أكتوبر
OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2306 3.1.2021

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٠٦ ـ الأحد ١٩ من جمادى الأولى ١٤٤٢هـ ـ ٣ من يناير (كانون ثان) ٢٠٢١م

الثمن ٥ جنيهات

## رئيس التحرير يكتب: انتصارات في زمن الجائحة

## الوجه القبيح للتحالف «التركى القطرى»



# مستقبل مصر

## مدارس التكنولوجيا.. شكل جديد للتعليم الفنى

ملف خاص

## بالأرقام.. ألغاز عقود اللاعبين في الزمالك

## مونديال اليد.. نسخة تاريخية فى ظروف استثنائية

# أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

**سعيد عبده**

رئيس التحرير

**محمد أمين**




**09**

## الحق في "حياة كريمة"..
## تنمية مستدامة للقرى الأكثر احتياجًا



**10**

### الأولى من طراز فريم بيرجاميني..
## الفرقاطة «الجلالة» تصل إلى الإسكندرية وتنضم للقوات البحرية

## إلى القارئ العزيز

عام جديد وأمنيات مشروعة تحققت بالعمل والجهد وأمنيات تتجدد.

قادرون بالوعى والإخلاص أن نحققها لنستمر على درب النجاح والتقدم لتظل مصرنا الحبيبة الدولة التى لا تلين.. تتحدى الصعاب وتتخطى كل العقبات.

تحديات واجهتها مصر بقيادتها الحكيمة وشعبها الذى يعى خطورة تلك المرحلة وضرورة وقوفه خلف قيادته.

وتحديات أخرى نثق فى أننا نستطيع أن نواجهها؛ تحديات خارجية وداخلية لا تخفى على أحد، كما لا يخفى على العالم كيف تقهر مصر من يعاديها ويعادى شعبها.

أكاذيب البرلمان الأوروبى فى ملف حقوق الإنسان رغم ما أنجزته الدولة المصرية بخطوات غير مسبوقة فى هذا الملف وتضاهى بل تتفوق على ما تحقق فى دول متقدمة.

الوباء الذى انتشر فى دول العالم كافة وكيف استطاعت مصر أن تتخطاه فى موجته الأولى وبأقل خسائر بشرية مقارنة بدول العالم المتقدم.

هذا الوباء الذى كشف قوة الدولة المصرية تحت قيادة الرئيس السيسى ونجاحها فى مواجهة الأزمات وتحقيق نجاحات فى القطاعات كافة، ففى الوقت الذى عانت فيه دول العالم المتقدم وتراجعت مؤشرات اقتصادها كانت مصر تحقق النجاح تلو الآخر.

استراتيجية شاملة تبنتها القيادة السياسية فى مواجهة الأزمات سواء مواجهة قوى الشر والحفاظ على الأمن القومى المصرى على الاتجاهات كافة أو مواجهة الأزمات الاقتصادية العالمية التى نتجت عن جائحة كورونا.

مع بداية العام الجديد تتجدد بداخلنا الأمنيات وتحمل معها ثقة فى قدرتنا على تحقيقها، بالوعى والعلم والعمل وضرورة الأخذ بكل سبل النجاح، وأهمها فى تلك المرحلة الفارقة الالتزام بالإجراءات الاحترازية التى أعلنت عنها الحكومة لتجنب انتشار كوفيد - ١٩.

عام جديد يحمل الأمل فى مستقبل أفضل.. وكل عام ومصرنا الحبيبة بخير.



**16**

## الاقتصاد يواصل "الانطلاقة الإيجابية" رغم تداعيات كورونا




**20**




**44**

### بعد «لقب القرن»
## الأهلي.. يخطط للعالمية بشركة مساهمة

**مقالات الرأى تعبر عن كتابها**


### للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٠٣ /٤٨٦٣٥٤٩ -
٠٣ /٤٨٧٩٨٥٨
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

### الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

### سعر النسخة فى دول العالم

| الدولة | السعر | الدولة | السعر | الدولة | السعر |
|---|---|---|---|---|---|
| السودان | ٣٠٠ جنيه | تونس | ٤ دنانير | النمسا | ٥ يورو |
| السعودية | ١٠ ريالات | الجزائر | ١٥٠ ديناراً | هولندا | ٥ يورو |
| الكويت | ١ دينار | المغرب | ٢٥ درهما | الدانمارك | ٦٠ كرونة |
| الإمارات | ١٠ دراهم | فلسطين | ٢ دولار | استراليا | ٨ دولارات أسترالية |
| البحرين | ١ دينار | اليمن | ٤٠٠ ريال | السويد | ٢٠ كرونة |
| قطر | ١٠ ريالات | اليونان | ٥ يورو | بريطانيا | ٢,٥ جنيه |
| عُمان | ١ ريال | إيطاليا | ٥ يورو | كندا | ١٠ دولارات |
| الأردن | ٢,٧٥ دينار | سويسرا | ١٠ فرنكات | أمريكا | ١٠ دولارات |
| سوريا | ٢٠٠ ليرة | ألمانيا | ٥ يورو | لوس أنجلوس | ١٠ دولارات |
| لبنان | ٥٠٠٠ ليرة | فرنسا | ٥ يورو | | |

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

# انتصارات في زمن الجائحة

كلام مصري

**كل عام وأنتم بخير.. مضى عام 2020 واستقبلنا مع كتابة تلك السطور نسمات عام جديد يحمل بين طياته أحلامًا وطموحات لاستكمال مسيرة وطن.**

**لملَم 2020 أوراقه ومضى تاركًا أحداثًا مهمة ومعارك خاضتها الدولة المصرية على كافة الجهات.. تحديات استطاعت مصر أن تنتصر في مواجهتها.**

**تحققت نجاحات كثيرة على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي وفي كافة المناحي الحياتية، ومع تزايد حجم تلك النجاحات زادت حدة المعركة مع قوى الشر.**

**لم يكن عام 2020 عامًا عاديًا في ظل جائحة استطاعت أن تحطم اقتصاديات دول، وتسقط أنظمة صحية كانت راسخة مستقرة قبل تلك الجائحة.**

**استطاعت مصر في ظل تلك الظروف أن تنجو بمواطنيها واقتصادها القومي، وأن تحول تلك المحنة إلى منحة حقيقية، لتستكمل في 2021 مشروعها الوطني لبناء دولة قوية تحقق طموحات شعبها وتحصل على المكانة التي تليق بحضارتها الضاربة في عمق التاريخ.**

**لم يكن أحد يتوقع مع بداية 2020 أن يقلب فيروس كورونا المستجد العالم رأسًا على عقب، لكن سرعان ما تحول الأمر إلى كابوس مرعب ما زال العالم يبحث له عن مخرج.**

**(1)**

رغم الجائحة شهدت مصر العديد من النجاحات فى ظل القيادة السياسية الحالية، فقد حرصت مصر على القيام بدورها فى كافة الملفات العربية والإفريقية وكافة قضايا الشرق الأوسط من منطلق دورها المحوري.

نجح الرئيس عبد الفتاح السيسي فى تقديم رؤية شاملة لحل الأزمة الليبية لاقت تأييدًا ليبيًا ودوليًا، حيث استهدفت خلالها الحفاظ على الدولة الليبية ومواردها من أجل مصلحة الشعب الليبى.

شاركت مصر فى مؤتمر برلين الخاص بالأزمة الليبية وناقش الرئيس عبد الفتاح السيسي مع قادة العالم تطورات الوضع فى ليبيا ورؤية الدولة المصرية لحل الأزمة، والتى ارتكزت على ضرورة وقف التدخلات الخارجية ومنع وصول العناصر الإرهابية إلى ليبيا ووقف التدخلات التركية.

وحددت مصر خط سرت – الجفرة خطًا أحمر من أجل الحفاظ على أمن واستقرار ليبيا وأيضًا حفاظًا على الأمن القومى المصرى.

كان إعلان القاهرة فى يونيو ٢٠٢٠ بمثابة خارطة طريق أيدتها العديد من دول العالم ووافق عليها البرلمان الليبى والجيش الوطنى الليبى.

وفى الملف الفلسطينى الذى يأتى دائمًا على رأس أولويات الدولة المصرية، دعا الرئيس السيسي إلى عقد مؤتمر دولى لتحريك عملية السلام فى الشرق الأوسط وإيجاد حل عادل وشامل لإعلان دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

وعلى الصعيد الإفريقى، استطاعت مصر خلال عام كامل ترأست فيه الاتحاد الإفريقى حققت فيه العديد من النجاحات قبل تسليم رئاسة الاتحاد إلى جنوب إفريقيا فى مارس ٢٠٢٠.

كما حرصت مصر على تحقيق التنمية المستدامة فى إفريقيا وربط دول القارة بالكامل والاستفادة من مواردها من أجل حياة أفضل لشعوب القارة الذهبية بعد توقيع اتفاقية التجارة الحرة القارية، بالإضافة إلى تفعيل مبادرة إسكات البنادق من أجل إحلال السلام والاستقرار داخل القارة.

كما نجحت مصر بالتعاون مع العديد من دول القارة فى ملف مكافحة الارهاب، وترأست مصر لجنة السلم والأمن الدوليين بالاتحاد الإفريقى.

أما على صعيد الأزمات التى ضربت المنطقة العربية، فقد كانت الرؤية المصرية لحل الأزمة السورية هى الأصوب منذ بداية الأزمة – وهى ضرورة أن يكون الحل السياسى هو مسار التحرك وليس الحل العسكرى – وبعد ٩ سنوات صدقت الرؤية المصرية.

كما نجحت مصر فى إحلال السلام بين دولتى السودان وجنوب السودان فى ظل العلاقات القوية بين مصر والدولتين.

وعلى الصعيد الداخلي، واصلت مصر نجاحاتها فى معركة مواجهة الإرهاب واستطاعت القوات المسلحة والشرطة المصرية خلال ٢٠٢٠ تطهير المناطق التى حاولت العناصر الإرهابية أن تتخذ منها موطئ قدم للتأثير على الأمن القومي.

كما كان للضربات الاستباقية دورًا مهمًا فى تلك المواجهة، مما قلل من عدد العمليات الإرهابية وأضعف قدرة العناصر الإرهابية على الإضرار بأمن الوطن واستقراره.

لقد نجحت مصر فى معركتها ضد الإرهاب وهو ما جعل العديد من دول العالم تسعى للاستفادة من التجربة المصرية والتعاون فى هذا الملف.

كما عملت على مواصلة تطوير وتحديث كافة أفرع القوات المسلحة خلال عام ٢٠٢٠، والتى اختتمت الأيام الأخيرة منه بانضمام الفرقاطة الجلالة من طراز (فريم بيرجامينى) إلى أسطول القوات البحرية والتى سبقتها انضمام الغواصة إس – ٤٤، من فئة تايب ٢٠٩/ ١٤٠٠ الألمانية فى إطار برنامج تطوير وتحديث التسليح.

تم أيضًا افتتاح قاعدة برنيس العسكرية فى يناير ٢٠٢٠، وهى أكبر قاعدة عسكرية على البحر الأحمر وتستهدف تأمين الملاحة العالمية بالبحر الأحمر والمصالح المصرية وتأمين السواحل والحدود الجنوبية وكذا الاستثمارات المصرية فى البحر الأحمر.






## محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com


هــذا بالإضافــة إلى التدريبات المشــتركة التــى تعد أحد روافد التعاون وتبادل الخبرات.

**(2)**

على المســتوى الاقتصادي، استطاعت مصر خلال ٢٠٢٠ أن تحقــق نموًا اقتصاديًــا إيجابيًا رغم الجائحة بلغ ٣.٦٪، وهــو ما جعل المؤسســات الدولية تعتبر ذلك بمثابة مؤشــر على قدرة وقوة الاقتصاد المصرى ومستقبله خلال ٢٠٢١.

فوسط المخاوف العالمية والتدابير الاحترازية ضد كورونا، وما آلت إليه من آثار سلبية على الاقتصاد العالمى واقتصاد الدول بشــكل خــاص، ما زالت المؤسســات الدولية المختلفة تؤكد إيجابية نمو الناتج المحلى الإجمالى لمصر واســتقراره، والتــى كان آخرها مؤسســة «فيتش» التــى توقعت أن تحقق مصر نُمُوًّا بمعدل ٣.٢٪ فى ٢٠٢٠، و٥.٦٪ فى ٢٠٢١.

كمــا نجحت مصر فى أن تحول منتدى غاز شــرق المتوســط إلى منظمة دوليــة مقرها القاهرة لتصبح مصر مركزًا إقليميًا للطاقة وتنتقل من حالة العجز إلى مرحلة الوفرة والتصدير.

ومع التطور والنمو الاقتصادى فقد انخفض معدل البطالة بحســب نتائج الجهــاز المركــزى للتعبئة العامــة والإحصاء والــذى جاء فيهــا أن معدل البطالة فى مصر بلغ ٧.٣٪ من إجمالــى قوة العمل مقابل ٩.٦٪ فى الربع الثانى من ٢٠٢٠ بانخفاض قدره ٢.٣٪..

كمــا تقدمت مصر كعلامة تجاريــة لتحتل المركز ٥٤ من بين ٧٥ دولــة (يعتبــر اعتماد دولة مــا كعلامة تجاريــة تأكيد على استقرار الدولة وسمعتها، ودعم عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالاســتثمار فيهــا، أو الشــراء منهــا، أو حتى زيارتهــا للترفيه أو العمــل، وكى تصبــح دولة ما كعلامة تجاريــة ناجحة، يجب أن تتحقــق فيهــا المعاييــر الآتية: الثقــة والمصداقيــة والتأثير والاســتقرار السياســى والتقدم الاقتصادى والابتــكار والأمن والتسامح والتطور والريادة وَتَوَفُّر نوعية حياة جيدة).

حققت مصر أيضًا تقدمًا فى مؤشر الرخاء الذى أصدره "معهد ليشاتم" فى نسخته الـ ١٤ من المؤشر السنوى للرخاء ٢٠٢٠. كمــا جــاءت مصر الأولى إفريقيًّا فى مؤشــر الربط بخطــوط الملاحــة البحرية المنتظمــة - والــذى يصدر عن (الأونكتاد) بشــكل ربع سنوى - إلى جانب أدائها المتميز من حيث صادرات الخدمــات من بين الدول الأفريقية، متبوعة بكل من المغرب وجنوب أفريقيا. كما استطاع قطاع الزراعة خــلال ٢٠٢٠ أن يســاهم بقــدر كبير فى حجــم الصادرات المصرية بعد أن تضاعف حجم الصادرات الزراعية.

**(3)**

نجحــت مصر أيضًا فــى مواجهة جائحة كورونا، واســتطاع القطــاع الصحــى أن يصمــد فــى مواجهة الجائحــة وما زال؛ كما كان للمبادرات الرئاســية الخاصة بالصحة دورًا كبيرًا فى تلــك المواجهــة (مثل مبادرة القضاء على فيروس ســي، مبادرة الأمــراض غيــر الســارية، مبــادرة ١٠٠ مليون صحــة، مبادرة القضــاء علــى قوائم الانتظار وغيرها من المبــادرات الأخرى)، كما نجحت مصر فى إطلاق المرحلة الأولى من مشروع التأمين الصحى الشامل، وهو الحلم الذى طال انتظاره.

وعلى مســتوى الرعاية الاجتماعية، نجحت مصر فى مواصلة برامج الرعاية الاجتماعية التى كان لها دورًا كبيرًا فى تقليل تأثير برنامج الإصلاح الاقتصادى على الفئات الفقيرة والمتوسطة.

وعلــى مســتوى المشــروعات القومية، واصلــت الحكومة العمل فى كافة المشروعات وتم افتتاح عدد كبير منها خلال عام الجائحة.

كمــا واصلــت الحكومــة اســتكمال مشــروعات الطــرق والإسكان والمرافق (مياه الشرب والصرف الصحي) وتطوير القــرى ضمن مبادرة «حياة كريمة» بعد أن خصصت الدولة ٥٠٠ مليار جنيه من أجل تطوير ١٥٠٠ قرية.

كمــا نجحــت الدولــة فــى اســتكمال المرحلــة الأولى من مشــروعها الوطنى العاصمة الإدارية الجديدة والتى ســيتم نقل الحكومة إليها العام القادم.

كما نجحت أيضًا خلال ٢٠٢٠ فى برنامج تطوير التعليم، مما جعلهــا تصل إلى مواقع متقدمة فى مجــال تطوير التعليم بعد نجاحها فى استكمال العام الدراسى فى ظل جائحة كورونا.

**نجحت مصر في مواجهة كورونا واستطاع القطاع الصحى أن يصمد فى مواجهة الجائحة وما زال.. كما كان للمبادرات الرئاسية الخاصة بالصحة دورًا كبيرًا فى تلك المواجهة**

**إن ما حققته مصر من نجاحات فى العديد من الملفات الداخلية والخارجية خلال 2020 يدلل على أن الدولة المصرية تسير بخطى ثابتة نحو مستقبل أفضل للشعب المصرى يستهدف استقرار المنطقة.**

**لتعبر الدولة المصرية من «قوس النصر» محققة فى عام 2021 أكبر انتصار لمشروع وطنى استهدف إعادة مصر إلى مكانتها اللائقة.**

استقرار الاقتصاد المصري

معدل نمو الاقتصاد المصري 2020 مقارنة بعض الاقتصادات الناشئة المختارة

-10 -5 0 5

مصر
فيتنام
الصين
كينيا
إندونيسيا
تركيا
روسيا
السعودية
المغرب
سنغافورة
نيجيريا
الإمارات
جنوب إفريقيا
الهند

المصدر: فيتش، نوفمبر 2020

# السيسي يوجه بإجراء امتحان المرحلة الثانوية بـ «التابلت» من المنزل

**كتب ـ تامر عبد الفتاح**

وجـه الرئيس عبـد الفتاح السيسـي، بإجراء امتحـان المرحلة الثانوية أولـى وثانية من المنزل بنظام التابلـت، كما وجه بأن تكون إجازة نصف العام الدراسـى من ١٦ يناير وحتـى ٢٠ فبراير المقبلين، واسـتكمال الدراسـة لمدة أسبوعين من المنزل اعتبارا من الثانى من يناير المقبل.

كما وجه الرئيس السيسي، بإجراء امتحانات المراحـل التعليميـة عقب إجـازة منتصف العام، حـال اسـتقرار أعـداد الإصابـات بكورونـا أو تأجيلها للفصل الدراسى الثاني.

على جانب آخر، اجتمـع الرئيس عبد الفتاح السيسـي، مع الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلـس الوزراء، والدكتور محمـد عبد العاطي، وزيـر المـوارد المائيـة والـري، واللـواء محمـود شعراوي، وزير التنمية المحلية.

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسـم رئاسـة الجمهورية، بأن الاجتمـاع تناول متابعة مشروعات الرى على مستوى الجمهورية، خاصـةً جهود تطهير وتبطـين الترع والمصارف، فضلاً عن جهود رفع كفاءة محطات مياه الشرب ومعالجة الصرف الزراعى والصرف الصحي.

وفـى هذا الإطار؛ وجه الرئيس بتوفير الموارد الماليـة للتطوير الشـامل لجميع محطـات المياه بأنواعهـا المختلفـة مـن الرفـع والصـرف على مستوى محافظات الجمهورية، وتحديث معداتها وفـق أعلى المواصفات الفنيـة، وذلك تكاملاً مع المشروع القومى لتطوير قرى الريف المصري.


السيسي

# التساؤلات العشرة بعد قرار تأجيل الامتحانات

**كتب ـ أحمد النومى**

أثارت قرارات وزيري التربية والتعليم والتعليم العالى حالة من الفرح لدى الطلاب وأولياء الأمور، والذين كانوا يطالبون بتأجيل الامتحانات بعد تزايد حالات الإصابة بكورونا.

وحسـب مصادر مطلعة فإن قـرارات الوزيرين الدكتور طارق شـوقى، والدكتور خالد عبد الغفار، كانت مجهزة منذ بدء دخول مصر رسـميًا فى الموجـة الثانية من جائحـة كورونا، حيث طلب منهمـا تقدير موقف عن الوضع فى المـدارس والجامعات ووضع السـيناريوهات المفترض معالجتها، وتم التنسـيق بينهما وإعداد مذكـرة بالتعامل الأمثل مع الوضع، لاسـيما مـع قرب امتحانات التيـرم الأول لطـلاب المـدارس والجامعـات، حتـى صـدر قرار التأجيـل والـذى أسـعد ٢٥ مليـون طالب، ولكن خلفـت وراءها العديد من التساؤلات التى نرصدها فى السطور المقبلة.

– بدايـة لن تكون هناك أبحاث يتقـدم بها الطلاب كما حدث فـى الموجة الأولى من كورونا، وأن الامتحانـات التحريرية قائمة انتظارًا لعودة الطلاب من إجازة منتصف العام والتى سـتبدأ من ١٦ يناير وتستمر حتى ٢٠ فبراير المقبل.

– وتبقـى فرضية تقديم الأبحاث قائمة فى حالة واحدة، وهى اسـتحالة نـزول الطـلاب إلى المـدارس وتزايد عـدد الإصابات وبالتالى سـتكون الوزارة أمام خيارين إما ترحيل الامتحانات إلى نهاية العام الجارى لتدمج مع امتحانات نهاية العام، أو يتم اعتماد نظام الأبحاث كما حدث فى الموجة الأولى.

– ويسـتمر الطـلاب فـى اسـتكمال دراسـتهم أون لاين عبر القنـوات التعليمية والمنصات الإلكترونية التى أعدتها الوزارة من قبـل خلال الفترة من ٢ ينايـر الجارى وحتى منتصف يناير وهى المدة المتبقية من الدراسـة فى التيرم الأول، وهى منصة أدمودو ومنصـة التعلم ببنـك المعرفة ومنصة ذاكر، حيـث وفرت الوزارة جميع المقررات لكل الصفوف الدراسـية على المنصات والقنوات التعليمية.

– المناهـج المقـررة فـى التيـرم الأول لن يتم حذفها بل سـيتم اسـتكمالها بنظـام التعليم عـن بعد وهذا القرار يسـرى على كل أنواع المدارس.

– أمـا تقييم الطلاب فى الصفوف الأولى فلن يتم امتحاناتهم تحريريًا لكنـه تقييم مـن خلال معلـم الفصل لقيـاس المهارات الفردية والجماعية ويرمز لها بألوان.

– وفيمـا يتعلـق بالصفـين الأول والثانـى الثانـوى فتجـرى الامتحانات من المنزل بنظام التابلت.

– وبالنسـبة للامتحانـات التـى بدأت فـى الجامعات لطلاب الدراسـات العليا سـيتم عقدها بعـد انتهاء إجـازة نصف العام، وسـيتم اسـتئناف الامتحانات العملية لبعض الكليات التى بدأت بعـد العـودة من إجازة نصـف العـام، وينطبق نفـس الأمر على الامتحانات التى كانت تجرى إلكترونيا ببعض الكليات.

– قرار إخلاء المدن الجامعية آثار لغطا كبيرًا، وحسب مصادر فسـبب ذلك هو استقبال هذه المدن للمصابين بكورونا، مع تزايد الأعـداد فـى الإصابات ولم يكن مفاجئا بـل يأتى ضمن قرارات اللجنة العليا المشكلة للتعامل مع جائحة كورونا.

## اليوم.. بدء تطبيق غرامة الكمامة على غير الملتزمين


مصطفى مدبولى

تبـدأ الحكومة مـن اليوم، الأحد تطبيق الغرامـة الفورية التى أقرهـا مجلـس الوزراء قبل أسـبوع على من لا يرتـدى الكمامة، قيمتها ٥٠ جنيها.

وكلـف د. مصطفـى مدبولـي، رئيـس مجلس الـوزراء خلال اجتماع اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا المستجد، بتفعيل الغرامة الفورية على المخالفين بعد اسـتيفاء إجراءاتها بداية من اليوم ٣ يناير ٢٠٢١، لتكون بمثابة رسالة واضحة أن الدولة تواجه أى مخالفات للإجراءات الاحترازية بمنتهى الشدة والحزم.

وتم الاتفـاق علـى أن تكـون الغرامـة الفورية للأفـراد الذين لا يُطبقـون الإجـراءات الاحترازيـة، ولا يرتـدون الكمامة، حيث سـتحصل غرامة فورية قيمتها ٥٠ جنيهاً، وفى حالة الامتناع عن السـداد، سـيتم تحويل المخالف فوراً للنيابـة المختصة لاتخاذ ما يلزم بشأنه.

تفاصيل أخرى صـ 12

## وزير الطيران: تطبيق المعايير العالمية لمواجهة كورونا فى المطارات

أكـد الطيـار محمد منـار، وزير الطيـران المدنى، أن جميع المطارات المصرية تلتـزم بتطبيـق المعايير العالمية الصادرة عن منظمة الطيران المدنى الدولـى (إيكاو) فيما يتعلق بمواجهة انتشار فيروس كورونا.

وشـدد الوزيـر على دعـم الدولة المصريـة الدائـم لقطـاع الطيـران لمواجهـة آثار الفيروس وتداعياته على هذا القطاع الحيوى الذى يعد أحد القطاعات المهمة المسـاهمة فى النمو الاقتصادى المصرى.

وأصـدر وزيـر الطيـران تكليفًـا إلـى الشـركة القابضـة للمطـارات والملاحـة الجويـة برفـع سـقف التدابيـر الاحترازيـة وتكثيـف عمليـات التعقيـم والتطهيـر داخـل صالات السـفر والوصول والمرافـق العامة بالمطارات المصرية.

وتشـمل عمليات التعقيم جميع البوابـات والحواجـز والحوائـط وكاونترات إنهاء إجراءات السـفر وكبارى التحميل وكراسـى الانتظار إضافة إلى كاونترات الجوازات وأجهزة التفتيش الأمنى وسـيور الحقائب وعربات نقل الأمتعة ودورات المياه.


الطيار محمد منار

# مصر احتضنتها قبل قرون.. «العائلة المقدسة» فى قلب الحكومة

كما احتضنت مصر قبل قـرون طويلة العائلة المقدسـة، تقـوم الحكومـة حاليا بتذليـل جميع العقبـات التى تواجه تنفيذ مسـار رحلـة العائلة المقدسة.

من جانبها، وجهت المهندسة جيهان عبد المنعم، نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية، بسرعة الانتهاء من كل الأعمال الجارى تنفيذها بمشروع إحياء وتطوير مسار رحلة العائلة المقدسة بنطاق المنطقة الجنوبية وتذليل كافة العقبات والمعوقات التى من شأنها تعطيل تنفيذ الأعمال.

يأتـى ذلـك فى إطـار اهتمـام ومتابعـة نائب محافـظ القاهـرة للمشـروعات القوميـة المهمة والجاريـة بنطـاق المنطقـة الجنوبيـة، وخاصـة مشـروع إحيـاء وتطويـر مسـار رحلـة العائلة المقدسة.

وأكدت المهندسـة جيهان عبد المنعم أن إحياء مسار رحلة العائلة المقدسة يعتبر مشروعًا قوميًا وتوليه القيادة السياسـية والدولـة اهتمامًا بالغًا حيث يعود على الوطن واقتصاده القومى بتحقيق التنميـة المسـتدامة وفقـا لرؤيـة مصـر ٢٠٣٠، وتفعيـلا لتوجيهات رئيـس الجمهورية بالاهتمام بالسياحة الدينية.

وقالـت عبدالمنعم إنه جـار عمل بوابة حجرية بمدخـل مجمع الأديـان مكتوب عليهـا بالنحاس لإضفاء لمسـة جماليـة عند اسـتقبال الزائرين، وجار كذلك وضع أحواض زرع وتهذيب للأشجار وتكثيـف المزروعـات والمسـاحة الخضـراء أمام مسـجد عمـرو بـن العـاص بمصـر القديمـة بالجزيرة الوسـطى وشارع الإمامين، وأيضا جار تركيب نخل بشـارع الإمامين وشارع حسن الأنور بالجزيرة الوسـطى وزرع نخل على طول المسـار وبالقرب من كنيسة السيدة العذراء بالمعادى.



# قبول دفعة جديدة بالكلية الحربية من حملة المؤهلات العليا


الفريق أول محمد زكى

صدّق الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، على قبول دفعة جديدة من خريجى الجامعات الحكومية والخاصة من حملة المؤهلات العليا لصالح الكلية الحربية للعمل كضباط متخصصين بالقوات المسلحة دفعة يناير ٢٠٢١، صرح بذلك اللواء أشرف سالم زاهر، مدير الكلية الحربية ومدير مكتب تنسيق القبول بالكليات والمعاهد العسكرية أثناء وقائع المؤتمر الصحفى الذى عقد بمقر الكلية الحربية للإعلان عن شروط القبول للدفعات الجديدة.

وأشار مدير الكلية الحربية إلى أن التخصصات المطلوبة للكلية الحربية من خريجى كليات الجامعات الحكومية من المؤهلات الآتية من الأطباء الذكور وهى طب أسنان والصيدلة والطب البيطري، ويشترط للحاصلين على دبلومة الدراسات العليا وماجستير طب الأسنان ألا يزيد السن على ٣٢ سنة، والحاصلين على درجة الدكتوراه ألا يزيد على ٣٦ سنة فى يناير ٢٠٢١، أما الصيدلة والطب البيطرى فلا يزيد على ٣٠ سنة للحاصلين على دبلومة الدراسات العليا والماجستير، أما الحاصلون على الدكتوراه فلا يزيد على ٣٤ سنة فى يناير ٢٠٢١.

وأشار اللواء أشرف سالم إلى أنه يشترط أن يكون المتقدم للتخصصات المطلوبة من الذكور أن يكون من الحاصلين على دبلومة الدراسات العليا والماجستير والدكتوراه لكليات تربية رياضية وحقوق وزراعة، ولغات أقسام (إنجليزى / فرنسى / عبرى/ يابانى/ لغة عربية)، والعلوم تخصصات كيمياء خاصة/ كيمياء مزدوجة/ ميكروبيولوجى/ كيمياء حيوية/ حيوان/ بيولوجى/ فيزياء/ حواسب وتكنولوجيا المعلومات)، والتجارة شعبة المحاسبة فقط، وحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، وتربية موسيقية، واقتصاد وعلوم سياسية، وآداب علم (نفس - اجتماع)، وعلاج طبيعى، والإعلام والصحافة، وسينما، وفنون جميلة (نحت / رسم)، ويشترط للمتقدمين لهذه التخصصات ألا يزيد السن فى يناير ٢٠٢١ على ٣٠ سنة للحاصلين على درجة دبلومة دراسات عليا والماجستير، وعلى ٣٤ سنة للحاصلين على درجة الدكتوراه.

كما يقبل من الإناث المتقدمات من الحاصلات على درجة دبلومة الدراسات العليا والماجستير والدكتوراه من كليات الصيدلة، وآداب علم نفس، ورئيسات تمريض، ويشترط ألا يزيد السن فى يناير ٢٠٢١ على ٣٠ سنة للحاصلات على درجة دبلومة دراسات عليا والماجستير، و٣٤ سنة للحاصلات على درجة الدكتوراه، على أن تكون مدة الدراسة عاما ميلاديا لجميع التخصصات ويمنح للخريج شهادة إتمام الدراسة العسكرية.

## بعد مد مهلة تركيب الملصق الإلكترونى..

# 4 خطوات لإنجاز المهمة من البيت

**كتب - مهنى أنور**

استجابة لمناشدات المواطنين للوزارة، وحرصاً من الوزارة على تطبيق الإجراءات الاحترازية منعاً لازدحام أو تكدس المواطنين داخل المقار الشرطية، أعلنت وزارة الداخلية مد فترة تركيب الملصق الإلكترونى حتى ٣٠ مارس ٢٠٢١، كموعد نهائى لتركيب الملصق الإلكترونى لكل المركبات.

وأوضحت الوزارة أن ذلك يأتى إنفاذاً لثوابت الاستراتيجية الأمنية، والتى تأتى ضمن أولوياتها التيسير على المواطنين، ورفع كفاءة الخدمات الأمنية المقدمة لهم.

وأهابت الداخلية بالمواطنين مالكى المركبات بكل أنواعها بسرعة التوجه إلى إدارات المرور المختصة على مستوى الجمهورية لتركيب الملصق الإلكترونى.

وفى ذات الإطار، تواصل الوزارة تقديم الخدمة الإلكترونية التى تمكن مالكى المركبات بكل أنواعها ذات التراخيص السارية من القيام بطلب تركيب ملصق إلكترونى وسداد الرسوم المطلوبة إلكترونياً من خلال موقع «بوابة مرور مصر»، على أن يتم تسليم الرخصة القديمة والحصول على الرخصة الجديدة المدون بها (ذات ملصق إلكترونى) وكذا استلام الملصق الإلكترونى وتركيبه على المركبة بمعرفة المختصين بوحدة المرور عن طريق شباك واحد فقط.

ويتم استخدام الخدمة على النحو التالى:

تسجيل البيانات الخاصة بالمواطن عن طريق الموقع الرسمى لوزارة الداخلية www.moi.gov.eg أو الدخول مباشرة على بوابة مرور مصر traffic.moi.gov.eg.

اختيار خدمات المركبات.

اختيار خدمة سداد رسوم إصدار ملصق إلكترونى.

سداد رسوم الخدمة المطلوبة.

ويستمر العمل بوحدات المرور على مستوى الجمهورية حتى الساعة الثامنة مساءً تيسيراً لإجراءات تثبيت الملصق الإلكترونى فقط.. بالإضافة للفترة الصباحية، وحتى انتهاء المدة المحددة.

## إعفاءات بـ «الجملة» من البريد لأصحاب المعاشات

قررت الهيئة القومية للبريد استمرار إعفاء أصحاب المعاشات من رسوم فتح حساب المعاش حتى ٣٠ يونيو ٢٠٢١.

وقال د. شريف فاروق، رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد، إن الهيئة قررت إعفاء جميع حسابات المعاشات من رسوم فتح حساب المعاش ورسوم إصدار البطاقات ورسوم التحويلات والرسوم الإدارية ورسوم المصادقات، خلال الفترة من ١ يناير ٢٠٢١ وحتى ٣٠ يونيو ٢٠٢١.

وأوضح رئيس البريد، أن هذا القرار يأتى فى إطار دعم خطط الدولة نحو تطبيق الشمول المالى والتحول الرقمى وتماشياً مع تعليمات البنك المركزى المصرى للبنوك وبهدف التيسير على أصحاب المعاشات والتخفيف عنهم، مشيراً إلى أن حساب المعاش الذى يقدمه البريد المصرى يتمتع بالعديد من المميزات التى سيستفيد منها أصحاب المعاشات ومنها سهولة التعامل مع جميع ماكينات الصراف الآلى والتسوق الإلكترونى ودفع الفواتير بالإضافة إلى إصدار كارت الخصم المباشر «ميزة»، كما يتمتع الحساب بعائد يومى متغير يضاف يومياً على الحساب بهدف تحقيق أكبر استفادة لأصحاب المعاشات.

## تسيير 376 رحلة داخلية فى أعياد الكريسماس

تسير شركة مصر للطيران ٣٦٧ رحلة داخلية منتظمة وعارضة، خلال أعياد الكريسماس ورأس السنة الميلادية، تستمر حتى ١٥ يناير المقبل.

وذكرت مصر للطيران، أن هذه الرحلات تأتى بمعدل ١٠٧ رحلات إلى شرم الشيخ، و٨٠ رحلة إلى الأقصر، و٩٢ رحلة إلى الغردقة، و٨٦ رحلة إلى أسوان ورحلتين إلى كل من مرسى علم وطابا، بمتوسط ١٨ رحلة داخلية يومياً.

## آخر كلام



أنا عارف إن الكلام ده هيجيبلى وجع الدماغ لكن لازم أقوله..!!

مش عارف ليه إصرار هيئة الرقابة المالية على أن تصل نسبة وجود المرأة فى مجالس إدارات الشركات المدرجة بالبورصة إلى ٢٥٪..؟!!

إن هذا الكلام قد يكون مقبولاً فى بدايات القرن الماضى أيام الشمك والطرابيش وسى السيد والست أمينة، ونضال المرأة لكى تحصل على حقوقها، لكنه بصراحة غير مقبول فى القرن الحادى والعشرين بعد أن أصبحت المرأة وزيرة وعالمة ورئيسة مجلس إدارة وقاضية..!

إن تحديد كوتة للمرأة فى مجالس إدارات الشركات هو إهانة للمرأة التى يجب أن تحتل مكانها ومكانتها بجهدها واجتهادها وعلمها، وليس بقرار من هذه الهيئة أو تلك..!!

أقول قولى هذا وربنا يقوينى على وجع الدماغ..!

مليون تحية للبنك المركزى الذى قرر مد إلغاء الرسوم على بعض الخدمات البنكية لمدة ستة أشهر، وياريت البنك يتم جميله ويلغى هذه الرسوم تماما إلى الأبد، لأنه بذلك يضرب عصفورين بحجر واحد..!

فهو من ناحية سيخفف الأعباء على المتعاملين مع الجهاز المصرفى، ومن ناحية أخرى يسهم فى تحقيق الشمول المالى، الذى يسعى البنك المركزى لتحقيقه بإيديه وسنانه، بوصفه بنك البنوك وأبوها واللى جابوها..!!

أنا مكسوف وفى نص هدومى وأنا بأكتب الكلام ده..!!

مجلس نقابة إيه ده اللى يجتمع بكامل هيئته علشان يبحث كلام قالته ممثلة عن مؤخرتها..؟!

بصراحة أنا كنت فاهم إن مجلس نقابة المهن التمثيلية يجتمع لبحث سبل مساعدة الفنانين المصابين بكورونا أو حمايتهم من الوباء، أو بحث سبل إعادة إحياء صناعة السينما التى ماتت وشبعت موت.. أو وقف هوجة أفلام المقاولات التافهة.. أو غير ذلك من القضايا، لأن هذه هى مهمته ومسئوليته الأصيلة، أما ما قالته الممثلة عن مؤخرتها فهذه ليست مهمة ولا مسئولية المجلس.. دى مهمة ومسئولية مباحث الآداب.. لامؤاخذة..!!

ممثلة أخرى، بتعانى من الفراغ، قالت إن اللى يساعد مراته فى شغل البيت مش راجل..!!

وبعدين رجعت وقالت: يبقى راجل بس مايغسلش المواعين..!!

صحيح الفراغ يعمل أكتر من كده.. يخرب بيت التفاهة..!!

**محسن حسنين**

### خلال تفقده لمعسكرات إعداد وتأهيل المقاتلين

# رئيس الأركان يشيد بنجاح الجيش الثاني في محاربة الإرهاب



تفقد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة معسكر إعداد وتأهيل مقاتلي الجيش الثاني الميداني، وذلك في إطار متابعة القيادة العامة للقوات المسلحة للإجراءات التي يتم من خلالها إعداد وتأهيل الأفراد المقاتلين للعمل بشمال سيناء، وذلك باستخدام أحدث وسائل التدريب القتالي التي تحقق الواقعية بما يتناسب مع طبيعة المهام التى سيكلفون بها.

وقام رئيس أركان حرب القوات المسلحة بالمرور على ميادين ونقاط التدريب للمقاتلين، معرباً عن تقديره واعتزازه لما يبذلونه من جهد للحفاظ على أقصى درجات الاستعداد القتالى لتنفيذ كافة المهام الموكلة إليهم تحت مختلف الظروف، مشيداً بالنجاحات التى يحققها أبطال القوات المسلحة فى القضاء على البؤر الإرهابية وعودة مظاهر الحياة الطبيعية الآمنة بشمال سيناء. كما استمع الفريق محمد فريد لآرائهم واستفساراتهم فى مختلف المجالات، مشيداً بما لمسه من فهم ووعى وإدراك لكل ما يدور من أحداث ومتغيرات، وطالبهم بضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية والوقائية لمجابهة انتشار فيروس كورونا بالتزامن مع تنفيذ المهام التى سيكلفون بها.

# بـ 40 كلمة.. شيخ الأزهر يدعم الطواقم الطبية حول العالم

حرص الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، على مساندة ودعم الطواقم الطبية حول العالم، تزامنا مع انتشار الموجة الثانية من فيروس كورونا المستجد.

ووجه شيخ الأزهر رسالة إلى الطواقم الطبية حول العالم، من خلال صفحاته الرسمية على موقعى «فيسبوك» و«تويتر» باللغتين العربية والإنجليزية.

وكتب: «أحيي أبطالنا من الطواقم الطبية، أطباء وممرضين وموظفين وعمال، ممن يقفون على خطوط الدفاع الأولى لحمايتنا والحفاظ على مجتمعاتنا من فيروس كورونا، أشكرهم وأتقدم إليهم بخالص تقديري واحترامي على ما يبذلونه من تضحيات إنسانية وأدعو الله أن يحفظهم من كل مكروه وسوء».



الدكتور أحمد الطيب

ويشهد العالم زيادة ملحوظة فى أعداد المصابين بفيروس كورونا، ويقدم أعضاء الطواقم الطبية جهودا مضنية وتضحيات بشكل يومى، ويتصدرون المشهد العالمى بحكم تواجدهم فى خطوط الدفاع الأولى لحماية الإنسانية ورفع الألم عن المرضى والمصابين.

# بالأسماء.. تكليف 13 قيادة نسائية بالهيكل التنظيمى الجديد للأوقاف

**كتب: خالد البحيرى**

اعتمد د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، قرارا بتكليف ١٣ قيادة نسائية بالهيكل التنظيمي الجديد للأوقاف منهن ٤ وكلاء وزارة.

وقال وزير الأوقاف إنه تم تكليف ١٣ قيادة نسائية فى الهيكل التنظيمى الجديد بالأوقاف، فى إطار الدفع بالقيادات النسائية، واهتمام الوزارة بالتوظيف الأمثل لطاقات جميع العاملين بالوزارة، وإيمانًا بإعطاء المرأة حقها على قدم المساواة مع زملائها بالعمل، وفى إطار عملية التحديث والرقمنة والتطوير المؤسسي وتطبيقًا لاعتماد الهيكل الإداري والتنظيمي الجديد للوزارة.



د. محمد مختار

وأضاف أن هذه القيادات هن: المهندسة نهاد محمد سامي حتاتة، لتسيير أعمال وظيفة رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير، وراندا صلاح محمود دسوقي، لتسيير أعمال الإدارة المركزية لنظم المعلومات والتحول الرقمي، والمهندسة ليلى عطا الله محمود عثمان، وكيل الوزارة للشئون الهندسية بهيئة الأوقاف، ورانيا محمد عبد الفتاح، وكيل الوزارة للشئون القانونية بهيئة الأوقاف، ود. جنية محمود محمد عبد الرحمن، لتسيير أعمال وظيفة الإدارة العامة للشئون الطبية.

كما تم اعتماد سمر إبراهيم محمود، مديرًا عاما للإدارة العامة لخدمة المواطنين، ونسرين محمد خليل التباع، لتسيير أعمال وظيفة مدير عام التطوير المؤسسي، والمهندسة غادة عبد الحليم محمد عبد الحليم، لتسيير أعمال الإدارة العامة للنظم والتطبيقات والدعم الفني، ود. منى حسن، لتسيير أعمال الإدارة العامة للبر، وسوزان سمير جمعة محمد لتسيير أعمال الإدارة العامة للإحصاء والتقارير والنشر الإلكتروني، وروض زكريا محفوظ لتسيير أعمال الإدارة العامة للأملاك، وهدى فؤاد يوسف لتسيير أعمال وظيفة مدير عام الإدارة العامة للتخطيط الاستراتيجي والسياسات، وغادة محمد أبو الوفا إسماعيل، مديرًا عاما للإدارة العامة للاستحقاقات والمزايا.

# تخفيض 50% على تذاكر المترو لجماهير مونديال اليد



المهندس كامل الوزير

وافق المهندس كامل الوزير، وزير النقل، على منح محفظة إلكترونية للمشجعين بعدد رحلات الذهاب والعودة فترة البطولة بتخفيض قيمته ٥٠٪ على قيمة التذكرة الواحدة لكل مشجع، وذلك من خلال الشركة المصرية لإدارة وتشغيل المترو، وبعد الاطلاع على تذكرة حضور المباراة، والكارت التعريفي للمشجعين.

جاء ذلك استجابة للدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، الذى خاطب وزير النقل لتوفير خدمة الانتقال بمترو الأنفاق بسعر مخفض للجماهير التى ستحضر مباريات كأس العالم لكرة اليد، بموجب تذاكر الدخول والكارت التعريفي لكل مشجع، وذلك طوال فعاليات البطولة.

وشدد الوزير على تضافر جهود مؤسسات وأجهزة الدولة المختلفة استعداداً لاستضافة مصر لبطولة العالم لكرة اليد فى الفترة ١٣-٣١ يناير ٢٠٢١.

# حرب الكمامات تعود من جديد

د. هاني الناظر

بالتزامن مع تطبيق قرارات مجلس الوزراء، الخاصة بمواجهة فيروس كورونا، اليوم الأحد، وتطبيق غرامة على من لم يرتد الكمامة، بدأت حرب من نوع آخر جعلت المواطنين يتساءلون: «نلبس الكمامة ولا نخلعها».

من جانبه، نصح د. هانى الناظر، استشارى الأمراض الجلدية، الرئيس الأسبق للمركز القومى للبحوث، من يعانون من حكة وحساسية من ارتداء الكمامات الطبية بارتداء الكمامات القماش.

فيما قال شادي العجار، نائب رئيس شعبة الصناعات الطبية، إن الماسك الجراحي له مواصفات محددة وثابتة، وهناك لجان تتأكد من تطبيق هذه المواصفات عند تصنيع تلك الماسكات من الاتحاد الأوروبي، وبعد انتشار جائحة كورونا، ظهر فجأة ما يعرف بالكمامة القماش، والتي ليس لها أي أهمية، ولا بد من وجود فلتر فى الكمامة.

وأضاف العجار، أن الكمامات القماشية ليس لها أي أهمية أو حماية، متابعا: «انت حاطط شراب على مناخيرك مالهاش أهمية وأناشد المواطنين بارتداء الكمامة الطبية».

من جانبه، كشف د. أحمد حامد، استشاري الصحة العامة مخاطر ارتداء الكمامة لفترات طويلة، فى ظل الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا، والتى أصبح ارتداء الكمامة أمرًا ضروريًا لا يمكن إغفاله بسبب انتشار فيروس كورونا وتزايد أعداد الإصابات فى مختلف الدول.

وقال استشاري الصحة العامة، إن هناك محاذير يجب مراعاتها عند ارتداء الكمامة لفترات طويلة، تتعلق بنقص الأكسجين والتهوية ما قد يؤدي إلى الدوار والتعب العام والصداع.

**ملف الرعاية الاجتماعية الذي يمثل أهم محاور حقوق الإنسان، شهد طفرة غير مسبوقة فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتم ترجمة هذا الاهتمام فى صورة قرارات على أرض الواقع، وذلك من خلال العديد من المبادرات لعل أبرزها مبادرة حياة كريمة التي تعد واحدة من أهم إنجازات الدولة فى ملف الحماية الاجتماعية فى عام 2020، وكان لها نتائج على المجتمع وخاصة الفئات غير القادرة.. ومع دخول العام الجديد جاءت توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، للحكومة والمؤسسات المعنية بالتعاون مع الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدنى بإطلاق المرحلة الثانية من مبادرة «حياة كريمة»، التى تستهدف 50 مركزا على مستوى الجمهورية بإجمالى 1381 قرية ليرسم الفرحة على وجوه الأسر والأهالى بهذه القرى، خاصة بعد تخصيص مبلغ 500 مليار جنيه لتطوير القرى بالمحافظات المختلفة ونجاح الحكومة ممثلة فى وزارة التضامن الاجتماعى فى تنفيذ المرحلة الأولى فى 143 قرية بالتعاون مع الوزارات والجهات المعنية ومؤسسات المجتمع المدنى.**

تامر عبد الفتاح



# الحق في "حياة كريمة".. تنمية مستدامة للقرى الأكثر احتياجًا

## السيسي: سأتابع بنفسى خطوات تنفيذ المبادرة فى 1381 قرية لتحقيق تنمية مستدامة لأهل أرضنا الطيبة

توجيهات الرئيس السيسي للحكومة ستعمل على مضاعفة القرى التى كانت مستهدفة فى المرحلة الثانية بشكل كبير، حيث كان مستهدف ٢٣٢ قرية، إلا أن الرئيس وجه العمل فى ٥٠ مركزا فى المحافظات المختلفة على مستوى الجمهورية بإجمالى ١٣٨١ قرية، وهو ما يؤكد حرص الرئيس على الارتقاء وتحسين الخدمات للمواطنين خاصة فى القرى والمناطق.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي، قد كتب عبر حساباته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعى:

«استكمالاً لما بدأناه من مبادرتنا الطموحة «حياة كريمة»، والتى تستهدف تحقيق تنمية مستدامة لأهل أرضنا الطيبة بالقرى الأكثر احتياجًا، فقد وجهت الحكومة والمؤسسات المعنية بالتعاون مع الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدنى بإطلاق المرحلة الثانية للمبادرة والتى تستهدف ٥٠ مركزًا على مستوى الجمهورية بإجمالى ١٣٨١ قرية.. سأتابع بنفسى خطوات تنفيذ هذه المبادرة متمنيًا لكل القائمين عليها التوفيق والسداد».

### برامج التوعية

قال الدكتور خالد عبد الفتاح مدير مبادرة «حياة كريمة» بوزارة التضامن الاجتماعي، إنه سيتم العمل فى مبادرة «حياة كريمة» بتوسعات كبيرة بالمرحلة الثانية بعد توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، حيث سيشمل العمل فى ٥٠ مركزا بإجمالى ١٣٨١ قرية وأكثر من ٩ آلاف عزبة ونجع خلال عام ٢٠٢١، وأن محاور عمل المرحلة الثانية من تنفيذ مبادرة «حياة كريمة» تنقسم إلى مجموعتي عمل وتمثل المجموعة الأولى وزارة التنمية المحلية بالتنسيق مع الوزارات المعنية بالنسبة لملف البنية التحتية والمؤسسات الخدمية فى المراكز والقرى المستهدفة، فيما ستقوم المجموعة الثانية برئاسة وزارة التضامن الاجتماعى وعضوية وزارات القوى العاملة والصناعة والتجارة وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر ومؤسسة «حياة كريمة»، حيث تتولى هذه المجموعة ملف التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى هذه القرى، لافتًا إلى أن المرحلة الثانية ستنطلق فى ٥٠ مركزا بـ ٢٠ محافظة، وأن أكثر من ٥٠٪ من هذه المراكز فى محافظات الصعيد منها ٧ مراكز فى أسيوط، و٧ فى سوهاج و٥ فى المنيا و٤ فى قنا و٢ فى أسوان و٢ فى الأقصر و٢ فى الفيوم و٢ فى بنى سويف، بإجمالى ٣١ مركزًا بمحافظات الصعيد وباقى المراكز بالمحافظات الأخرى.

**مدير المبادرة: تطوير جميع القرى على مستوى الجمهورية خلال 3 سنوات**

وأوضح أنه يتم العمل على تحديد احتياجات المراكز والقرى من الخدمات المختلفة وأعمال البنية التحتية لانطلاق العمل، اعتبارًا من أول يناير المقبل وعلى مدار عام ٢٠٢١، على أن يتم تطوير جميع القرى على مستوى الجمهورية خلال ٣ سنوات، لافتا إلى أن وزارة التضامن تعطى أولوية لمشروعات التمكين الاقتصادى وتوفير فرص عمل، وكذلك مشروعات متناهية الصغر فى إطار تعزيز شبكة الحماية الاجتماعية من الأسر الأولى بالرعاية وكذلك رعاية ذوى الإعاقة وتوفير بطاقات الخدمات المتكاملة لهم، كما سيتم أيضا تكثيف برامج التوعية والتوسع فى فصول محو الأمية بالتعاون مع الجهات المعنية، وكذلك إطلاق قوافل الاكتشاف المبكر للإعاقة بالنسبة للأطفال الأقل من سن ٥ سنوات فى مختلف القرى المستهدفة.



إنفوجراف: محمد حجاج

**وصلت إلى قاعدة الإسكندرية البحرية الفرقاطة الأولى من طراز فريم بيرجامينى التي تم بناؤها بشركة فينكانتييرى الإيطالية، لتنضم لأسطول القوات البحرية المصرية والتي تشهد خلال الآونة الأخيرة طفرة تكنولوجية هائلة فى منظومات التسليح والكفاءة القتالية وفقاً لأحدث النظم العالمية.**

د. نسرين مصطفى






# «الجلالة».. قدرات قتالية جديدة للقوات البحرية

تعد الفرقاطة الجلالة واحدة من أصل فرقاطتين من طراز فريم تم التعاقد عليهما بين مصر وإيطاليا مما يعكس رؤية القيادة السياسية ودعمها القوى لدفع علاقات الشراكة والتعاون بين البلدين الصديقين فى العديد من المجالات، وتتميز الفرقاطة متعددة المهام الجديدة بالقدرة على الإبحار لمسافة ٦٠٠٠ ميل بحري، وتتمتع بالعديد من الخصائص التقنية ومنظومات التسليح الحديثة التي تمكنها من تنفيذ جميع المهام القتالية بالبحر وقت السلم والحرب، مما يجعلها بمثابة إضافة تكنولوجية هائلة لإمكانات القوات البحرية ودعم قدرتها على تأمين الحدود وخطوط الملاحة البحرية ومساندة وحماية القوات البرية بطول الساحل خلال العمليات الهجومية والدفاعية، وتأمين مصادر الثروات الطبيعية المختلفة للدولة بالبحرين المتوسط والأحمر.

يقول اللواء بحرى محفوظ مرزوق مدير الكلية البحرية الأسبق: منذ أن تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي مقاليد الأمور فى البلاد وبدأ مخطط كبير لبناء قدرات الدولة ومن بينها القوات المسلحة والقوات البحرية كأحد الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة التى بدأت هذا التطوير وأعادت بناءها من خلال محاور متعددة أولها زيادة القدرات القتالية وشراء عدد من القطع البحرية المهمة كالميسترال والغواصات المتقدمة واللنشات وغيرها.

أما المحور الثانى فهو تنفيذ مخطط التصنيع وفى هذا الإطار حصلنا على صفقة الجويند التى صنعت منها واحدة فى فرنسا وثلاث أخرى فى ترسانة الإسكندرية وهنا يجب أن نثمن جهود المشير طنطاوى والذى سعى إلى حصول القوات المسلحة عليها وأعاد هيكلتها وتطويرها واليوم يعتمد عليها اعتمادا رئيسيا سواء فى بناء القطع البحرية المصرية الجديدة أو فى أعمال الصيانة الرئيسية للوحدات الجديدة وفى هذا الإطار افتتح لواء لنشات مدرعة اقتحام وهى فرنسية التصميم صنعت بأياد مصرية فى ترسانة الإسكندرية.

أما المحورُ الثالث فهو زيادة التدريبات والكفاءة القتالية، والشهر الماضى فى نوفمبر سبع مناورات فى نفس الوقت حيث عبرت قواتنا البحرية البسفور والدردنيل ومناورة مع الجانب الروسى فى البحر الأسود وهو مسرح عمليات مختلف تماما مع البحرية الروسية العريقة وفى طريق عودتها تدربت مع البحرية اليونانية وفى نفس الوقت قمنا بتدريب «ميدوزا- 10» مع البحرية اليونانية والقبرصية والفرنسية وكان التدريب يشير إلى التخطيط والإدارة بعمق، بحيث كان التدريب أشبه بتحالف عملياتى لتنفيذ مهام أعمق وأكبر، ثم جاءت مناورة سيف العرب.

**متعددة المهام وفائقة التكنولوجيا**

وأضاف أن الجلالة متعددة المهام فائقة التكنولوجيا فى التسليح ومنظومات الاستشعارات والرادارات ومنظومات القيادة والسيطرة، حيث استطاع الطاقم استلامها خلال ٧ أسابيع ويقوم بعمل لجان تسليم ولجان استلام وتنفيذ تدريبات فى البحر وعند العودة تدريبات بالنيران مما يوضح مستوى ضباط البحرية المتقدم، خاصة إذا علمنا أن متوسط عمر الضباط ٢٧عاما تقريبا مما يدعو للفخر.

**أبرز مهامها حماية الأهداف الاقتصادية عالية القيمة**

يقول اللواء طيار دكتور هشام الحلبى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا إن سياسة التسليح المصرية تعتمد على نقطتين رئيسيتين الأولى هى التحديث المستمر لمنظومات التسليح بلا توقف، فنرى تحديثا وتطويرا فى القوات الجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوى، والثانية التنويع فى مصادرالسلاح خاصة فى ظل وجود الكثير من التهديدات وجزء منها خارج الحدود فى المياه الاقتصادية، حيث توجد أهداف اقتصادية عالية القيمة، بالإضافة إلى خطوط الملاحة البحرية، وكان من المهم أن نمتلك قوة بحرية قادرة على مواجهة التهديدات على مسافات كبيرة من حدود الدولة، مما أعطى قوة ردع حقيقية وقوية لأى عدائيات ضد أى أهداف اقتصادية فى البحرين المتوسط والأحمر أو على مسافات كبيرة من الحدود، بالإضافة إلى جاهزية القوات المسلحة وقدرتها العالية على التحرك السريع طبقا للتوقيتات المخططة لمواجهة العدائيات.

كما أن الأمن القومى فى بعده البحرى فى منتهى الأهمية: لذا كان لابد من امتلاك قطع بحرية حديثة تستطيع العمل خارج الحدود على مسافات طويلة ولأزمنة بعيدة أيضا وهى تتكامل مع باقى المنظومة البحرية، فلا توجد قطع بحرية تعمل منفردة وإنما هو تكامل ومعركة أسلحة مشتركة مع باقى الفرقاطات والغواصات الألمانية بالإضافة إلى الميسترال بالإضافة إلى القوات الجوية والدفاع الجوى مما يعطى قوة عالية فيتولد لدى العدائيات يقين أن الخسائر لا يمكن تحملها.



# 2020 بلا وداع



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

عام ثقيل لم يمر بالبشرية فى العصر الحديث مثله، لم يترك شيئا إلا وبه بصمة لن تنسى بسهولة.. احتفلنا كثيرا بقدوم ٢٠٢٠ وصدقنا توقعات النجوم والمنجمين بأنه عام جميل مليء بالأحداث ولكن كانت كلها أحداث غير سارة منها:

فى العالم العربي.. انفجار ميناء بيروت والانهيار الاقتصادى فى لبنان وسقوط الشهداء وكيف دفع المواطن اللبنانى ضريبة عدم الاستقرار السياسى والاقتصادي.

السودان وفيضان النيل وغرق العديد من القرى وحرب تجراى ونزوح الآلاف من اللاجئين من إثيوبيا إلى داخل السودان.

مفاوضات سد النهضة.. أطول مفاوضات للاتفاق على ملء سد النهضة وأيضًا حصص المياه لدول المصب واحترام المواثيق والقواعد الدولية التى تحدد قواعد التعامل على المياه الدولية بين دول المصالح المشتركة.

الانتخابات الأمريكية والسقوط المدوي لترامب وحزبه حتى فى الولايات التى تربع عليها حزبه منذ سنوات طويلة وعدم اعتراف ترامب بالنتيجة فترة ليست بالقليلة فى أطول انتخابات رئاسية تابعها العالم لحظة بلحظة.

**ثم الحدث العظيم**

ظهر فى أوائل العام فيروس كورونا المستجد فى أكبر جائحة مرضية مرت بالعالم، هز كافة الدول ولم تستطع كبرى الدول بأنظمتها الصحية الوقوف أو الصمود أمامه كثيرًا.. وسمعنا ورأينا انهيار أنظمة صحية والمرضى لم تستطع المستشفيات استيعابهم داخلها أو فى الممرات.. وأيضًا لم تكف أجهزة التنفس تغطية احتياجات المرضى لدرجة تحول بعض مصانع السيارات فى بعض خطوط إنتاجها لتصنيع أجهزة تنفس صناعى.

ورأينا المقابر الجماعية وحظر التجول فى مدن عديدة لوقف انتشار الوباء ولكن دون جدوى وتدخلت الجيوش فى بعض الدول للمساعدة مع الأجهزة الحديثة.

مرض استعصى على العالم إلى أن ظهرت بوادر لقاحات جديدة لهذا المرض الذى يتحور ويظهر منه أعراض جديدة وسلالات تذهل العالم.

والأمل الآن فى اللقاحات التى تم التوصل إليها والتقدم العلمى وسباق العلماء للعلاج الذي بدأ ونحتاج إلى شهور فى السنة الجديدة ٢٠٢١ وحتى الآن مازال الانتشار سريعا ولأول مرة لا تقام احتفالات كريسماس فى كل دول العالم وتغلق بريطانيا حدودها وأيضًا السعودية توقف السفر لمدة أسبوعين وغيرها من الدول.

**هناك مستفيدون..**

أكثر الفائزين: شركات التوصيل المحلية والعالمية وكذلك شركات التكنولوجيا وتسهيل الخدمات وغيرها فهو عصر التكنولوجيا والحلول الرقمية.

القطاع الطبى وشركات الأدوية والمستشفيات وصناعة المستلزمات الطبية.. وشركات المنتجات الغذائية.. أما الخاسرون دون حصر فهم كُثر: صناعات الطيران وشركات السياحة والفنادق والرحلات حول العالم حتى الداخلية منها.

لا توجد صناعة لم تتأثر أو اقتصاد دولة لم يعان فقد تركت كورونا بصمة سيئة على اقتصادات دول العالم صعب التعافى منها سريعا.

**مؤشرات أخرى**

ولولا ستر الله وحكمة القيادة السياسية ووضع الاقتصاد المصرى لما استطعنا الصمود كثيرا.. بل وتحقيق الآتى:

انخفاض معدلات البطالة لأول مرة فى مصر بل أيضًا انخفاض معدل الفقر لما قامت به الدولة مثل القيام بالعديد من المشروعات الكبرى فى الكهرباء والطرق والإسكان والصحة والتعليم والتى أقامت بنية أساسية جيدة ساعدت فى رفع معدل النمو وإتاحة فرص عمل كثيرة.

**الأمل الآن فى اللقاحات التى تم التوصل إليها والتقدم العلمى وسباق العلماء للعلاج الذي بدأ ونحتاج إلى شهور فى السنة الجديدة 2021**

ومشروعات تكافل وكرامة بتوقيع بروتوكولات تعاون بين وزارات التضامن والصحة والتخطيط ثم انضم لها وزارات أخرى لتصبح ٧ وزارات مع جهاز المشروعات الصغيرة ودخول المشروع المرحلة الثانية فى المناطق ذات الفرص الاستثمارية الأعلى لاستكمال الخدمات والمناطق الصناعية.

مشروع «حياة كريمة» بالقرى فى مجالات الإعانة والحضانات والطفولة المبكرة والخدمات الأساسية من تعليم وصحة وإسكان وبنية أساسية.

لقد قامت الدولة بعدة مشروعات صحية ومائية مثل مبادرة ١٠٠ مليون صحة ومشروع تبطين الترع وتطوير نظام الرى للاستفادة القصوى من المياه.

لقد وصل عدد المستفيدين من مشروع حياة كريمة إلى ١,٥ مليون أسرة فى مرحلتها الأولى عام ٢٠١٥ ووصل إلى ٨,٥ مليون أسرة مباشرة وغير مباشرة، كما تمكن مشروع تكافل وكرامة خلال الفترة من ٢٠١٥ – ٢٠٢٠ من خدمة ٣ ملايين مواطن كل بياناتهم مسجلة ٢٦٪ من ذوى الإعاقة و١٠٪ المسنين و١٢٪ للسيدات المعيلات.

مشروع «كفاية ٢» لتنظيم الأسرة بعد ارتفاع معدلات الزيادة السكانية التى تهدر كل جهود التنمية وهو من المشروعات الرائدة التى تواجه مشكلة الزيادة السكانية بعد إهمالها لسنوات كبيرة إلى أن وصل معدل الزيادة إلى أرقام غير مسبوقة تحتاج إلى خدمات صحية وتعليم ورعاية ووظائف يعجز أى اقتصاد على مواجهتها فى مثل الظروف التى تمر بها البلاد من إعادة بناء الاقتصاد الوطنى بشكل جديد وتحقيق معدلات نمو مستهدفة للوفاء باحتياجاتنا الأساسية.

لذا لابد من زيادة الوعى بأهمية المرحلة الحالية لكى نمر من هذه المرحلة الصعبة فى ظل عام محفوف بالمخاطر.

**50 جنيها يدفعها غير الملتزم بارتداء الكمامة في الأماكن والمواصلات العامة**

# مصر تشدد مواجهة الموجة الثانية بـ«الغرامات»



**تبدأ مصر اعتبارا من اليوم الأحد، تطبيق غرامة خمسين جنيها على عدم ارتداء الكمامات في الأماكن العامة، والأماكن المغلقة والمولات التجارية ووسائل النقل الجماعي والخاصة والبنوك، وإحالة المواطن الرافض لدفع الغرامة إلى النيابة العامة، في إطار خطة الدولة لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد-19»، بعد أن سجلت أعداد الإصابات به زيادة كبيرة خلال الأيام الماضية على المستوى العالمي، وأيضا المحلي.**

**رجاء ناجي**

تجاوزت الإصابات العالمية حاجز الـ ٨٠ مليون إصابة، بينما تقترب الوفيات من حاجز مليوني شخص، ولم تكن مصر بعيدة عن هذه الأرقام المفزعة، حيث تتزايد مؤشرات الإصابات بشكل كبيرة مع دخول مصر رسميا الموجة الثانية من المرض، الأمر الذى استلزم رفع حالة الطوارئ فى كل أجهزة الدولة لعبور هذه الموجة بأمان، لاسيما مع تطور سلالات الفيروس، وهو ما تم رصده فى إنجلترا وجنوب إفريقيا بشكل كبير، قبل رصد بعض الحالات المحدودة فى دول عدة.

**تزايد الإصابات**

وأكدت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، أن الأرقام المعلنة يوميا بشكل رسمي من وزارتها، لا تعكس بدقة أعداد الإصابات الحقيقية، وإنما هى الحالات التي تصل إلى المستشفيات ومن ثم يتم تسجيلها، موضحة أنه وفقا للمتعارف عليه عالميا، ولمنظمة الصحة العالمية أن ٨٠٪ من الحالات المصابة بـ «كوفيد -١٩» لا تحتاج سوى العزل المنزلي وتناول الأدوية اللازمة والراحة.

وأضافت: الأعداد المسجلة رسميا هي فقط مؤشر لزيادة أو انخفاض الأعداد، وأشارت الوزيرة إلى أن مصر ليس لديها ما يمكن إخفاؤه عن الوباء، متابعة: الإصابات تعلن عن نفسها ولا تخفى على المواطن فالجميع يشعر بزيادة الأعداد، وسبق أن حذرت «الصحة» من زيادة فى الأعداد خلال الفترة المقبلة، وحتى نهاية هذا الشهر.

**إهمال المواطنين**

بدوره أكد الدكتور عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الصحة والوقاية، أن الزيادة الكبيرة والسريعة فى أعداد الإصابات، والمتوقع ارتفاعها إلى أعداد تتجاوز أعداد الإصابات خلال أيام الموجة الأولى، مرجعا هذه الزيادة فى معدلات الإصابات إلى عدة عوامل منها إهمال بعض المواطنين فى اتباع الإجراءات الاحترازية بعدم ارتداء الكمامة وغسيل الأيدي، إضافة إلى طبيعة الطقس خلال فصل الشتاء الذي



د. هالة زايد



د. عوض تاج الدين

**مازال لدينا أماكن للعزل بالمستشفيات والمرحلة المقبلة تتطلب التزام المواطنين**

يعد موسما لانتشار الفيروسات، ما يتطلب من الجميع الحذر بشدة خلال الأسابيع المقبلة.

وأضاف، أن الدولة تتخذ كافة الإجراءات منذ اليوم الأول لظهور هذا الفيروس وأتاحت أماكن للعلاج لكافة المصابين، من خلال تخصيص مستشفيات للعزل وأخرى لاستقبال الإصابات، وإجراء الكشف والفحوصات وصرف العلاج، موضحا أن لجنة إدارة الأزمة تنعقد بصفة مستديمة لتقييم الموقف واتخاذ القرارات وتدرج الإجراءات التي تصب فى مصلحة الصحة العامة والخاصة للمواطن المصري.

**التكاتف مطلوب**

وشدد مستشار رئيس الجمهورية على أنه مازال لدينا أماكن متاحة للعزل، لكن الحذر مهم خاصة بين الشباب لأنهم أكثر حركة واختلاطا وقادرين على نقل الفيروس بين أفراد العائلة، مستطردا: هذا الوباء أهلك الكثير من الأنظمة الصحية الكبرى، ونحن تمكنا من تخطى الموجة الأولى وعلينا أن نتكاتف فى الموجة الثانية وندرك أنه ليست كل الحالات تحتاج إلى الحجز فى المستشفيات، إذ أن ٨٠٪ من الإصابات تحتاج إلى العزل المنزلي حتى لو لم يكن لديه أعراض لأنه يكون قادرا على نقل الإصابة، فالعزل الصحيح مهم واتباع الإجراءات الصحية المعلن عنها وكبار السن عليهم بالتزام المنازل والتهوية للأماكن المغلقة بشكل مستمر.

**تحديث الإجراءات**

وعن الإجراءات التى تتخذها الدولة وهل من الممكن أن يتم تشديدها، أكد الدكتور عوض قائلا: نحن ندرس الموقف كل دقيقة ونتواصل مع كافة المستشفيات والأطباء بشكل شخصي كثيرا، لمتابعة التطورات ورصد المستحدثات بشأن عدد الحالات والأعراض ليتم تقييم الأمر بصفة

**80% من الإصابات لا يمكن رصدها لأن أغلبها بدون أعراض وما يعلن هو الأعداد التي تحتاج المستشفيات وهي مؤشر لحجم الإصابة**



مستمرة، واتخاذ المناسب من القرارات وفقا للمعطيات، متابعا: نأمل أن يلتزم المواطن كي لا نضطر إلى اتخاذ إجراءات مشددة بشكل أكبر، متابعا: وعلينا أن نثق في إجراءات الدولة لأننا نهدف إلى مصلحة المواطن، ولكن دور المواطن هو الرئيسي في هذا الأمر لأنه حلقة نقل الفيروس.

**الخط الساخن**

وأوضح الدكتور حسام حسني رئيس اللجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا، أنه حتى الآن لم يتم تسجيل أي إصابات بالسلالة الجديدة من الفيروس التي ظهرت في بريطانيا أو جنوب إفريقيا، مشيرا إلى أننا نشهد فعلا زيادة في أعداد الإصابات وكان هذا الأمر متوقعا، ولكننا نأمل أن نمر ببطء في الارتفاع كما كان في الموجة الأولى، وهذا لن يتم إلا بالالتزام بالإجراءات الاحترازية.

وأضاف، أنه من المتوقع زيادة الأعداد خلال الشهر الجاري، ويمكن أن تصل أعداد الإصابات اليومية إلى ٢٠٠٠ إصابة، وهذا العدد قد لا يكون هو الحقيقي، وإنما هو ما يصل إلى المستشفيات، ويمكن أن يكون هناك عشرة أضعافه، ولكنها حالات بسيطة تتابع مع أطباء وتشفى سريعا، مستطردا: على الجميع الالتزام بالإجراءات الاحترازية لعبور هذه المرحلة بأقل الخسائر، ومن جهتنا استعددنا لهذه الزيادة في الأعداد من خلال تدريب القوى البشرية من أطباء وتمريض ومراجعة البرتوكولات العلاجية والتأكد من توفير أدوية البرتوكول وكلها مصرية، وزيادة أعداد الخط الساخن إلى ٨٠٠ مقعد ومتوفر باللغة العربية والإنجليزية.

**حقيقة للتاريخ**

ويرى «حسني» أن السبب الرئيسي في ارتفاع نسبة الشفاء هو البرتوكول المصري الذي تم العمل عليه منذ دخول أول حالة مصابة لمستشفى النجيلة، وكانت في الرابع عشر من فبراير الماضي، وقتها تم استخدام عقار الهيدروكلوروكين وبعدها حدث الجدل عليه ووقفه ومصر وقتها لم توقفه، لأننا كنا من البداية نضع ضوابط لاستخدامه وقررنا أن نستمر لأنه يأتي بنتائج للحالات الشديدة، كما كنا أول من وضع مضادات التجلط في البرتوكول وإضافة الكورتيزون قبل أي دولة أخرى، وقبل الحديث عن أعراض متلازمة كورونا أو الأعراض التي تظهر بعد الشفاء من كورونا، وهذا حسّن من نتائج الشفاء ليس فقط للحالات التي تحجز وإنما العلاج المنزلي وكنا في البرتوكول المصري

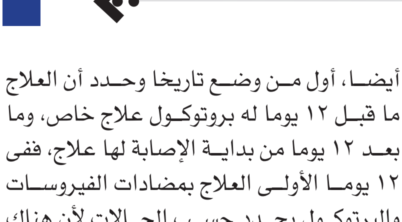
د. حسام حسني

## لم نسجل إصابات بالسلالات الجديدة حتى الآن و بروتوكول العلاج الجديد يشمل أدوية مصرية الصنع

د. جيهان العسال

## إضافه أدوية للجهاز الهضمى بعدما تأكدنا من ظهور أعراض فى الجهاز الهضمى إثر الإصابة بكورونا





أيضا، أول من وضع تاريخا وحدد أن العلاج ما قبل ١٢ يوما له بروتوكول علاج خاص، وما بعد ١٢ يوما من بداية الإصابة لها علاج، ففي ١٢ يوما الأولى العلاج بمضادات الفيروسات والبرتوكول يحدد حسب الحالات لأن هناك مريض كورونا وفي نفس الوقت مريض قلب أو كلي أو مريضة حامل وهنا لزم التنويه من عدم الانسياق خلف برتوكولات غير سليمة موجودة على مواقع التواصل الاجتماعي لأنها قد تضر وتسبب الكثير من المخاطر.

**تحديات اللجنة**

أما الدكتورة جيهان العسال نائب رئيس اللجنة العلمية لمكافحة كورونا، فقالت إن التحدي الأول للجنة العلمية هو أننا لم يكن لدينا معلومات عن المرض، وهذا أصعب تحدي في الموجة الأولى أما الآن فنحن لدينا دراسات وأبحاث تم إجراؤها وهذا سيظهر بوضوح في نتائج البروتوكول الذي تم وضعه خصيصا للموجة الثانية في شهر نوفمبر، وكان به تغيرات كبيرة استباقية لمواجهة الموجة الثانية، إذ تم إضافة مضادات الفيروسات من أنواع جديدة تم تجربتها وأظهرت فاعليتها وتم تحديد مواعيد تناولها وهي في الـ ١٢ يوما الأولى لأنها بعد ذلك تدخل في تفاعلات مناعية، مضيفة: والـ١٢ يوما التالية يتم إعطاء مضادات الالتهابات، وبدأنا نتحدث مع الأطباء على أهمية عدم الإفراط في استخدام المضادات الحيوية لأنها لا تفيد في حالات كثيرة كما تم إضافه أدوية للجهاز الهضمي بعدما تأكدنا من ظهور أعراض في الجهاز الهضمي إثر الإصابة بكورونا.

وأكدت الدكتورة جيهان أن البرتوكول المصري بدأ في شهر مارس وتم تحديثه في شهر إبريل وإضافة مضادات التجلط وكنا أول من ضمه للبرتوكول في العالم وحقق نتائج رائعة، ثم تم إضافة مضادات الفيروسات في المرحلة الأولى من الإصابة وفي نوفمبر تم تحديثه ونحن في دراسة مستمرة لكل الحالات.

**تدريب الأطقم**

وحول تدريب الأطقم الطبية استعدادا لمواجهة الموجة الثانية أكد إيهاب كمال مساعد وزيرة الصحة للتدريب المهني المستمر والمشرف على أكاديمية الأميرة فاطمة، أن الفترة التي شهدت انخفاضا في أعداد الإصابات كانت فترة عمل بالنسبة لنا وتم تدريب ٢٧٤٩٣ عضوا من الأطقم الطبية على استقبال الحالات وسرعة التشخيص وتحديد الحالات التي تحتاج للعزل، كما تم تدريب ١١١٩ صيدليا و١٢٩٩ من التمريض بشكل عملي، بالإضافة إلى تدريب واختبار ٧٩٢٣ طبيبا على البرتوكولات العلاجية وكان النجاح ٧٠٪ وتم تدريب ٨٨٥ طبيبا على الرعاية الأساسية لأننا نواجه مرضا جديدا ونقل الخبرات إلى الأطباء والحفاظ على حياة الطبيب له الأولوية، وتم التركيز على مستشفيات الحميات والصدر حيث تم تدريب ٣٥٢ طبيبا من الحميات على أسس مكافحة العدوى، وأيضا الاستدلال والبحث العلمي، لأنه من ضمن الأهداف إجراء الأبحاث العلمية على المرضى وتم نشر العديد من الأبحاث وكذلك الاهتمام بالتغذية العلاجية وإنشاء وحدات للتغذية العلاجية في المستشفيات.





## فين اللقاح؟

أكتب هذه الكلمات قبل نهاية العام «الكابوس»، الذى جثا على صدورنا جميعا ومازالت تضيق به وبما جاء فيه.

ساعات ويغادرنا عام ٢٠٢٠ غير مأسوف عليه، ودّعنا فيه أصدقاء وعشنا لحظات صعبة مع أعزاء، ومنّ الله علينا وعليهم بالفرج والشفاء بعد ضيق وفقدان أمل، غير أن الخوف والقلق من غياهب العام الجديد تفقدنا أى فرحة بنهاية هذا العام الكابوس.

نشاهد كل العالم من حولنا، وهو يقاوم ويحارب هذا الفيروس القاتل المتحور باللقاحات الجديدة التى جاءت لتحمل معها الأمل فى غد أكثر أمنا وأمانا.

خطط وإجراءات وترتيبات نراها تطبق وتنفذ. ومشهد التطعيم نراه كثيرا فى الأيام الماضية، لكنه وللأسف تأخر عندنا كثيرا. فى الساعات الأخيرة من هذا العام المظلم حاولت البحث عن أى معلومات مفيدة حول بدء عمليات التطعيم باللقاح الصينى الذى أعلنا أننا استقبلنا الدفعة الأولى منه فى بداية ديسمبر الماضى، ولكننى لم أتوصل إلى شىء غير تصريحات عن تجهيزات أو إعدادات واختبارات واختيار أماكن.

لماذا تأخرنا إلى هذا الوقت ولم تبدأ إجراءات التطعيم ولماذا لا تعلن وزارة الصحة عن أى معلومات حول هذا الأمل.

اللقاح أصبح هو الأمل الأكبر وربما الوحيد فى مواجهة هذا الفيروس القاتل.

ومعظم الدول التى أعلنت عن استقبال الجرعات بدأت بعد أيام قليلة فى عمليات التطعيم. كنت أظن أن وزارة الصحة قد قامت بإجراءات تجهيز الموقع الإلكترونى للتسجيل لمن يريدون أخذ اللقاح وإعداد الأماكن والمراكز التى سيتوجه إليها المواطنون من أجل تلقى اللقاح فى العاصمة وباقى المحافظات.

ولكن هذا سمعنا أنه يحدث بعدما استقبلنا الجرعة الأولى من اللقاح.. أليس هذا تضييعا للوقت فى هذه الأحوال، خاصة أن الدقائق تفرق فى حياة الإنسان والأمل معقود على هذا اللقاح، يجب أن تكون الإجراءات أسرع من ذلك بكثير والإعدادات والترتيبات والدعم اللوجيستى كان من الضرورى جدًا أن يكون قد انتهى منذ فترة ونكون جاهزين لعمليات التطعيم فور وصول اللقاح.

أتمنى من وزارة الصحة أن تعلن رسميًا وبشكل محدد كما جاء على لسان بعض المصادر بها أن عمليات التطعيم ستبدأخلال الأسبوع الأول من يناير وتكون بداية ٢٠٢١ بداية خير على الشعب المصرى وتهدأ النفوس وتطمئن بعدما اجتاحتها حالة الرعب والفزع خاصة فى ظل الموجة الثانية التى نراها تفتك بالكثير دون رحمة أو هوادة، وأرقام الإصابات والوفيات فى زيادة مستمرة وتسجل كل يوم حالات بأعداد مخيفة، بالطبع ليست كل المعلنة أو الرسمية لأن المعلن هو فقط من يقوم بعمل المسحات فى المستشفيات التابعة لوزارة الصحة.

ربما نرى بصيص نور فى نهاية النفق هذا الأسبوع مع أى معلومات تصدر عن موعد التطعيم وحتى يتحقق هذا الأمل علينا أن نظل متمسكين بالإيمان بقضاء الله وقدره وبالإجراءات الاحترازية.

ونسأل الله العفو والعافية.

**حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن**

**سعيد صلاح**

Noursaied@yahoo.com

## إشعال أزمات وإدارة حرب باردة جديدة ضد المحور السعودي الإماراتي المصري

# الوجه المظلم للتحالف «التركي القطري»

**حذر محللون دوليون في شئون الشرق الأوسط، وخبراء وزعماء أحزاب معارضة أتراك، من الأهداف غير المعلنة للتحالف التركي - القطري بالتعاون مع التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين الإرهابية، واتفقت جميع الرؤى التحليلية على أن هذا التحالف يستهدف تنفيذ أجندة غير معلنة لمد النفوذ التركي عبر سياسات غير مشروعة تقوم على إشعال الحروب الأهلية في العديد من الدول المستهدفة في الشرق الأوسط وإفريقيا للتحكم في ثروات هذه الدول.**

صفاء مصطفى



**توغل الدوحة في القطاع العام التركي يحدث اختلالات هيكلية تدمر اقتصاد «أنقرة»**

تنفيذًا لهذه السياسات وبموجب هذا التحالف أغرق أردوغان وفقًا لتحليلات الخبراء، تركيا فى سلسلة من النزاعات والخلافات، فى ليبيا وسوريا والعراق، علاوة على محاولة إحداث قلاقل وإضرابات فى اليونان وفرنسا وأرمينيا ودول عربية أخرى، كما تحاول تركيا توسيع نفوذها فى الصومال ولبنان وأذربيجان، ويتم تنفيذ هذه السياسات بتمويل قطرى وفقًا لصفقات وصفها زعماء معارضة أتراك بالمشبوهة والتى تتم تحت غطاء التعاون الاقتصادى، فى ظل أزمات اقتصادية طاحنة تعصف بالاقتصاد التركى، وانهيار الليرة التركية أمام الدولار، وتحذيرات من انهيار شامل للاقتصاد التركى .

### تدهور اقتصادي

وأرجع زعماء معارضة وخبراء أتراك أسباب تدهور الاقتصاد التركى إلى التحالف السياسى والاقتصادى بين قطر وتركيا الذى أقامه الرئيس التركى رجب أردوغان مع تميم بن حمد منذ عام ٢٠١٧ مع انطلاق حملة المقاطعة الخليجية المصرية لقطر، وذلك نتيجة للاختلالات الهيكلية فى اقتصاد تركيا، نتيجة للتسهيلات التى منحها أردوغان لأمير قطر بدعوى إنقاذ الاقتصاد التركى من الانهيار، علاوة على الانعكاسات السلبية لتنفيذ السياسة الخارجية التركية - القطرية على الاقتصاد التركى .

ووقعت أنقرة والدوحة مؤخرا، ١٠ اتفاقيات فى مجالات مختلفة،أثارت غضب القوى المدنية والشارع التركى، وتضمنت هذه الاتفاقيات إنشاء لجنة اقتصادية وتجارية مشتركة، والتعاون فى مجال إدارة المياه، وتعزيز التعاون الاقتصادى والمالى، والتعاون فى مجالات الأسرة والمرأة والخدمات الاجتماعية، علاوة على بيع أردوغان١٠ ٪ من بورصة إسطنبول لقطر، بدعوى إنقاذ الاقتصاد التركى.

### أجندة خفية

وأوضح جورجيو كافيرو المحلل السياسى الأمريكى وخبير العلاقات الدولية، والباحث بمؤسسة كارنيجى للسلام الدولى، ومعهد الشرق الأوسط، أن قطر هى الحليف الأكثر صلابة وموثوقية لتركيا، على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، موضحًا أن التحالف القطرى التركى يتبنى أجندة غير معلنة لتمويل عمليات مشبوهة تخدم المصالح التركية وأهدافها التوسعية فى الشرق الأوسط وإفريقيا.

وأضاف أن التحالف التركى القطرى فى إطار هذه التوجهات أشعل الحرب الأهلية فى ليبيا وسوريا، وساعد أيضًا على صعود الأحزاب المختلفة المرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين فى حقبة ما بعد ٢٠١١ بهدف مد نفوذهم الإقليمى، مستطردًا: ومن هذا المنطلق فمن غير الممكن على وجه الإطلاق فهم التحالف القطرى التركى على أنه مجرد تحالف بين دولتين تجمعهما رؤى مشتركة لمجريات الأحداث فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منذ اندلاع أحداث الربيع العربى، وتعززت العلاقات بينهما بسبب أزمة دول مجلس التعاون الخليجى، حيث ساهم الدعم التركى للدوحة بشكل كبير فى قدرة القطريين على مواجهة الحصار الاقتصادى، الذى يفرضه الرباعى العربى السعودية والإمارات والبحرين ومصر على قطر، دون الاستسلام لمطالب الدول المحاصرة، والتى تضمنت إغلاق القاعدة العسكرية التركية فى قطر، وتابع أن الوجود العسكرى التركى المتزايد فى قطر يعد مكونًا مهمًا لهذا الدعم الذى تلقته الدوحة من أنقرة منذ بدء الحصار.

### توجه عدائي

وقال كافيرو، إنه فى مقابل هذا الدعم التركى، قدمت قطر العديد من حزم المساعدات المالية المعلنية وغير المعلنة للنظام التركى، مشيرًا إلى أنه على سبيل المثال، عندما استهدفت واشنطن تركيا بالعقوبات فى عام ٢٠١٨، التى أحدث هزة كبيرة فى العملة التركية على خلفية أزمة القس الأمريكى أندرو برونسون، الذى كان ينفذ أحكاما قضائية فى تركيا، أنقذت الدوحة نظام أردوغان بتخصيص نحو ١٥ مليار دولار أمريكى من الاستثمارات

**أجندة غير معلنة لتمويل عمليات مشبوهة تخدم المصالح التركية وأهدافها التوسعية في الشرق الأوسط وإفريقيا**

**توقعات بأن تشهد تركيا انتخابات مبكرة فى ظل هذا المناخ الاقتصادى المضطرب والمزاج الشعبى المتذمر**

المباشرة فى تركيا لدعم اقتصادها، علاوة على توقيع مصرف قطر المركزى اتفاقية مقايضة عملات بسعر ثابت بقيمة ٣ مليارات دولار أمريكى مع البنك المركزى التركي، مما عزز احتياطيات أنقرة من العملات الأجنبية المستفدة بشدة .

وتوقع المحلل السياسى الأمريكى استمرار الدبلوماسية التركية القطرية المعادية للدول العربية، وخاصة لمصر والمملكة العربية السعودية، موضحًا أن أنقرة والدوحة، تتبنيان استراتيجية عدائية للمحور السعودى الإماراتى المصري، بالاعتماد على القوة العسكرية لتركيا والموارد المالية لقطر .

**حرب باردة**

وحذر أنتونينو أوكيوتو المحلل السياسى الإيطالى وخبير العلاقات الدولية والباحث فى شئون العلاقات بين دول الاتحاد الأوروبى ودول مجلس التعاون الخليجي، فى تقرير تداولته وسائل إعلام إيطالية من مخاطر حرب باردة جديدة يديرها التحالف التركى القطرى بالتعاون مع التنظيم الدولى للإخوان المسلمين، مشيرًا إلى أن هذه الحرب تدور رحاها فى العديد من أركان العالم الإسلامى (فى بلاد الشام، البلقان، والقرن الإفريقي، والمغرب العربي، وآسيا الوسطى، والقوقاز)، مشيرًا إلى أن أنقرة والدوحة، تلجأن إلى طرق زعزعة الاستقرار إلى حد كبير فى مصر والسعودية والإمارات، بهدف مد النفوذ التركى القطرى وتحقيق أهدافهما التوسعية .

**سلاح الاستثمارات**

فى سياق متصل، انتقدت سيفدا إردان كيليتش البرلمانية التركية المعارضة عن حزب الشعب الجمهوري، توسع الاستثمارات القطرية فى تركيا، مشيرة إلى أن الاستثمارات فى تركيا لا تأتى إلا من قطر، مما يكشف النقاب على أن هناك أزمات اقتصادية كبيرة يعانى منها اقتصاد بلادها.

وأوضحت أن القطريين يمتلكون عقارات فى تركيا بحجم مدينة «يالوفا» التركية غرب البلاد، مطالبة أردوغان بالكشف عن أسباب هذه الامتيازات الممنوحة للدوحة.

وأشارت المعارضة التركية إلى أن التسهيلات التى منحها أردوغان لقطر هى ثمن لحصوله على الأموال، وخاصة الاستثمار فى شركات قطاع عام، ضاربة المثل بـ «فايننس بنك، تورك تيلكوم، بانفيت، ديجى تورك، بى إم سى، وأراض حول مشروع قناة إسطنبول»، وبيع أسهم مول أستينا بارك لمستثمرين قطريين، فضلًا عن أن قطر أصبحت شريكا فى مشروع القرن الذهبي، وكذلك بيع ميناء أنطاليا لقطريين، ما يهدد الاقتصاد التركى بصورة غير مسبوقة.

مراد باقان:

## اتفاقية المياه مع قطر تهدد الأمن المائي التركي وعلى «أردوغان» الكشف عن خفايا علاقته مع حمد



أحمد داود أوغلو:

## أردوغان خان الأمانة لصالح قطر ويجب محاسبته على تدمير اقتصاد البلاد

**اتفاقية خاسرة**

ومن جانبه، انتقد مراد باقان المتحدث باسم لجنة البيئة فى حزب الشعب الجمهورى التركى المعارض، اتفاقية المياه التى وقعتها تركيا مؤخرًا مع قطر، متسائلًا: «كيف نبرم اتفاقية مياه مع قطر التى تعانى من الجفاف؟».

وأضاف أن تركيا تحتل المرتبة ٣٢ من بين الدول التى تعانى من ندرة المياه، ورغم ذلك عقدت أنقرة اتفاقية لإدارة المياه مع قطر التى تحتل المرتبة الأولى فى ندرة المياه، موضحًا أن تركيا من بين الدول التى تعانى من شح مائى، فى المستقبل، وأنها ستكون من الدول الفقيرة مائيا، نظرًا لجفاف وانكماش ما يقرب من ٣٠٠ بحيرة.

وأضاف باقان أن تركيا لديها ١,٣ مليون هكتار من الأراضى الرطبة المفقودة، وهو ما يعادل ٣ أضعاف خسارة بحيرة فان، مشددًا أنه فى ظل هذه الأوضاع يجب على الرئيس أردوغان الكشف عن الأسباب غير المعلنة لعقد مثل هذه الاتفاقية لإدارة المياه مع قطر، ليكون الماء من تركيا، والإدارة من قطر.

**خيانة الأمانة**

واتهم رئيس حزب المستقبل التركي، أحمد داود أوغلو، أردوغان، بخيانة الأمانة، وبيع تركيا لصالح قطر، كما شدد على أنه لا يمكن الغفران للرئيس التركى على ما فعل، ملوحا بضرورة محاسبة كل من يضر بالبلاد، وذلك على خلفية بيع ١٠٪ من بورصة إسطنبول لقطر، فى محاولة لـ «إنعاش» الاقتصاد الذى دخل «مرحلة حرجة» على حد وصفه.

وتابع أوغلو رئيس الوزراء السابق فى حكومة أردوغان والخبير بكافة الملفات التركية إن بلاده ليست متجرا أو سوقا خاصة يَملكها أردوغان، مُطالبًا إيّاه بالعودة إلى رشده، قبل أن يلحق بالبلاد مزيد من الدمار.

**صفقات مشبوهة**

ويتفق الكاتب والباحث السياسى، التركى بركات قار، مع الاتهامات السابقة التى وجهها أحمد داوود أوغلو، للنظام التركي، مؤكدًا أنه يعرف كل الحيثيات بحكم المناصب التى شغلها، ومن ثم فإنه «الصندوق الأسود» لأردوغان.

وأضاف أن الرئاسة التركية تعتمد حاليا على «صندوق الثروة القومية» الذى يرأسه أردوغان، وهذا الصندوق بعيد عن الرقابة والتفتيش، «ولا أحد يعلم أوجه إنفاق أموال هذا الصندوق، مشيرًا إلى أن عمليات البيع والشراء التى تتم فى إطار هذا الصندوق، لا تخضع لأى مناقصات، مما يثير شبهات فساد كبيرة، حول طبيعة العلاقات التركية – القطرية.

وقال بركات قار، إن قطر هى الوحيدة التى تمول تركيا فى الوقت الحالي، وفى المقابل حصلت على أملاك لا أحد يعرف قيمتها، ضمن صفقات مشبوهة، مستطردًا: وهذا التملك لا يقتصر على بورصة إسطنبول فقط، وإنما فى قناة المدينة التى وصفها الباحث بـ «المشروع الجنونى» إلى جانب بعض مصانع الجيش والحدائق الخاصة وبنوك وقنوات تليفزيونية.

**الملاذ الوحيد**

وشدد الباحث على أن أردوغان يلجأ إلى قطر لأنها باتت الملاذ الوحيد، فى ظل صعوبات الحصول على قروض من الخارج، انعكاسا للمردود السلبى لسياسات أردوغان، مؤكدًا أن ما تقدمه قطر لن يكون قادرا على مساعدة تركيا تجاوز أزماتها الاقتصادية الممتدة، فى ضوء استمرار نفس السياسات التركية خاصة الخارجية.

وأضاف أن من هذا المنطلق فالعلاقات بين أردوغان والدوحة، تهدد استقرار تركيا فى ظل اقتصادها الذى أوشك على الانهيار.

وأكد أن الشعب التركى سيحاسب أردوغان ونظامه، لا سيما أن الانتقادات لم تعد تصدر عن المعارضة فقط، بل عن القوى المدنية والشارع المستاء من الوضع، مشيرًا إلى توقعات بأن تشهد تركيا انتخابات مبكرة، فى ظل هذا المناخ الاقتصادى المضطرب والمزاج الشعبى المتذمر إزاء الفشل السياسى فى إيجاد حلول لتخفيف الأزمة الاقتصادية.

أداء متماسك فى 2020 وتوقعات متفائلة فى العام الجديد

# الاقتصاد

## يواصل "الانطلاقة الإيجابية" رغم تداعيات كورونا

**رغم التداعيات السلبية المتوقعة عالميا للموجة الثانية من جائحة كورونا، يدخل الاقتصاد المصرى العام الجديد 2021 قويا معافى مستمدا هذه العافية من الطفرة فى الأداء، التى فاقت أكثر التوقعات تفاؤلا خلال العام الماضى، الذى حقق فيه معدلات نمو جعلته متصدرا اقتصادات المنطقة بمعدلات نمو تدور حول 3%، وذلك فى الوقت الذى عانت فيه اعتى اقتصادات العالم من انكماش يقدر بنحو 4%، بحسب المؤسسات العالمية. التوقعات المتفائلة للاقتصاد المصري، تشير إلى أداء أكثر تماسكا وصلابة خلال العام الجديد إنطلاقا من الأرقام التى حققها الاقتصاد الوطنى خلال العام 2020، والتى تمثلت فى معدلات نمو حقيقة ملحوظة وتراجع واضح فى معدلات التضخم والبطالة والدين العام وعجز الموازنة، واستقرار فى أرصدة الدولة من الاحتياطى النقدى من العملات الأجنبية، ما يوفر بيئة مواتية لمواصلة أداء أكثر إيجابية خلال العام الجديد.**

رمضان أبو إسماعيل

ينتظر الاقتصاد المصرى، بحسب د. محمد معيط وزير المالية، أن ينمو بين ٢,٨ و٤٪ فى السنة المالية ٢٠٢١-٢٠٢٢، التى تبدأ فى يوليو ٢٠٢١، مقابل ما كانت تستهدفه مصر قبل أزمة كورونا، الذى تمثل فى تحقيق نمو اقتصادى يتراوح بين ٦ و٦,٥٪، إلا أنه رغم هذه الأزمة حافظ الاقتصاد على تماسكه، بأداء جعله فى صدارة الأسواق الناشئة.

### أكبر تراجع

وحسب صندوق النقد، حققت مصر أكبر تراجع سنوى فى معدل التضخم بالأسواق الناشئة فى ٢٠٢٠، مقارنة بعام ٢٠١٩، بتراجع بلغ ٨,٢ نقطة مئوية، نتيجة تنفيذ خطة الإصلاح الاقتصادى الفترة (٢٠١٦ – ٢٠١٩)، التى تنفذها مصر بالتعاون مع صندوق النقد، ما أدى إلى تراجع التضخم من ١٣,٩٪ العام المالى ٢٠١٨ – ٢٠١٩ إلى نحو ٥,٧٪ خلال العام المالى ٢٠١٩-٢٠٢٠، ما جعل الاقتصاد الوطنى متصدرا بين الأسواق الناشئة.

وتراجع معدل البطالة، وفقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، إلى نحو ٧,٣٪ فى الربع الثالث من العام المالى ٢٠١٩ – ٢٠٢٠، مقارنة بـ ٨,٧٪ قبل عام، فيما ارتفع الاحتياطى النقدى ليصل إلى ٣٩,٢٢ مليار دولار بنهاية أكتوبر ٢٠٢٠، ما يدلل على صمود وتطور الاقتصاد المصرى على نحو واسع.

هذا الصمود والتعافى الاقتصادى - والكلام مازال لـ «د. معيط» - تأكد بالتوقعات الايجابية الصادرة عن صندوق النقد، التى تذهب إلى تعافى سريع متوقع للاقتصاد المصرى على المدى المتوسط، يؤدى إلى وصول معدلات النمو الاقتصادى إلى مستويات أعلى مما قبل كورونا، تساهم فى تقليص نسبة العجز الكلى إلى نحو ٥,٢٪ خلال العام المالى ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣، و٣,٨٪ بحلول العام المالى ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥، بالإضافة إلى تحقيق الموازنة العامة فائضا أوليا قدره ٢,٠٪ من الناتج المحلى الإجمالى خلال العام المالى ٢٠٢٠ – ٢٠٢١، و٢,١٪ خلال العام المالى ٢٠٢١ – ٢٠٢٢، على أن تستمر على هذا النهج بمعدل مستدام يصل إلى ٢٪ بحلول عام ٢٠٢٥.

تدفع هذه التطورات الإيجابية فى الأداء الاقتصادى الإيرادات العامة للدولة إلى زيادة قدرها ٢٠٪ خلال العام المالى ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ مقارنة بنحو ١٩,٢٪ خلال العام المالى ٢٠١٩ – ٢٠٢٠، على أن يستمر معدل النمو فى الإيرادات حتى العام المالى ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥، بحسب صندوق النقد.

### إجراءات الضبط

تتعاظم هذه التوقعات بحرص الحكومة، بحسب منشور إعداد موازنة العام المالى ٢٠٢١ – ٢٠٢٢، على تطبيق إجراءات الضبط المالى على جانبى الإيرادات والمصروفات، بالتزامن مع إعادة ترتيب أولويات الإنفاق والعمل على استكمال توجه إعادة هيكلة الإنفاق العام نحو المجالات التنموية، بما يخفض عجز الموازنة إلى ٦,٥٪ مقابل ٦,٣٪ مستهدف بموازنة ٢٠٢٠– ٢٠٢١، وخفض الدين إلى ٧٧٪ بحلول يونيو ٢٠٢٤ مقارنة بـ٨٧٪ يونيو ٢٠٢٠، بما يحقق المزيد من استدامة المالية العامة ورفع قدرتها على التعامل مع التحديات.

يدفع هذا التحسن المتوقع فى مؤشرات الأداء الاقتصادى فى اتجاه زيادة تنافسية الاقتصاد المصرى، مما يدعم استثمارات القطاع الخاص، ومن ثم زيادة القدرة التشغيلية للاقتصاد وخلق المزيد من فرص العمل وتحسين القدرة الانتاجية، التى تخدم خطط الحكومة لإعادة هيكلة الدين العام لصالح الآجال المتوسطة والطويلة، بما يستتبعه من خفض تكلفة الاقتراض مع تقليل مخاطر إعادة التمويل، ما يؤدى إلى خفض كبير فى الإنفاق على مدفوعات الفوائد، ما يساعد على إيجاد مساحة مالية توجه نحو الإنفاق على التنمية.

**4%**
معدل النمو المستهدف للاقتصاد المصري خلال العام المالي القادم

**39,22**
مليار دولار إجمالى الاحتياطي النقدي في أكتوبر 2020

**6,3%**
عجز الموازنة المتوقع في عام 2021 - 2022 مقابل 6,5 % العام السابق له

# البنك الدولي: نمو الاقتصاد يعود إلى معدلات ما قبل كورونا العام المالي القادم

# البنك الإفريقي: 6% معدل نمو متوقع للاقتصاد المصري في العام الجديد

# صندوق النقد: مصر سجلت أكبر تراجع سنوى فب معدل التضخم بالأسواق الناشئة

### أداء متميز

مـن جانبها، بـدأت الحكومة فـى ترجمة هذا التحسن، وفقا لـ«د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنميـة الاقتصادية»، بزيـادة الاسـتثمارات الحكومية المنفذة فى الربـع الأول من العام المالى ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ بنسـبة ٦٠٪، لتسـجل ٤٠ مليـار جنيـه، منها ٢٨,٤ مليار جنيه اسـتثمارات ممولة مـن الخزانة العامة بنسـبة نمـو بلغت ٢٩٪، حيث نمـت الاسـتثمارات الحكومية فى قطـاع التعليم الجامعى بنحو ١١٦٪، وفـى التعليم قبل الجامعى بنحو ٨٨٪، وفى الصحة بنحو ٨٤٪، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

وتذهب المؤشـرات الأولية إلـى أن أزمة كورونا لم تفلح فـى تعطيل نمو قطاعات النقل والتخزين، والزراعـة، والصحـة، والتعليـم، التـى شـهدت أداء مميـزا خـلال العـام ٢٠٢٠، فيمـا حافظـت قطاعات تكرير البترول، وتجارة الجملة والتجزئة، والاتصالات على معـدلات أداء قريبة من معدلات أدائهـا قبـل الأزمة، ما قلل مـن تداعيات انكماش قطاعات السياحة، والصناعات التحويلية، والغاز، وقناة السـويس، علـى معدلات نمو النـاتج المحلى الإجمالى فى عام الموجة الأولى من فيروس كورونا.

تماسـك الاقتصـاد خلال العـام الماضي، فى رأى د. السـعيد، تجسـد فـى اسـتمرار تصاعد قيمة العملة الوطنية فى مقابل الدولار منذ يونيو ٢٠٢٠ حتـى وصـل إلى ١٥,٧ جنيـه فى نوفمبر ٢٠٢٠، الـذى يمثـل أعلـى قيمـة للجنيـه مقابل الدولار منذ أكتوبر ٢٠١٦، بالإضافة إلى استمرار زيـادة الاحتياطى النقدى حتى وصلت إلى ٣٩,٢ مليار دولار فى أكتوبر ٢٠٢٠، بعد تراجع ملحوظ خلال الشهور الأولى من أزمة كورونا.

ودفع التحسن فى الأداء الاقتصادى – والكلام لـ«وزيـرة التخطيـط» – معـدلات البطالـة إلى التراجع مسجلة نحو ٧,٣٪ خلال الربع الأول من العـام المالـى ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ مقارنة بنحو ٩,٦٪ فـى الربع الرابع من العام المالى ٢٠١٩ – ٢٠٢٠، وذلك مـع العـودة الجزئية للنشـاط الاقتصادى بعد تخفيـف قيود الإغلاق، وتبنى البنك المركزى سياسـة نقدية توسعية تجسدت فى خفض سعر الفائـدة بواقـع ٤ نقـاط مئوية خـلال الفترة من مارس إلى نوفمبر ٢٠٢٠.

### المؤسسات الاقتصادية

دفع تماسـك وصلابة الاقتصاد المصرى فى مواجهـة جائحة كورونا، العديد من المؤسسـات الاقتصاديـة المرموقـة إلـى الإعلاء من سـقف توقعاتها الإيجابية، حيث عاد البنك الدولى مرة أخـرى ليعدل توقعاتـه لأداء الاقتصاد المصري، متوقعا أن يسـجل الناتج المحلى الإجمالي خلال العـام المالـى ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ نمواً قـدره ٢,٣٪ مقارنة بنمو ٣,٧٪ كان توقعه فى إبريل الماضى، وأن يعـود الاقتصاد خـلال العام المالـى القادم محققـا نمو اقتصادى قدره ٥,٨٪؛ عائدا بذلك إلى مستويات ما قبل كورونا.

وجـاءت مصـر الدولـة الوحيـدة، فـى رأي صنـدوق النقـد الدولـى، التـى سـتحقق نمـواً اقتصاديـاً إيجابياً فى منطقة الشـرق الأوسـط وشمال إفريقيا خلال العام المالى ٢٠٢٠ – ٢٠٢١، نتيجـة الإصلاحـات الاقتصاديـة التـى أجرتها الحكومة المصرية خلال السنوات الماضية.

يعـود هـذا الأداء المتماسـك للاقتصـاد المصـري، بحسـب صنـدوق النقد، إلـى حزمة الإصلاحـات الاقتصادية، التـى خفضت الدين بشـكل كبيـر قبل أزمـة جائحـة كورونـا، التى وفـرت مناعة للاقتصاد مـن الوهن فى مواجهة الأزمـة، وزاد مـن فاعلية هـذه الاصلاحات ما نفذه البنك المركزى من إجراءات خفض أسـعار الفائدة بحوالى ٣٥٠ نقطة حتى سبتمبر ٢٠٢٠، ما أسـهم فى ضبط معـدلات التضخم، وتطبيق أدوات للتأثير فى تدفقات السلع ورأس المال.

### من أجل المستقبل

يبلـغ معـدل النمـو الاقتصـادى المتوقـع للاقتصـاد المصـرى ٦٪ فـى عـام ٢٠٢١، وفقاً لتقريـر «آفـاق الاقتصـاد الإفريقـى ٢٠٢٠.. تنمية قـوة العمل الإفريقية من أجل المسـتقبل» الصـادر عن بنك التنمية الإفريقى، وذلك بدعم مـن برامج الإصـلاح الاقتصادى، بمـا يتضمنه مـن سياسـات لإعـادة تقييـم برامـج الحماية الاجتماعيـة ومخصصـات الدعـم، فضـلاً عن فـرض ضريبـة القيمـة المضافة، ما أسـفر عن هبـوط العجـز المالى مـن ١٢,٥٪ فـى ٢٠١٦، ليصل إلى ٨,٧٪ فى ٢٠١٩.

وقالـت وحدة المعلومـات الاقتصادية التابعة لمجموعـة الإيكونيميسـت، إن مصـر سـتواصل تحسـين أوضاعهـا الاقتصاديـة خـلال العـام ٢٠٢١، وأن تواصـل معـدلات البطالة والتضخم تراجعهـا، وأن يرتفع معدل النمو ويحقق الجنيه مزيد من التماسك أمام الدولار.

ويتراجع، وفقا لوحدة معلومات الايكونوميست، عجـز الموازنـة العامـة إلـى ٧,٧٪ فـى ٢٠٢١ ثم إلـى ٧,١٪ فـى ٢٠٢٢ بدعم من زيـادة الإيرادات الضريبية وخفض الدعم، وتنخفض نسب التضخم إلـى ٨,٧٪ فى ٢٠٢١ ثم إلى ٧,٩٪ فى ٢٠٢٢ بما يسـمح بخفـض أسـعار الفائدة، ويبدأ الحسـاب الجـارى فى تحقيـق فائضا مع تجـاوز معدل نمو الصـادرات معدل نمو الواردات، ويحقق الاقتصاد نموا قدره ٦,٢٪ فى ٢٠٢١ ثم ٦,٥٪ فى ٢٠٢٢.

### الانكماش العالمى

فـى الوقـت الـذى ينكمـش فيـه الاقتصاد العالـمى بنسـبة ٤,١٪، كانت توقعـات منتـدى بنـك HSBC للتوقعـات الاقتصاديـة العالميـة، تشـير إلى تحقيق الاقتصـاد المصرى نموا قدره ٢,٤٪ عـام ٢٠٢٠ يزيد إلـى ٢,٥٪ عام ٢٠٢١، نظـرا لما تميـز به الاقتصاد المصـرى من مرونة فى مواجهة تداعيات أزمة كورونا، اكتسـبها من برنامج الاصلاح الاقتصادى.

واتفـق خبـراء البنـك علـى نظـرة متفائلة للاقتصـاد المصـرى، الـذى تجـاوز – بالفعل – أسوأ فترة انكماش اقتصادي، وأكد الخبراء أنهم واثقون من قدرة مصر فى التغلب على الضغوط، من خـلال إعادة التوازن، الـذى تم تحقيقه عن طريق البرنامـج الإصلاحى الاقتصادى المدعوم مـن قبل صنـدوق النقد، الـذى أدى إلى خفض عجـز الميزانية المالية العامة والحسـاب الجارى والتضخم ورفع مستوى الاحتياطيات النقدية.

«العودة إلى معـدلات النمو المرتفعة بحلول العـام المالى ٢٠٢١ – ٢٠٢٢».. هذا ما توصلت إليه دراسـة للبنك بعنوان «مستكشف الأعمال لعـام ٢٠٢٠»، وأن هـذا الأداء سـوف يكـون مدعوما بنجـاح برنامج الإصـلاح الاقتصادى الـذى طبقتـه مصر قبـل أكثر من ٣ سـنوات، وكيـف أن السياسـات الحكومة المالية منذ بدايـة أزمة كورونا، أسـهمت فى الحفاظ على الاستقرار الاقتصادى.

### التأثيرات السلبية

وأرجعـت الدراسـة الفضـل فـى تجنـب الاقتصـاد المصـرى التأثيـرات السـلبية لأزمة كورونا إلى برنامج الإصـلاح الاقتصادى، الذى أسـهم فـى خفـض العجـز ومسـتوى التضخم وزيـادة الاحتياطـات النقدية، وجنبت سياسـة الدولـة المالية الاقتصـاد من التعـرض للركود، ووفرت مقدرات العودة إلى مستويات النمو قبل الجائحة بحلول عام ٢٠٢١ – ٢٠٢٢.

الآفـاق الضبابية التى تحيـط بأزمة كورونا، لـم تمنـع بنك الكويـت الوطنى من إبـداء نظرة متفائلة أيضا لـلأداء المتوقع للاقتصاد المصرى خلال العـام الجديد، وأن قـدرة الاقتصاد على تقليـص معـدل البطالـة إلى ٧,٣ ٪ فـى الربع الثالث من عام ٢٠٢٠، مؤشر على وجود قدرات كامنـة فى الاقتصاد المصـرى تمكنه من تحقيق أداء إيجابـى حتى مع وجود كورونا، متوقعا أن يبـدأ النمو فى التحسـن اعتباراً من النصف الأول من ٢٠٢١ على خلفية آمال طرح اللقاحات بنهاية العام الحالى.

ويتوقـع أن يشـهد نمـو الاقتصـاد المصرى المزيد من التراجع؛ فى رأى بنك الكويت الوطني، ليصـل إلـى حوالـى ٢,٥٪ فـى السـنة المالية ٢٠٢٠/٢٠٢١ قبـل أن يتعافى بقـوة إلى حوالى ٥٪ علـى المدى المتوسـط، وذلك بفضـل التزام السـلطات بالإصلاحات الاقتصادية واسـتمرار دعم صندوق النقد الدولى.

د. محمد معيط

**كورونا لم تمنع الاقتصاد من تحقيق الصدارة**



د. هاله السعيد

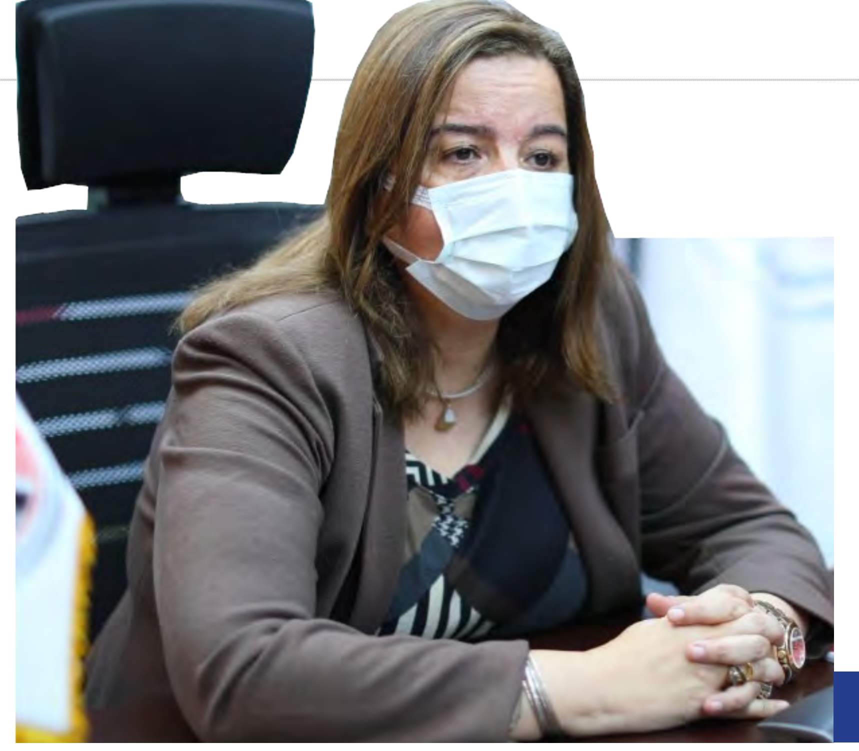
**زيادة الاستثمارات الحكومية تدعّم الأداء الاقتصادي**

**%2,5**

**النمو المتوقع للاقتصاد المصري وفق توقعات HSBC**

**%6**

**معدل النمو المستهدف للاقتصاد المصري قبل أزمة كورونا**





**بعد انتهاء مرحلة التقديم للإعلان الرابع عشر لوحدات «سكن لكل المصريين» والذى لاقى إقبالاً من المواطنين لثقتهم الكبيرة فى المشروعات السكنية التى تنفذها الدولة.**

**قالت مى عبد الحميد، الرئيس التنفيذى لصندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقاري، إن الإقبال على الإعلان الرابع عشر لوحدات «سكن لكل المصريين» فاق كل التوقعات وأرجعت ذلك إلى ثقة المواطنين فى المشروعات السكنية التى تطرحها الدولة، لكن كثيرًا ما يتساءل المتقدمون لحجز وحدات بهذا المشروع ماذا بعد انتهاء مرحلة التقديم بالإضافة إلى تساؤلات أخرى كثيرة عرضناها على الرئيس التنفيذى لصندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقاري، فى سياق هذا الحوار..**

## مى عبد الحميد تكشف:

# سر الزوجة الثانية فى «سكن لكل المصريين»

**عمر البدرى**

● بداية ماذا بعد انتهاء مرحلة التقديم؟

يتم فرز الطلبات المقدمة وإرسال رسائل لاستكمال بعض الأوراق الناقصة وإتاحة وقت للتظلم كفرصة لاستكمال الأوراق خلال مدة تتراوح بين ١٥ يومًا إلى شهر حسب أعداد العملاء، ثم تأتى مرحلة معرفة العدد النهائى للمتقدمين والبدء فى تطبيق الأولويات من خلال إعداد ملف به بيانات للعملاء المستوفين إلى الوزارة، لتحديد أولوية العملاء اذا كان عدد المستوفين أكبر من عدد الوحدات.

● ما أولويات التخصيص أو الاختيار؟

هناك أولويات لتخصيص الوحدات يتم تطبيقها بعد الإقبال الكبير الذى شهده هذا الإعلان، حيث إننا قمنا بطرح ١٢٥ ألف وحدة فقط، وتقدم إليها ٣١٢ ألف مواطن ويتم الاختيار والتخصيص حسب الأولويات، ومنها الأسرة التى تعول، تليها الأسرة التى لا تعول، يليها الأعزب، وفى جميع المراحل يتم تحديد الأولوية طبقًا للأصغر سنًا.

● كيف يتم تخصيص الوحدات والأدوار؟

تخصيص العمارات والأدوار يتم بشكل إلكترونى وعشوائى من خلال برنامج إلكترونى يضم أسماء المستحقين ويجرى القرعة بينها بطريقة ثابتة على كل المدن والمحافظات، فلا يتدخل فى عمليات الاختيار أى عنصر بشرى ولا يمكن التلاعب فى النتائج.

● وماذا فى حال عدم حصول المتقدم على وحدة سكنية؟

بالنسبة لمن خرجوا من أولويات التخصيص يتيح الصندوق لهم الفرصة من خلال طريقتين، الأولى بناء وحدات أخرى فى حال وجود أرض بالمدينة المتقدم إليها، أما الطريقة الثانية إتاحة إمكانية التحويل من المدينة المتقدم إليها العميل إلى مدينة أخرى من خلال فتح باب التحويلات، ويقوم المتقدم بملء استمارة طلب تحويل للمدينة المتاح فيها وحدات سكنية.

● وهل يستغرق ذلك مزيدًا من الوقت بخلاف المعلن؟

كل ذلك يتم فى الفترة المعلن عنها لاستلام الوحدات وهى ٣٦ شهرًا.

● ما المدن التى حظيت بإقبال كبير من المتقدمين؟

الإقبال كان كبيرا جدا على مدينة بدر «حدائق العاصمة» بنسبة تفوق الـ ٨٥٪، ثم حدائق أكتوبر، ثم العبور الجديدة.

● لماذا لجأتم لطلب القيد العائلى فى هذا الإعلان؟

تبين لنا فى الإعلانات السابقة وجود مواطنين يتقدمون للحصول على وحدات سكنية باسم أكثر من زوجة وهذا مخالف لأن الصندوق يدعم الأسرة مرة واحدة فقط.

● ماذا يحدث حال عدم تقديمه؟

سيطلب من العميل استكمال الأوراق المطلوبة.

● أحيانًا تظهر رسالة عند التقديم مفادها «نأسف لقد سبق لكم الاستفادة» ماذا تعنى هذه الرسالة؟

يوجد لدينا قاعدة بيانات للصندوق يتم من خلالها الكشف عن المستفيدين بالمشروعات السابقة، وهذا يعنى أن العميل سبق له الحصول على دعم وبهذا فقد أهم شروط الحصول على وحدة سكنية.

**التظلم لاستكمال الأوراق خلال مدة تتراوح بين 15 إلى 30 يومًا**

**25 ألفًا غرامة تأجير الوحدة و50 ألفًا لتغيير النشاط وغير مسموح بالتصالح**

**لدينا خياران لمن لم تخصص لهم وحدات سكنية فى هذا الإعلان**

**125 ألف وحدة تقدم إليها 312 ألف مواطن وتوجد أولويات للتخصيص**

● هل من سبق له الحصول على وحدة غير مدعومة الحق فى الاستفادة من مبادرة سكن لكل المصريين؟

وحدات محدودى الدخل ليست وحدها التى تحصل على دعم من الدولة بل هناك مشروعات سكنية كثيرة فى مشروعات سابقة مدعومة من الدولة، حتى إن كانت الوحدة التى حصل عليها العميل من شركات استثمارية فقد سبق للشركة الحصول على دعم من الدولة مقابل المساهمة فى توفير السكن المناسب.

● ما الهدف من بناء وحدات غرفتين وصالة وهل لاقت قبولاً من المواطنين؟

بالطبع كان الإقبال كبيرًا على الوحدات الأكبر ٩٠ مترًا ثلاث غرف وصالة، فى حين تقدم لحجز وحدات الـ ٧٥ مترًا غرفتين وصالة نحو ١٠ آلاف عميل فقط، ونحن من واجبنا توفير وحدات سكنية تناسب كل الدخول والمستويات.

● ما عقوبة من تحايل للحصول على وحدة سكنية بمعلومات كاذبة؟

كل من يخالف شروط التقديم أو تقدم بمعلومات غير صحيحة للحصول على وحدة سكنية يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة وبغرامة لا تقل عن ٢٠ ألف جنيه، ولا تجاوز ١٠٠ ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، مع الحكم برد الوحدة السكنية المُنتفع بها والدعم الممنوح سواء كان مباشرًا أو غير مباشر وتكلفته دفعة واحدة إلى الصندوق.

● ماذا يحدث حال مخالفة شروط التعاقد وهل يوجد تصالح؟

يسمح الصندوق بالتصالح فى مخالفة تأجير الوحدة مقابل دفع ٢٥ ألف جنيه، وفى حال مخالفة تغيير النشاط يتم التصالح لمرة واحدة، بدفع مبلغ ٥٠ ألف جنيه، ويقوم الصندوق بمتابعة الوحدات التى تصالحت على المخالفات، وفى حال تكرارها المخالفة يتم رفض التصالح ويتم تغليظ العقوبات.




مى عبد الحميد أثناء حوارها مع محرر أكتوبر

# منظومة الأمن والمرور وسرعة الإنجاز

دعونا نفكر



مهنى أنور

**أنجزت وحدات المرور الملصق الإلكترونى على مستوى الجمهورية بدعم من القيادة السياسية لوزير الداخلية لتكتمل منظومة الأمن والمرور بإنجاز كبير رغم أزمة كورونا**

بداية أوضح للقارئ العزيز أن هذا المقال ليس مجاملة لأحد لأنني لم أتعود على الكتابة عن المواقف الشخصية، فمنذ ما يقرب من ثلاثين عامًا وأكثر وأنا أتابع نشاط وزارة الداخلية وأجهزة الأمن فى كافة قطاعاتها المختلفة، لكننى مررت هذا الأسبوع بتجربة تجديد رخصة سيارتي الخاصة وهنا أود أن أقر بشهادة حق فى حق رجال الشرطة ومنظومة الأمن بصفة عامة وضباط المرور بالقاهرة بصفة خاصة وكافة المحافظات عامة والذين أنجزوا ما تم تكليفهم به من تحديث أنظمة المرور خاصة الملصق الإلكتروني الذى تم تعميمه فى كافة محافظات مصر.

وكانت فكرة عبقرية من وزير الداخلية النشط محمود توفيق والذى يحدد الهدف الذى يريد تحقيقه بخطوات محددة ودقيقة وقد نجحت وزارة الداخلية ووزيرها الذى يملك من القدرات مالم يملكه أحد من الوزراء قبل ذلك فى النهوض والتخطيط وتحديث المنظومة بدعم كبير من القيادة السياسية حيث يهتم الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بهذه المنظومة لخدمة المواطنين ومواجهة هذه الزيادة الكبيرة فى السكان.

لقد نجحت أجهزة الأمن نجاحًا باهرًا فى تنفيذ منظومة الملصق الإلكترونى بدرجة امتياز بل وأعطى وزير الداخلية عدة مرات أكثر من شهر كمهلة مراعاة لظروف المواطنين فى هذه الجائحة التى يمر بها العالم وبالطبع تمر بها مصر كدولة تتأثر بما يجرى حولها.

فلقد ذهبت إلى مرور النزهة الذى يتبعه محل سكني حيث وجدت المقدم إسلام الناقورى رئيس وحدة تراخيص مرور النزهة مثل الدينامو الذى يتحرك هنا وهناك لإنجاز تجديد رخص السيارات والقيادة ونقل الملكية والفحص وتركيب الملصق الإلكترونى بأعداد مهولة من المواطنين ويتم إنجاز ذلك فى أقل من ساعتين على أكثر تقدير.

وأعتقد أن اللواء عمرو بيلى، مدير الإدارة العامة للمرور بالعاصمة وهو نجل المرحوم اللواء مصطفى بيلى، الذى كان يتولى الإدارة العامة للمرور منذ أكثر من ٢٥ عامًا قد أنجز تنظيمًا دقيقًا لتحقيق الهدف المطلوب يعاونه فيه اللواء مؤمن سعيد وكيل أول الإدارة العامة لمرور العاصمة بمتابعة دقيقة وفورية من العميد أحمد التونى مدير إدارة التراخيص بالإدارة العامة لمرور العاصمة والذى أعرفه جيدًا منذ سنوات كثيرة بعد أن أنجز وقدم الكثير فى مجمع مرور الأميرية والذى كان يترأسه حتى أول أغسطس الماضى ليتولى مسئولية إدارة التراخيص ليشكل دينامو متابعا مع كل وحدات تراخيص المرور بالعاصمة.

كل هذه الإنجازات تتم بالتنسيق الكامل بين أمن العاصمة الذي يترأسه اللواء أشرف الجندى، مساعد الوزير مدير أمن القاهرة، ومعه اللواء نبيل سليم مدير الإدارة العامة للمباحث الجنائية بأمن العاصمة واللواء سليمان شتا مساعد الوزير نائب مدير أمن القاهرة النشط وكل هذه المنظومة تتحقق وتنجح فتتم فى موعدها ويتحقق الهدف وهو مواجهة مشكلة المرور ووضع الحلول العملية لها.

وخلاصة القول أن رجال الشرطة وضباط المرور يعملون دون كلل أو ملل لهذا الإنجاز رغم المهام الأخرى التى يتم التنسيق فيها بين القطاعات المختلفة للأمن بالعاصمة وغيرها من قطاعات وزارة الداخلية من أمن عام والأمن الوطني الذى يقوم بدور واضح فى مكافحة الإرهاب مع قطاع الأمن المركزى والعمليات الخاصة حيث تكون النتائج هى التى تتحدث عن نفسها، أود أن أؤكد دون مجاملة لأحد من الضباط بأن كل شىء لم يستغرق سوى دقائق معدودة كانت الأمور تسير فيها على جميع المواطنين لتتوقف هذه الإجراءات حتى الرابعة مساءً ويبدأ العمل فقط فى تركيب الملصق الإلكترونى لمن يرغب ليستمر حتى الثامنة مساءً فى جميع وحدات تراخيص المرور، ففى هذا اليوم الذى كنت عائدًا فيه من مرور النزهة تقابلت مع اللواء هشام أبو النصر مساعد الوزير نائب مدير أمن القاهرة لقطاع الشرق الذى يتبعه محل سكنى ووجدته يستعد للإشراف على تأمين مباراة الأهلى والاتحاد السكندرى والتى أقيمت باستاد السلام ليفوز فيها الأهلى برباعية نظيفة، هذه وتلك كلها منظومة أمنية وشرطية دقيقة ويأتى المرور على رأس أولوياتها حاليًا.

وأنا هنا أوجه التحية والتقدير لكل رجل أمن وكل ضابط مرور ليتحقق الهدف المنشود فى مواجهة مشكلة المرور وغيرها.

# شباب إسرائيلي يعارض قمع الفلسطينيين

سطر وسطر



حسين خيري

**ثلاثة جنرالات إسرائيليين رفضوا الإشراف على إجراءات الضم**

يتساءل الشباب الإسرائيلي الرافض للتجنيد فى الجيش الإسرائيلي عن كيفية مطالبة الفلسطينيين بالعيش فى سلام معنا، وفى نفس الوقت الجيش الإسرائيلي يدمر منازلهم ويسلب أراضيهم ويطردهم منها، وبين عشية وضحاها يجدون أنفسهم بلا مأوى ويسكنون العراء.

وكان أول من رفض الالتحاق بالجيش الإسرائيلي فى عام ١٩٤٨ الشاب «جوزيف أبيليا»، والآن يجدد الحبس للمرة الثالثة لفتاة إسرائيلية تبلغ من العمر ١٩ عاما، بسبب رفضها الخدمة فى صفوف جيشها.

وترجع الفتاة «هاليل رابين» سبب رفضها إلى القمع والتنكيل بحق الفلسطينيين، وأنها لا ترغب فى العمل كجندي فى شن الحروب ضد الشعب الفلسطيني، وفى رسالتها فسرت حيثية سبب رفضها للالتحاق بالجيش الإسرائيلي أنه يرتكب جرائم ضد الفلسطينيين، الذين لا يستطيعون محوها من ذاكرتهم فى الماضي والحاضر، وعقب رفضها تلقت دعما واسعا من منظمات حقوقية يهودية ومنظمات يسارية داعمة للسلام.

ومن حين لآخر تشير الصحف الإسرائيلية إلى تواصل انخفاض أعداد المجندين بالجيش الإسرائيلي، فى مقابل تزايد عدد الراغبين للتجنيد فى وظائف سلاح الحاسوب والاستخبارات، ليتجنبوا الانخراط فى الوحدات القتالية بالجيش الإسرائيلي.

والرافضون للتجنيد من الشباب الإسرائيلي يمثلون أقلية داخل إسرائيل، ويؤمنون جميعا بحتمية إحلال قضية السلام العادل بين الشعبين، ويعارضون سياسة حكوماتهم المناهضة للفلسطينيين.

وفى عام ٢٠١٧ كتب ٦٣ شابا وفتاة رسالة إلى بنيامين نتنياهو قالوا فيها بالحرف الواحد: «نحن عشرات الشبان نكتب رسالتنا هذه لبيان رفضنا للانضمام إلى الجيش الإسرائيلي الذي يطبق سياسة حكومة عنصرية، تنتهك حقوق الإنسان الأساسية، وتطبق قانونا للإسرائيليين وآخر على الفلسطينيين المقيمين على الأرض نفسها، لذلك قررنا عدم المشاركة فى احتلال وقمع الشعب الفلسطيني».

وختموا رسالتهم بقولهم إن دائرة الكراهية والعنف والإرهاب تدمر حياة الفلسطينيين والإسرائيليين، ومن أجل حياة أفضل لكل واحد منا بين نهر الأردن والبحر، يجب أن ينتهي الاحتلال والوصول إلى السلام.

ويحذر هؤلاء الرافضون من تربية الأطفال الإسرائيليين على عسكرة سلوكهم، ويرفضون رؤية أطفال الروضات يزورون معارض الجيش، وكذلك يتم تدريب طلاب الثانوية على الذخيرة الحية، ونستشعر المرارة فى حديثهم وهم يقولون أن الأطفال يدربون ليكونوا جنودا فى الحرب القادمة دون التفكير فى أن هناك خيارا آخر.

ومنذ شهرين أعلنت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية عن جانب ثان من حالة العزوف عن الجندية الإسرائيلية، وكشفت عن انعقاد اجتماع استثنائي للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست لدراسة ظاهرة خطيرة توضح مدى ارتفاع معدلات الإعفاء عن التجنيد الإجباري لأسباب نفسية بعد التحاق هؤلاء الشباب بالجيش.

وهذا الرفض لبعض الشباب الإسرائيلي من التجنيد الإجباري، يتماشى مع القلق الذي يساور عددا من القيادات الإسرائيلية نتيجة سياسة حكوماتهم التعسفية تجاه الشعب الفلسطيني، وفى منتصف العام الحالي رفض ثلاثة جنرالات إسرائيليين الإشراف على إجراءات الضم، وهذا طبقا لتقرير قناة ١٢ العبرية، وذكر فيه قول الجنرالات الثلاثة بأنهم لا يريدون وضع رؤوسهم فى قلب ما يعتبرونه «الجنون الإسرائيلي».




**استراتيجية تعليمية تسير بهدوء بين أروقة وزارة التربية والتعليم، تسعى من خلالها لانتشال التعليم من عثراته وتصحيح مساره فى إطار ثورة تعليمية بدأت قبل أعوام قليلة .**

**ثورة التطوير لم تشمل فقط التعليم العام، ولكن شملت التعليم الفني باعتباره قاطرة تقدم الدول، وهو ما حدث لدى دول كثيرة مثل ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، فضلا عن دول شرق آسيا والصين والبرازيل والهند، وكان أبرز معالمها مدارس التكنولوجيا التطبيقية، والتي بدأت بذورها الأولى قبل عامين وتحديدا في 2018 بهدف تخريج عقول مصرية مدربة ومسلحة بالمعلومات والمهارات التي يحتاجها سوق العمل، فضلا عن حصولهم على شهادات اعتماد دولية تؤهلهم لغزو الأسواق الأوروبية.. هذه المدارس هي شكل جديد للتعليم الفني يغيّر الصورة النمطية من شهادة "دبلوم" متوسط لا تعني الكثير لمن حصل عليها، نتيجة إرث بعدم جدواها حتى تحولت مدارسه إلى أوكار للمخدرات وطلابها إلى شباب يتسكع الشوارع ويدخن السجائر ومعلميه مغضوب عليهم وورش ومعامل أصبحت عششا تمرح فيها الفئران.**

**"أكتوبر" ترصد بالصورة والمعلومة، حكاية هذه المدارس في معايشة حقيقية بين طلابها ومعلميها ومديريها الذين نقلوا لنا حكاية جديدة تدور رحاها على أرض المحروسة وتبشرنا بأمل جديد لعقول مصرية قادرة على قهر المستحيل والنهوض بالوطن إلى بر الأمان**


**أشرف على الملف: أحمد النومى**

**أعد الملف:**

**عمر البدرى - أحمد طنطاوى - عاشور الزيات - السيد عبد الرازق**

**تصوير: خالد بسيونى - باسم صابر - رمضان على**


# الحلول الخمس لتصحيح المسار

## مكافآت مالية للطلاب والمعلمين والتعيين في مصانع الشريك الصناعي

قبل أن يشرع وزير التربية والتعليم فى تصحيح مسار التعليم الفني، كان لابد أن يضع يده على الداء حتى يشخص له الدواء، والداء كان فى تقرير البنك الدولى لتقييم كفاءة الدول فى تطوير قواها العاملة، والذى حدد خمس معضلات تواجه التعليم الفنى فى مصر يأتى على رأسها، تدنى مستوى الخريجين، وصعوبة إلحاقهم بسوق العمل، وأن الكم أهم من الكيف، فضلا عن الصورة الذهنية السلبية باعتباره الخيار الثانى والطريق مسدود أمام الطلاب للالتحاق بالجامعات ومشاكل فى حوكمة وتمويل المنظومة نتيجة التشرذم.

«شوقى» ورجاله فى قطاع التعليم الفنى وعلى رأسهم الدكتور محمد مجاهد، نائب الوزير، وضعوا خمس ركائز ينطلقون بها إلى تعليم فنى جيد منها هيئة ضمان جودة ومركز لدعم الجودة بمدارس التعليم الفني، وإنشاء وتحويل المناهج الدراسية إلى مناهج قائمة على منهجة الجدارات ورقمنة محتوى التعلم وتقديم أنظمة التعلم المدمج وتحسين مهارات المعلمين بالتدريب وإنشاء أكاديمية لهم ومشاركة أصحاب الأعمال فى التطوير من خلال مدارس التكنولوجيا التطبيقية والتعليم المزدوج ومجالس المهارات القطاعية وتغيير الصورة النمطية عن التعليم الفني.

تطوير المناهج كان الشرارة الأولى للانطلاق وفى سبيل ذلك تم تطوير نحو ٣٦ برنامجا دراسيا خلال العام الدراسى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، فضلا عن ١٢ برنامجا دراسيا العام الحالي، وتأهيل واعتماد ٤٠٠ متدرب، إضافة إلى تدريب ٣٢٠٠ مدرس على مناهج الجدارات، بخلاف ٦٠٠ عنصر تدربوا على التحقق، ووصل عدد المدارس التى تطبق مناهج الجدارات نحو ١٠٥ مدارس وتم تدريب نحو ٥٧٠ معلما، وفى سبتمبر ٢٠٢٢ ستحول كل مناهج التعليم الفنى إلى مناهج الجدارات، وفى سبتمبر ٢٠٢٤ تنفيذ المناهج المطورة فى معظم المدارس.

كما تم إنشاء هيئة ضمان الجودة وأكاديمية تأهيل معلمى التعليم الفنى ووحدة دعم المدارس للاعتماد، إذ تسعى مدارس التكنولوجيا إلى تطبيق المعايير الحديثة فى التقييم والتدريس والمناهج وتوفير بيئة متميزة للطالب والمعلم بالمدرسة وموقع التدريب وإعداد خريجين مؤهلين للعمل بالسوق المحلى والدولى وإنشاء التخصصات التقنية الحديثة المتواكبة مع السوق العالمى وإعداد أفضل المعلمين والموجهين وفقا لأحدث النظم.

كما يحصل المعلمون على مميزات فى هذه المدارس على العديد من مزايا العمل فى بيئة تعليمية حديثة، وتدريب تقنى مستمر على أيدى خبراء دوليين، والحصول على حوافز مادية، أما الطلاب فيحصلون على مكافآت مالية أثناء فترة التدريب العملى والحصول على شهادات مصرية معتمدة دوليا والتدريب العملى أثناء فترة الدراسة، مع أولوية التعيين للمتميزين فى مصانع الشريك الصناعي.

**105 مدارس تطبق مناهج الجدارات**





على مساحة 10 آلاف متر تقريبا، تقع مدرسة الإنتاج للتكنولوجيا التطبيقية، التابعة لوزارة الإنتاج الحربي، والتي تحتل فيها ورش التدريب العملي التطبيقي مساحة كبيرة توحي بأننا داخل أحد المصانع الكبرى، المكان يعج بالماكينات المتنوعة وتحيطها وسائل إيضاح وشرح، وفي شكل هندسي منظم يقف كل طالب أمام ماكينة فى أقسام الخراطة والتجليد والبرادة.

## الإنتاج للتكنولوجيا التطبيقية

# الدراسة في مصنع

**علم ومهارة**

بداية جولتنا كانت فى قســم التركيبات الكهربائية التقيت الطالب أسـامة عصام محمـد قائلا: اخترت المدرسة لأنني أحب المجال الفني، ولأن الثانوية العامة مكلفـة جـدا، كمـا أن نظـام التعليم فيهـا على أعلى مستوى، وأنا هنا أعني أن المدرسـين ونظام المدرسة يـكاد يكون وكأننـا فى الجامعة، هذا بالنسـبة لنظام الشرح والتدريب فكل ما نحتاج إليه من آلات ومعدات وماكينـات وأدوات وخامات موجـودة ومتوفرة، لذلك أنا لسـت نادما على اتخاذي قرار الالتحاق بالمدرسة، وأنـا اليوم أرتدي "الأفرول" وأقف أمام ماكينة وأعمل بيدي، وأتطلع إلى اسـتكمال دراستي بعد التخرج من المدرسـة لأصبح مهندسا وأجمع بين النظري والعملي أو بين العلم والخبرة والمهارة.

**ماكينات حقيقية**

ويلتقـط خيط الحديث زميله بـذات التخصص، شمس مصطفى كمال، قائلا: العملي هنا ليس بنظام المحـاكاة أو النمـاذج المصغـرة، ولكـن أمـام ماكينات حقيقية فى مكان أقرب إلى المصنع، كل شـيء موجود هنا وبالتالى لا نتحمل أي أعباء مالية.

أمـا الطالب العربـي، عبد الصمد العربي، قسـم حاسبات وتكنولوجيا معلومات، فقال: شرح المدرسين هنـا كاف ووافٍ، كل المواد الثقافية والعملية بالإضافة إلـى أن بعضهـم يمنحنـا خبرتـه الطويلة فـى مجال تخصصـه وبالتالـى لسـنا فـى حاجـة إلـى "دروس خصوصية".

**الإنتاج الحربي**

بعـد انتهـاء جولتنـا كان لقاؤنـا باللـواء م. وائـل النجومـي، رئيـس الإدارة المركزيـة لقطـاع التدريب بحلـوان، والذي قـال: وزارة الإنتـاج الحربي تدعمنا بـكل احتياجـات التدريب، وتبلـغ سـعة الفصل ٢٥ طالبا، وسـائل الإيضاح التعليمية والأدوات المساعدة فـى التدريب متواجدة فـى كل فصل، مضيفـا: أما المدرسـون فهـم أكفاء حاصلـون علـى دورات علمية وتربوية على مسـتوى رفيع جـدا بعضهم حاصل على شهادات وتدريبات دولية والمعامل على أعلى مستوى، كمياء، فيزياء، معمل لغات، معمل حاسـب آلي وكذلك الـورش التي تحتـوى على أحـدث الماكينـات متوفرة وبعدد كبير جداً بنسـبة ٩٠٪ تتوفر ماكينة لكل طالب لكى يتدرب عليها، وفى أقسـام اللحـام تتوافر كابينة لحام لكل طالب.

وأشـار إلـى أن سـاعات التعليـم العملـي ثلاثـة أضعـاف النظـرى بنسـبة (١٨:٦) سـاعة لأن التكنولوجيـا التطبيقيـة تعتمـد علـى تطبيق الجزء النظري بشكل عملي .

> **ساعات التعليم العملي ثلاثة أضعاف "النظري" وماكينة لكل طالب**

فى المنطقة الصناعية بالعاشر من رمضان، حيث العمال يرتدون "الأفرولات" بألوانها المختلفة، وسيارات النقل الكبيرة المحملة بالمواد الخام والمنتجات، يمكنك أن تلمح صفوفا من الطلاب يرتدون زيا موحدا بلون أزرق فى قمة أناقتهم تعلو وجوههم ابتسامة متفائلة بعد انتهاء يومهم الدراسي فى مدرستهم التي "تزين" المنطقة وتقع على مساحة 9820 مترا, هؤلاء الطلبة هم "صاغة" المستقبل.



## «ايجيبت جولد»

# مناهج في الذهب

### خطوة لاستعادة ريادة مصر في مجال الذهب وقناع توت عنخ آمون شاهد

فـى فناء المدرسـة المتسـع لعدة ملاعـب والذي يزين بسـيارات كلاسـيكية وألعابـا فلكوريـة وماكينـات صناعية قديمـة وإلى جوار «شـارع المعز» وهو مكان صممته الشـركة مشـابه للشـارع الحقيقي يقوم الطلبة فيه بعرض منتجاتهم فى مناسبات تنظمها المدرسة.

**عملية متكاملة**

قابلنا نصر محمد عبد القادر، المدير الأكاديمى للمدرسـة: والذى بـدأ حديثه قائـلا: عندما أبرم بروتوكول بـين وزارة التربية والتعليم والشـريك الصناعي «شركة ايجيبت جولد»، كان الهدف هو أن تكون العمليـة التعليميـة عملية متكاملـة بمعنى أن يكون الجـزء النظري والعملـي متكاملـين ويتم تطبيـق الجزء النظري عمليا فور دراسـته، وتطبيق الجدارات ومعايير الجودة بهدف الحصول على طالب ماهر وفني متميز ينافس فى السوق المحلى والدولي فى فرع التخصص.

وأضاف: تقدم بطلبات الالتحاق بالمدرسـة ٣٢١٩ طالبا تم اختيار ١٩١ طالبا فقط من بينهم بالصف الأول، و٢٠٠ طالب بالصف الثاني تم اختيارهـم العـام الماضي، يتعلم الطالب كل شـيء عن الذهب من أول استخراج الذهب وحتى صناعة وتسويق الحلى والمجوهرات وكل مـا يتعلق بهـذه الصناعة، يبدأ اليوم الدراسـي بتحيـة العلم وبعض الأنشـطة الرياضيـة تتخللـه اسـتراحتان للمرلـة الأولـى والثانية، والدراسة فى الأيام العادية ٦ أيام بالأسبوع مقسمة إلى ٢ يوم نظري و٤ عملـي، وبعـد تطبيق الإجراءات الاحترازية وتقليل أيام الدراسـة إلى ثلاثة أيام تم توزيعها إلى يوم عملي بالكامل ويوم نظري بالكامل ويوم مختلط، الطالب يدرس مواد ثقافية كالعلوم والرياضيات والدين ونظرية مثل الجودة، والسـلامة والصحة المهنية، وتكنولوجيا الذهب والأنماط والرسم الفني ويتم تطبيق النظري عملي فى المعامل والورش الفنيـة علـى يد مدربين مهـرة ومتخصصين، وتخدم المـواد الثقافية الشق العملي .






## بي تك

**المنطقة التي تقع فيها مدرسة «بي تك للتكنولوجيا التطبيقية» كانت قبل سنوات قليلة عبارة عن صحراء جرداء قاحلة متاخمة لمنطقة الهضبة الوسطى بجبل المقطم، وتحديدا على خط فاصل بين نهاية مشروع مساكن الزلزال القديمة بالمقطم وحى الأسمرات وتحولت إلى حي سكني مخطط ومنظم، عماراته بها كافة المرافق والخدمات، وهو «حى الأسمرات» الذي تحول من صحراء إلى حي سكني حضاري.**

# أجيال جديدة في اللوجستيات وخدمة العملاء





على امتداد الخط الفاصل، توجد عدة مدارس تقليدية مبنية حديثا على أعلى مستوى, وناد رياضي كبير به عدد من الملاعب الخضراء وأماكن الترفيه والتريض خاص بأبناء الحي, والمدرسة كل شيء في أركانها يشير إلى نظام دقيق وتعليم مختلف.

**اختيار الطلبة**

وأوضحت نجلاء خليل، المدير الأكاديمي للمدرسة، أن طلبة المدرسة تم اختيارهم وفقا لمعايير دقيقة لكي نضمن قدرتهم على فهم واستيعاب التطبيقات التكنولوجية، مشيرة إلى أن نظام الدراسة يسير على نسق دقيق ومنضبط حيث تبدأ الدراسة في تمام السابعة والنصف بطابور صباحي يتخلله بعض الأنشطة والتدريبات الخفيفة يتوجه بعده الطلبة الى الفصول، لدراسة سبع حصص دراسية يومية، كل حصة زمنها ساعة، لينتهي اليوم الدراسي في الثالثة والنصف عصرا.

وأضافت: وتتم الدراسة على شاشات إلكترونية ومناهج يتم رفعها على «جوجل درايف»، ويمثل الجانب العملي نحو خمس ساعات لكل فصل يوميا، والدراسة مجانية باستثناء مبلغ ٢٠٠ جنيه يتم دفعها كرسوم للوزارة، والطالب يحصل على التدريبات والزي الموحد مجانا.

**مفوض الشريك**

وشرح إسلام موسى، المدير التنفيذي للمشروع (المفوض من الشريك الصناعي) قائلا: إن المدرسة تختص بالبيع بالتجزئة وخدمة العملاء, الغرض من المشروع هو إعداد كوادر مؤهلة للمنافسة فى مجالات التخصص على مستوى السوق المصري ككل، والدراسة تجمع بين العملي والنظري ونوفر للطلبة أماكن محاكاة داخل المدرسة.

**5 ساعات عملي يوميًا والدراسة مجانية**

وهى تشبه إلى حد كبير الأماكن الحقيقية الخاصة بالشريك الصناعي، كما يتم تدريبهم عمليا خارج المدرسة فى تلك الأماكن بشكل واقعي والتعامل المباشر مع عملاء حقيقيين، موضحا أنه بعد التخرج يحصل الطالب على شهادتين الأولى من وزارة التعليم والثانية معتمدة دوليا.

**بناء الطلاب**

من جانبه، قال أحمد الغول، مسئول التحول الثقافي بالمدرسة: نعمل على ثلاث جدارات أساسية أولها إدارة الذات وتهتم بمعرفة الطالب بذاته وإدارتها جيدا، والثانية تتعلق بالمهارات الحياتية مثل التخطيط للوقت والعمل الجماعي ولغة الجسد، والثالثة تختص بأخلاقيات العمل.

## «الشعراوي للتكنولوجيا التطبيقية»

# طلاب تتحدى المستحيل

مشاهد ستستوقفك إذ ستبدو غريبة، فور دخولك مدرسة الإمام محمد متولي الشعراوي للتكنولوجيا التطبيقية بالتجمع الثالث والمتخصصة فى التشطيبات المعمارية.

فقد استوقفنا مشهدا لطالبة كانت تمسك بيديها أداة التكسير والثقب الثقيلة «هيلتي دقاق» وتقوم بتكسير وثقب جدار من الأسمنت، والمشهد الآخر كان مجموعة من الطلبة والطالبات يقومون بتخزين عدد من المواسير الحديدية التي أحضرتها لفناء المدرسة سيارة نقل من نوع «اللوري» قبل ذهابنا مباشرة.

**مقاتلات**

أثناء جولتنا بالمدرسة التي رافقنا خلالها ناصر أحمد، المدير الأكاديمي للمدرسة، قال: رؤية المدرسة قائمة على إعداد كوادر فنية متميزة، مهاريا وسلوكيا، ومنحهم القدرة على المنافسة وتلبية احتياجات سوق العمل، أي إعداد الطالب بشكل احترافي وتدريبه على إدراك التغيير فى نظام التعليم من خلال التهيئة النفسية التي يعدها له مسئول التحول الثقافي منذ التحاقه وحتى تخرجه، ويمر الطالب فى مراحل الدراسة بالاحتكاك المباشر بسوق العمل، وترسيخ رغبته فى التعلم حتى بعد تخرجه, لكي يساير التطور التكنولوجي فى سوق العمل.

وأضاف: يوجد بالمدرسة ١٥٢ طالبة، و٣٦٨ طالبا، مقسمين على الصفوف الثلاثة، الطالبات البنات بالمدرسة مقاتلات فى منافسة الطلاب فى التعليم والتدريب، فهن يردن الحصول على حقهن بشكل كامل كأي طالب، يقفن على السقالات ويقمن بعمل المحارة والسباكة والكهرباء، وعندنا فى قسم الشبكات بنت واحدة وباقي القسم من الطلبة.

**التحول الثقافي**

بابتسامة هادئة، بدأت صباح عبد الحميد، نائب المدير الأكاديمي للمدرسة حديثها، قائلة: المدرسة رائدة فى مجال التكنولوجيا التطبيقية وبها خمسة تخصصات.

وأوضحت أن والدراسة بنظام «الفترة الزمنية» وليس الحصة وتتراوح الفترة ما بين ثلاث ساعات إلى ساعتين، ويذهب الطلبة شهرا متكاملا فى نهاية العام الدراسي إلى المواقع الحقيقية ويتلقى التدريب على أرض الواقع، ويحصل الطالب على حافز مادي، كما أن الشريك الصناعي قام بالتأمين بقيمة تجاوزت المئة ألف جنيه على الطالب الواحد.

من جانبه، قال د.باسم الزهيري، مسئول التحول الثقافي للمدرسة: فكرة التحول الثقافي موازية لما يقوم به الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، ونقوم بعمل تغيير مقصود فى ثقافة الطلاب والمعلمين، وتوجيه أفكار الطلاب نحو الإيجابية والاعتماد على النفس والسلوك الجيد.



**100 ألف جنيه قيمة التأمين على الطالب الواحد من الشريك الصناعى**

**يذهب الطلبة شهرا كاملًا فى نهاية العام الدراسي إلى المواقع الحقيقية ويتلقى التدريب على أرض الواقع**



فى التاسع عشر من سبتمبر من عام 2018، افتتحت مدرسة العربي والتي تقع على مساحة 5 آلاف متر ومجهزة بمعامل وورش تعليمية تشرف عليها شركات عالمية متخصصة تتيح للطالب أن يحاكي بشكل تطبيقي وعملي كل ما يتلقاه نظريا داخل قاعات الدرس وتم مراعاة تزويد المعامل والورش والفصول بأجهزة كمبيوتر وبروجيكتور تفاعلي ليتماشي مع النظم الحديثة فى أساليب التعليم، كما روعي فى تصميم المدرسة وجود مساحات خضراء وملاعب وقاعة اطلاع بالمكتبة لتيسر على الطلاب التزود بالمعارف والعلوم التي تنمي مهاراتهم وتعودهم على التعلم المستمر وهي تقبل الحاصلين على شهادة الإعدادية فى نفس عام التقدم من إدارتي بنها وقويسنا فقط.





## «العربي»

# المدرسة التكنولوجية الأولى في مصر

وقال عبدالله الشافعي، الدفعة الثالثة قسم ميكانيكا: المدرسة تعد أول مدرسة تكنولوجية فى مصر وبها تخصصات مختلفة توفر الزي المدرسي الموحد صيفي وشتوي إلى جانب الزي الخاص بالتدريب داخل المعامل والورش والتدريب العملي بالمصانع، إضافة إلى أن المواصلات مجانية عن طريق أتوبيسات ونحصل على مكافاة شهرية ٢٠٠ جنيه ووجبة يومية ساخنة يحصل عليها كل طالب كما توفر فرص تدريب فى المصانع من خلال عقود بين المدرسة والطالب وأولياء الأمور ويحصل بموجبها كل طالب على المصروف الشهري.

## الصالحية

# تقنيات فى الزراعة والرى بالموبايل

تعد مدرسة الصالحية الأولى المتخصصة فى مصر بمجالي «تكنولوجيا الزراعة والري»، و«تكنولوجيا الإنتاج الحيواني والداجنى»، أنشئت بالشراكة مع الصالحية للاستثمار والتنمية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وتقبل ٥٠ طالبًا فقط كل عام من محافظة الشرقية.

البداية كانت مع الطلاب، حيث قال الطالب محمد هانى بالفرقة الأولى تخصص تكنولوجيا زراعية، إنه اختار هذه المدرسة لانها مختلفة عن نظرائها الأخرى بالتعليم الفني، مستطردا: الحقيقة بت مؤمنا أن اختياري لها هو الأفضل، وأحلم أن أصبح مهندسا زراعيا.

وأضاف: أن اليوم الدراسي ينقسم ما بين النظري والعملي الذي يشكل ٧٥ ٪ من الدراسة حيث نرتدى «الأفرول» ونذهب الى المزرعة من خلال سيارات الشركة.

ويضيف الطالب محمد حسين تخصص إنتاج حيوانى، أن أهم ميزة شجعته على اختيار المدرسة هى توفير فرصة العمل وامكانية استكمال الدراسة فى كلية الزراعة كما أن القبول بالمدرسة ليس بالأمر اليسير من خلال عدد كبير من الاختبارات.

وقال محمد عوض النجار خبير لغة عربية، إن التكنولوجيا أساسية فى المواد الدراسية فضلا عن استحواذ التدريبات والأنشطة العملية، على الجانب الأكبر من نشاط المدرسة، موضحا أن النظام الدراسي يشمل أيضا الجانب النظري عن طريق الجدارات التى نستخرج منها مفاهيم ونرسخ منها مهارات .

ويلتقط خيط الحديث المهندس احمد السيد المدير الأكاديمي قائلا: لدينا كادر مسئول عن الجودة مهمته متابعة جميع تفاصيل العملية التعليمية من خلال منتج قريب هو الطالب، ومنتج بعيد هو المجتمع، ويكتسب الطالب الجدارات ومنها يستطيع التاثير فى المجتمع.

**مقترح مهم**

وأشار، إلى أن ادارة المدرسة تتم من خلال المدير الأكاديمي المسئول عن العملية التعليمية والمدير التنفيذى كداعم ومنظم للتدريبات العملية، مشيرا إلى أن الجانب الايجابي، فى تلك المدارس، هو إشراك الشريك الصناعى فى وضع المناهج وبالتالى تضييق الفجوة بين الجانب النظرى وسوق العمل.

واقتراح تنفيذ ذات الفكرة فى مدارس التعليم الفنى الزراعي العادية، بإنشاء مصنع داخل المدرسة فى شكل ورش وتخرج منتجا جيدا ونسوقه ومن خلال الوزارة تقوم شركة باستيراد الخامات مباشرة لتقوية مشروع راس المال وبالتالى تنخفض تكلفة الخامة وتستطيع المنافسة فى الأسواق وتدعم الوزارة فكرة إنشاء شركة لتسويق منتجات المشروع وتلحق به طلاب قسم الإقتصاد الزراعى.



**50 طالبا عدد المقبولين سنويا للدراسة من أبناء الشرقية فقط**

**75% من الدراسة عملية في المزارع والحقول**



# أول مدرسة متخصصة فى «الميكاترونيات»

فى السابعة والنصف من صباح كل يوم يقف طلاب «مدرسة التكنولوجيا التطبيقية للميكاترونيات» الأولى المتخصصة فى هذا المجال والواقعة فى مدينة بدر، فى صفوف منتظمة ليبدأ طابور الصباح بتحية العلم والأناشيد الوطنية، إيذانا بإنطلاق اليوم الدراسي.

فى تمام الثامنة صباحا تنتظر سيارات الشريك الصناعي أمام أبواب المدرسة لنقل الطلبة والطالبات للتوجه بهم للمصنع لتلقي الدراسة العملية حيث أنشئت المدرسة بالشراكة بين وزارة التربية والتعليم وشركتي «الماكو» و«إيجيترافو».

### يوم فى المصنع

حرصنا على مرافقة الطلاب والذهاب معهم للمصنع. وبمجرد وصولهم للمصنع ودخولهم بعد تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية يتوجه الطلاب إلى غرفة استبدال الملابس ليخلعوا الزى المدرسي ويرتدوا بالطو العمل والخوذة، ولم يتوقف الطلاب عن العمل الا بعد ساعات معدودة ليتناولون خلالها وجبة الغذاء التي يقدمها لهم المصنع، بعدها يعاودون للوقوف على عجلة الإنتاج إلى أن ينتهي وقت التدريب فى الثانية والنصف بعد الظهر.

### ورش المدرسة

وبالنسبة للطلبة الذين لا يذهبون للمصنع، يتعلمون فى ورش التدريب بالمدرسة إذ يقوم معلم خبير بتقسيم الطلاب لمجموعات تدريب فى الكهرباء والميكانيكا والتكنولوجيا.

كان من الطبيعي أن يستثمر الطلاب كل هذا التدريب فى عمل بعض الاختراعات . وبالفعل أسفرت هذه الجهود على عمل نماذج طلابية ما بين ماكينات تقطيع مواد غذائية ولوحات تعمل بالكهرباء وروبوت وتجميع لوحات بوردة وعمل نماذج لمحطات طاقة شمسية وأجهزة استشعار عن بُعد وكل نماذج الابتكار والاختراع وضعت فى معرض خاص داخل المدرسة.



**21 ساعة دراسية في الأسبوع.. منها 14 عملية**

**اختراعات طلابية تتنوع بين روبوتات ونماذج لمحطات طاقة شمسية وأجهزة استشعار عن بعد**

المدير الأكاديمي للمدرسة صلاح محمد شفيق قال إن المدرسة تعمل وفق معايير وضوابط وضعت من قبل وحدة التكنولوجيا بالوزارة، وإجمالي عدد ساعات الحصص فى الاسبوع ٢١ ساعة و١٤ ساعة تدريب ميداني

### تعليم مؤثر

أما أحمد سليمان المدير التنفيذي، فأكد أن الهدف من هذه المنظومة التعليمية تنفيذ خطة الدولة ٢٠٣٠ لإيجاد تعليم فني مؤثر فى الصناعة وتوفير الأيدي الفنية المدربة لديها رغبة فى العمل والإنتاج وأوضح انه فى سبيل ذلك تقوم الشركة بالتمويل المالي للمدرسة فى صورة معدات ومواد خام ومكافآت وحوافز للطلاب وعمل مسابقات للطلاب المتميزين فى حال مشاركاتهم بأنشطة لشركة كرسم لوحات أو عمل ابتكارات تستفيد منها الشركة فضلا عن المساهمة فى تنمية المدينة من خلال وجود صرح تعليمي قوي قادر على استيعاب أبناء المدينة والمدن المجاورة.

Hst

# مدرسة للذكاء الاصطناعي

Hst مدرسة فريدة من نوعها حيث تقدم تخصصات تطبق لأول مرة في التعليم الفني المصري قبل الجامعي وهي تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وتكنولوجيا المراقبة والانذار وتكنولوجيا الالعاب الرقمية وتكنولوجيا الفنون الرقمية وتسعى إلى تخريج فنيين مؤهلين للعمل بمجال الذكاء الصناعي وذلك بالشراكة مع شركة «اتش اس تي»، للأنظمة الإلكترونية والتكنولوجيا وهي شركة رائدة عالميا بهذا المجال، وتوزع منتجاتها بأكثر من ٤٠ دولة حول العالم بهدف تأهيل الشباب بمجال علوم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي

### مكان للموهبة

المدرسة جزء من مدرسة السلحدار الصناعية بنات قام الشريك الصناعي بتطويرها خلال شهر ونصف تقريبا قبل انطلاق العام الدراسي الحالي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١

فى البداية قالت الطالبة ناهد مجدي: كانت رغبتي الأولى أن أجد مكانا يحقق موهبتي وهي الرسم ولدي طموح أكون فنانة لها اسم كبير فى عالم الفن، مضيفة: قبلت بهذه المدرسة بعد اجتياز القدرات الخاصة التي حددتها، إذ تحظى المدرسة بإصرار من المعلمين على تقديم كل ما هو جديد للطلبة حتى تكون على أعلى مستوى.

أما مهرائيل كريم طالبة فقالت، إن هذه المدرسة لها مستقبل عن بقية المدارس الفنية التقليدية، مشيرة إلى اختلاف منظومتها التعليمية وآلية تعامل إدارتها، إلى جانب تخفيف عبء الدروس الخصوصية عن عاتق أولياء الأمور التي تقابل طالب الثانوي العام .

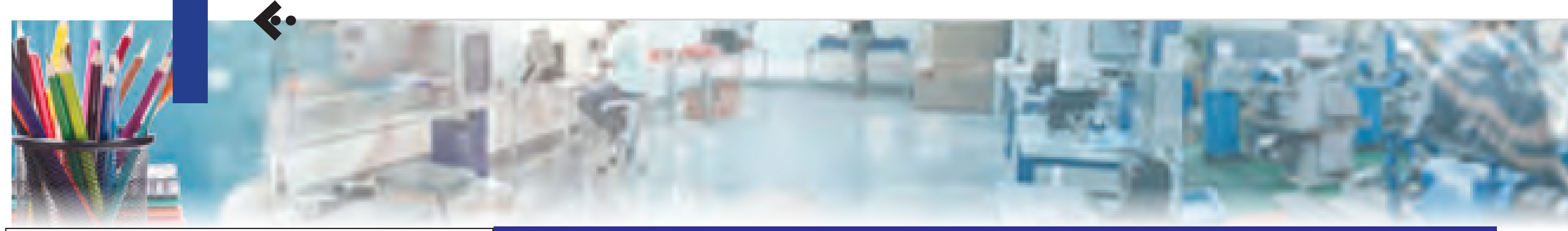


**تنفرد بتخصصات غير موجودة فى مثيلاتها بالمنطقة**

### مدرسة الانفرادات

وقالت هبة مجدي مراقب جودة بالمدرسة: تم قبولي بالمدرسة بعد اجتياز مجموعة قدرات من قبل وزارة التعليم، موضحة أن طبيعة الدراسة تقوم على تدريب الطلاب بمعرفة الشريك الصناعي، إذ ينقسم الأسبوع الدراسي إلى يومين للنظري ويومين فى الشركة ويوم للتكنولوجيا .

فى نفس السياق أوضح شنودة نظيم يعقوب المدير الأكاديمي للمدرسة، إن المدرسة تنفرد عن غيرها فى ثلاث أمور هامة، الأولى التخصصات الموجودة بالمدرسة والتي لم يسبق فى مصر والشرق الأوسط والوطن العربي دخولها فى التعليم قبل الجامعي وهي تخصص ذكاء اصطناعي والفنون والألعاب الرقمية.



## تعلب

# صانعة شيفات الخمس نجوم



«أحمد تعلب» هي مدرسة متخصصة فى مجال الفندقة والمطاعم، وهى الأولى التكنولوجية فى هذا التخصص، وتقع على مساحة كبيرة بشارع الطيران بمدينة نصر.
وجهزت بالتعاون مع مجموعة شركات أمريكانا ومؤسسة مصر الخير، إذ قامت الأخيرة، بتكوين الشراكة بين الأطراف الثلاثة، لإنشاء مجمع تعليمي متخصص فى إدارة وتشغيل المطاعم يتبع نظام ٣+٢+٢ بالتعاون مع شريك تعليمي دولي متخصص لمدة ٣ سنوات يمنح خلالها الطالب شهادة دبلوم فني معتمد دوليا تؤهله للعمل فى المطاعم بوظيفة عضو فريق بالمطعم

### نظام الدراسة

تتم الدراسة على مدار خمس أيام مقسمة إلى يومين للتدريب العملي عالي الجودة على أيدي خبراء معتمدين (مطعم ومطبخ) داخل المدرسة، وثلاثة أيام للمواد النظرية
يحظى كل طالب بملف إنجاز خاص به، يجمع فيه جميع الاختبارات والأنشطة والواجبات والتقيمات العملي لكل درجة يأخذها الطالب لها توثيق ويبلغ عدد طلاب المدرسة ٢٢٨ طالبا مقسمين إلى ١١١ طالبا بالصف الأول و١١٧ بالثاني أما عدد معلمين المدرسة ٢٤ معلما بالإداريين ويوجد مطبخان مقسمان بين الصفين.

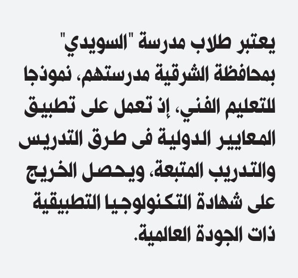
### مستقبل متميز

وقال الطالب أحمد محمد بسام: أهم مميزات المدرسة بالنسبة له هو توفر فرصة للتوظيف عقب التخرج، بخلاف المزايا الأخرى
أما الطالبة كرستين ميلاد فأرجعت تميز المدرسة، عن من سواها من المدارس الفنية بنفس التخصص فى الالتزام والنظام، ونوعية التدريب.
وقالت الطالبة فاطمة عبد الرحمن، هذه المدرسة انهت عصر الخريج المتقاعد لأننا لدينا فرصة أن نعمل بحرفية دقيقة فى هذا المجال.

### معايير دولية

وقالت (حزام) الحسيني نائب مدير المدرسة: نحن نهدف إلى تطبيق المعايير الدولية بتهيئة مناخ العمل لتحسين مستوى الأداء وأيضا التركيز على العمل الجماعي فكل فرد فى المدرسة مسئول عن جودة المدرسة وأيضا نركز على التفصيلات المهمة فى المنظومة التعليمية ونعمل على تطوير اللوائح التي تنظم العمل المدرسي والمتابعة الإشرافية المستمرة عن طريق قياس الأداء بالمعايير والمؤشرات التي تم تحديدها للتقييم .
وفى سياق متصل يقول أحمد حمد عبد الفتاح المدير الأكاديمي للمدرسة أقوم بالاشراف على شئون الطلاب والمدرسين والعاملين أن معايير الجودة بالمدرسة تتفق مع سوق العمل مع توفير الخبراء وتوفير مستوى من الكفاءات من المدرسين للمواد النظرية أما الدرسة فيحصل الطالب على ٦٠ ٪ عملي و٤٠ ٪ نظري بحيث يواكب سوق العمل وتبلغ مساحة المدرسة حوالي ٦٠٠ متر مربع.

يعتبر طلاب مدرسة "السويدي" بمحافظة الشرقية مدرستهم، نموذجا للتعليم الفني، إذ تعمل على تطبيق المعايير الدولية فى طرق التدريس والتدريب المتبعة، ويحصل الخريج على شهادة التكنولوجيا التطبيقية ذات الجودة العالمية.





## السويدي

# متخصصون فى تكنولوجيا الكهرباء

وقال حسين الشافعي الطالب بالمدرسة، إن شروط الالتحاق، تضمنت ألا يتجاوز سن الطالب ١٨ عاما، ويجتاز الكشف الطبى ويكون من المحافظة ذاتها وهى الشرقية.
أما الطالب إسماعيل أسامة، فأشار إلى أن أهم ما يميز المدرسة، هو الحصول على شهادة مصرية ذات جودة عالمية، إذ يكون التدريب العملي أثناء فترة الدراسة بمصانع وشركات الشريك الصناعى، الذي يمنح أولوية لتعين المتميزين بعد التخرج، بخلاف الحصول على مكافآت مالية أثناء فترة التدريب العملي وتوفر الإمكانيات المطلوبة.

### بيئة متميزة

مدرس اللغة العربية مؤمن خطاب قال إن المدرسة تطبق المعايير الدولية فى طريقة الدراسة والمناهج التعليمية، كما انها توفر بيئة تعليمية متميزة للطالب والمعلم بالمدرسة أو مواقع التدريب العملي، وإعداد خريجين مؤهلين للعمل بالسوق المحلى، والدولي.
أما مهندس إبراهيم لاشين المدير الأكاديمى فقال، لابد من التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس على المواد العلمية لجميع التخصصات الفنية والثقافية وعلى أيدى مدربين أكفاء وكذلك يتم التدريب على برامج التنمية البشرية والتدريب على كل برامج مايكروسوفت اوفيس والتدريب على برامج التعليم عن بعد لمواصلة عملية التعليم فى ظل وجود جائحة فيروس كورونا المستجد واستعنا فى ذلك ببرنامج مدفوع الأجر (COLNN) خصيصاً لإدارة المدرسة من الناحية التعليمية والإدارية ولأرشفة جميع البيانات والمعلومات استعداداً للحصول على الجودة

### توازن تعليمي

وأشار م. عبد الفتاح شومان المدير التنفيذي، إلى أنه حرص الشريك الصناعى على تحقيق أكبر قدر من المهنية وربط النظرى بالتطبيق تم تدريب الطلاب فى مصانع الشريك الصناعى وعددها أربع مصانع لتدريب الطلاب فى مجال الكهرباء والميكانيكا على مدار العام وللحصول على فنى مهنى ماهر ومحترف يواكب السوق المحلى والعالمى.



## د. محمد مجاهد نائب وزير التعليم:

# مدارس التكنولوجيا «شكل جديد» للتعليم الفني

**يعترف د. محمد مجاهد، نائب وزير التربية والتعليم للتعليم الفنى، بأن حال التعليم تراجع منذ منتصف سبعينيات القرن الماضى، ويمضى خطوة أكبر فى طريق الصراحة معلنًا أن مستوى التعليم الفنى تدهور، ويرى أن الدول الكبرى طبقت نظام الجدارات لإكساب الطلاب المهارات المطلوبة للمنافسة فى سوق العمل وأن الاعتماد على القطاع الخاص أمر حتمى إذا أردنا اللحاق بركب الدول الكبرى صناعيًا.**

**د. مجاهد استقبلنا فى مكتبه وفتح قلبه لكل التساؤلات عن مدارس التكنولوجيا التطبيقية التى يراها شكلاً جديدًا فى مسار التعليم الفنى وتحدث عن الخطة الحلم «100 مدرسة» وسبب عدم توسعها فى المحافظات، وشكل العلاقة بين الوزارة والشريك الصناعى وحكاية المدارس الفنية الخاصة، وخطة التوسع المستقبلية وشكل الامتحانات النهائية لطلاب المدارس التى ستتخرج فى يونيو المقبل، وكيف ترجمت الوزارة نص المادة 20 من الدستور بتطوير التعليم الفنى، وآلية الرقابة على المدارس ومعايير تقييم الطلاب والمعلمين، وأهمية هيئة ضمان الجودة المصرية وغيرها من التساؤلات الحائرة التى وضع لها د.مجاهد الإجابات الشافية فى هذا الحوار.**

**أحمد النومي**

**تصوير: خالد بسيوني**



**● مدارس التكنولوجيا التطبيقية بدأت عام ٢٠١٨ كيف جاء التفكير فيها؟**

– قبل تولى منصبى فى يونيو من ٢٠١٨ كان هناك تفكير من الوزارة فى شراكة مع القطاع الخاص، والدكتور طارق شوقى، وزير التربية والتعليم، دعانى لحضور ندوة بعنوان صناع مصر مع رجال الصناعة فى مارس من ذات العام، وهناك سمعت كلامًا أحزننى عن شكوى رجال الصناعة من تدنى مستوى الخريجين لا يجيدون القراءة والكتابة ولا يعرفون شيئًا فى الجدارات والمهارات، ويضطر المستثمرون إلى جلب عمالة من جنوب شرق آسيا، ورأيت أننا إذا لم نعالج هذه المشكلات نكون مقصرين فى حق بلدنا،من هنا تولدت الحاجة إلى الشراكة مع القطاع الخاص، خصوصًا أن الدستور ينص على أن يلبى التعليم الفنى احتياجات القطاع الخاص، كما لا بد من الاستثمار فى العدد الكبير من الملتحقين بالتعليم ونصدر هذه العمالة إلى الأسواق العربية والأفريقية والأوروبية، ولك أن تعلم أن عدد الملتحقين بالتعليم الفنى فى أفريقيا لا يتجاوز ٤٪ باستثناء جنوب أفريقيا وتونس والمغرب، بينما تتراوح النسبة فى مصر من ٥٥ إلى ٦٠٪، وأعجبت باسم التكنولوجيا التطبيقية كونه اسمًا جديدًا رغم اعتراض واندهاش عدد من أصدقائى وزراء التعليم السابقين باعتبار أن التكنولوجيا تعنى التطبيقية، وللعلم التكنولوجيا أصبحتأساسية فى كل المدارس مثل الفندقة والزراعةوهناك مدرسة الصالحية يروى الزرع عن طريق المطر الصناعى، وهناك شركات زراعية تعمل بنظام التكنولوجيا منها طريقة الماء بالمحمول وهى طريقة مهمة لتوفير المياه.

**20** مدرسة خلال العامين المقبلين وكورونا أثرت على معدل التوسع

**30** ألف جنيه مصروفات أول مدرسة فنية خاصة

**250** درجة الحد الأدنى للقبول وعدد الطلاب لا يتجاوز 25

**3** جهات تراقب أوضاع المدارس وإجراءات عقابية للمخالفة تصل

### نظام الجدارات

**● وما الأهداف الاستراتيجية من هذه المدارس؟**

– إشراك القطاع الخاص وأصحاب الأعمال والمؤسسات الدولية بشرط أن يكون لديه إيمان بالعمالة المدربة ويساعد فى تكوينه طالما أنك تنقد مستوى التعليم الفنى، وأنا أعترف بأن مستواها سيئ ومنتجاتها كذلك، لأن التعليم بشكل عام تدهور منذ عام ١٩٧٥ أو ١٩٨٠، وبالتالى ليست مقصورة فقط على التعليم الفنى لأنه يستقبل الطلاب بعد ٩ سنوات فى التعليم الأساسى، ولا يجيدون القراءة والكتابة، لذلك تأتى فكرة د.طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، فى تطوير المناهج، بحيث لن يعدى طالب من الصف الرابع الابتدائى لا يجيد القراءة والكتابة وبحلول عام ٢٠٢٧ لن تجد طالبًا لا يجيد القراءة والكتابة، وبالتالى رغبته فى عمالة ماهرة ليست مسئولية اجتماعية بقدر بحثه عن مصلحته، ونشترط أن نصمم المناهج للتوافق مع نظام الجدارات.

**● وكيف تصبح المناهج متوافقة مع نظام الجدارات؟**

– هذه الطريقة المتبعة فى الدول الكبرى المتقدمة لا نعتمد على المحتوى وتحفيظها للطلاب، وهى المشكلة التى تواجه رجال الصناعة، بأن الطلاب تنقصهم المهارات قد يكون لديهم المعلومات، وللعلم الدول فى جنوب شرق آسيا والهند وكوريا الجنوبية تطلق على الهيئات المهتمة بالتعليم الفنى وزارات تنمية المهارات، وأهمية الجدارات تكمن فى أنك من الممكن تحفظ الطالب كيف يقود سيارة لكنه لم يستقل السيارة.

### حدود الشراكة

**● ما حدود تدخل الشريك الصناعى فى قرار الإدارة المدرسية؟**

– هناك مجلس أمناء مكون من سبعة أفراد، ولا نصر على أن يكون لنا الأغلبية لأننا نراقب العملية التعليمية دائمًا بالقدر الذى يشعر الشريك الصناعى بأنه صاحب الملكية





د. محمد مجاهد أثناء حواره مع محرر أكتوبر

**60 %**
**من المعلمين مهندسون من الشريك الصناعى**

**7**
**شروط لإنشاء المدارس الفنية الخاصة وستكون بمصروفات**

رغم أنها ملكنا، لتحفيزه، والشريك يعرفنا الجدارات ويشارك معنا فى المنهج، ويحضر المعدات، ونحضر له المعلمين ونراقب سويًا مع مجلس الأمناء ومع الطرف الثالث وهى مؤسسات الجودة لكى تؤهل المدرسة لحصول برامجها على الاعتماد الدولى.

**● وهل حصلت جميع المدارس على الاعتماد الدولى؟**

– هناك مدرسة السويدى بديرب نجم بالشرقية وقعت مع الغرفة الألمانية للتجارة والصناعة وباقى المدارس فى الطريق، ونحن نؤهلها لذلك عن طريق هذا البروتوكول بخلاف هيئة الجودة المصرية، وبالتالى ستحصل المدارس على الاعتماد المصرى والدولى الأمر الذى يفتح الطريق للعمل لخريجى المدارس فى الأسواق الأوروبية لو أجادوا اللغات، وبناء على التقييم للمعلمين والقرار لمجلس الأمناء لاستمرار من يصلح وعودة الآخرين إلى مدارسهم.

**اختيار المعلمين**

**● وما معايير اختيار المعلمين وهل هناك حوافز لهم؟**

– الحوافز يدفعها الشريك الصناعى لأن الظروف المالية فى الوزارة ربما تكون غير ملائمة، ويشترط فى المعلم أن يكون فاهم الجدارات ولديه المهارات ومؤمن بالفكرة ويجيد اللغة الأجنبية، لاسيما أن هناك مدارس كثيرة كل مناهجها باللغات مثل مدرسة we وhsc والتكنولوجية الحيوية، وهناك حوالى ٦٠٪ من المدرسين مهندسو اتصالات وحاسبات يجلبهم الشريك الصناعى ويتحمل رواتبهم بالكامل.

**● الملاحظ أن عدد الطلاب قليل فهل يرجع الأمر لصعوبة معايير اختيارهم؟**

– طبيعى أن يكون العدد قليل لأن طبيعة هذه المدارس لا تتماشى مع الفصول الكثيفة، الحد الأقصى ٢٥ طالبًا، ونتيجة للعدد الكبير المتقدم فالطبيعى إجراء امتحانات قبول وهناك مجموع لا يقل عن ٢٥٠ درجة وهو مستوى مقارب للقبول بالثانوى العام، مدرسة العربى

**7**
**أعضاء فى مجلس الأمناء تحدد شكل العلاقة بين المدارس والشريك الصناعى**

**4 %**
**من الطلاب فى أفريقيا يلتحقون بالتعليم الفنى وفى مصر من 55 إلى 60%**

تقدم لها ٩٠٠ طالب والمطلوب ١٤٤ طالبًا، فكان لابد من الاختبارات، ومنها اختبارات فى العلوم الأساسية ومقابلات شخصية وكشف طبى فى بعض الأحيان، ولن يقبل أى طالب إلا بعد اجتياز هذه الاختبارات.

**مميزات الطلاب**

**وما المميزات الممنوحة للطلاب الملتحقين؟**

– يدرس فى مكان متميز ويحصل على شهادة اعتماد دولى ورعاية من الشريك الصناعى فى النواحى الاجتماعية مثل توفير خط تنقل للذهاب والعودة، ويحصل على وجبة يومية ساخنة، بخلاف مكافأة تشجيعية وتعليم قيم الانتماء والحفاظ على الصحة العامة فهى شكل جديد فى التعليم الفنى.

**● تحدثت عن آلية الرقابة، فكيف تتم؟**

– هناك مراقب لكل مدرسة ومدير أكاديمى والشريك الصناعى يعين مديرًا تنفيذيًا، بخلاف رقابة هيئة الجودة وبالتالى هناك تقرير ثلاثى عن الأوضاع بالمدرسة.

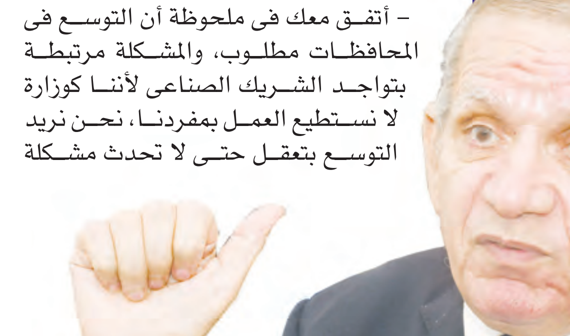
**● وماذا عن دور الوحدة المستحدثة لإدارة هذه المدارس؟**

– بالفعل الوحدة جديدة وتمويلها وصل منذ شهر، ودورها الترويج لهذه المدارس لأنه مطلوب منا ١٠٠ مدرسة قبل ٢٠٣٠، ومن ضمن شغل الوحدة تلقى طلبات من جهات حكومية مثل قطاع الأعمال لديها مراكز تأهيل وتدريب مهنى تريد تحويلها إلى مدارس، وحدث ذلك فى مدرستى الإنتاج الحربى بحلوان والسلام .

**عقبات**

**● ما العقبات التى قد تعترض تحقيق حلم المائة مدرسة وافتقار المحافظات لهذه النوعية؟**

– أتفق معك فى ملحوظة أن التوسع فى المحافظات مطلوب، والمشكلة مرتبطة بتواجد الشريك الصناعى لأننا كوزارة لا نستطيع العمل بمفردنا، نحن نريد التوسع بتعقل حتى لا تحدث مشكلة



أو هزة فى الوحدة، ثم لدينا ٢٥٠٠ مدرسة فنية أخرى نستهدف تطويرها ورفع كفاءتها وبالتالى كفاءة خريجيها، وإلا سأقول إننى اكتفيت بالمدارس التكنولوجية التطبيقية فقط فى تطوير التعليم الفنى وهذا لا يجوز.

**● كم عدد المدارس المستهدفة فى خطة التوسع فى الفترة المقبلة؟**

– كان من المفترض إنشاء ١٠ مدارس العام الماضى وبسبب ظروف كورونا أقمنا ٥ مدارس فقط، وعزاؤنا أنها مدارس مؤثرة مثل we و hst والفنون وبى تك والريادة بورسعيد.

**● ألا تتفق معى أن منطقة القناة تحتاج إلى هذه المدارس لاسيما مع المشروعات القومية هناك؟**

– طبعًا ولكن يجب أن نسير بتعقل، والوحدة لا تزال فى بداياتها ولو أعلنا أننا بصدد ١٥ مدرسة، ستكون هناك هزة للوحدة لكن بشكل عام هناك ٢٠ مدرسة خلال العامين المقبلين، وهذه المدارس مرتبطة بحالة الصناعة كلما ازدهرت ستزداد وكلما تعثرت لن نفكر فى بناء مدارس.

**التقييم والامتحانات**

**● ما شكل الامتحانات؟**

– دعنى أطلق عليها التقييم، وطبقًا لنظام الجدارات فتعتمد على التقييم المستمر خلال سنوات النقل، وفى السنة الثالثة أريد التعرف على مدى إلمام الطالب بالمهارات على مدار السنوات الثلاث، كما سيحدث فى يونيو القادم مع ثلاث مدارس، والطريقة المتبعة فى الخارج هى عمل امتحان نهائى مجمع فى المهارات العملية بواسطة جهة مستقلة عن المدرسة، فالأفضل سوق العمل يمتحن الطالب.

**● هل تتعارض المدارس الفنية الخاصة التى تعتزم الوزارة إنشاؤها مع أهداف نظيرتها التكنولوجية؟**

– هذه فكرتنا وهناك مستثمرون طلبوا أن يدخلوا فى شراكة معنا مثل مدارس التكنولوجيا التطبيقية بشرط الحصول على مصروفات من ولى الأمر، وكانت لنا شروط ألا تسمى بنفس الاسم حتى لا نصدر رسالة غير جيدة للمجتمع بأننا نحسن التعليم الفنى على حسابكم، خصوصًا فى البداية لكن بعد أن تصبح المسألة راسخة ولا يمكن الاستغناء عنها، ممكن أن نطلب مشاركتهم فى أكثر من شىء مثلا التابلت يشارك فيه الطالب عن طريق المكافأة مع الشريك الصناعى، ومن ضمن شروطنا أننا سنسمح بها ونقننها، ومناهجها بنظام الجدارات وقطاع التعليم الفنى مع الوحدة ستراقبها، ولعلمك سنة ٢٠٢٤ كل مناهج التعليم الفنى بالجدارات وكذلك الامتحانات العملية باستثناء



النظريـة، وتعليـم الطالـب اللغـة الانجليزيـة وبجانبها لغة أجنبيةأخرى ليجد الطالب فرصة عمل فـى الخارج، وأن يضمن لـه فرصة عمل، ومعلومـة لـك دول كثيرة تقدمـت صناعيًا وفى التعليم الفنـى يعتمد القطاع الخاص على ٦٠٪ منه، وتندهش أن الصين الدولة الشيوعية منها وكذلـك البرازيـل، بعض الناس سـتقول إن هل هـذا تعليـم عام والنـاس تدفع فلـوس للطالب عشـان يـروح ابتدائى وإعـدادي، حسـنًا هذه طبيعتنا، لكن إذا كنت تريد التقدم وتقديم تعليم فنى ذى معنى لابد من مشاركة القطاع الخاص.

**قضية جدلية**

**● لكـن مسـألة مجانيـة التعليـم تثيـر مخاوف الكثيرين؟**

– مجانية التعليم لن تمس وستظل كما هى، أما المـدارس الخاصة، فمصروفاتها سـتقنن لعدم المبالغة فى تقديرها، فمدرسة السويدى التـى وافقنا عليها مصروفاتها ٣٠ ألف جنيه، يدفع الطالب منهـا ١٠ آلاف والباقى تتحمله المدرسـة من جهات وجمعيات محلية ودولية، وتتسـع لـ ٢٠ طالبًـا فما المانع كولـى أمر أن أسـتثمر فـى تعليم ابنى بشـكل جيد ويضمن فرصة عمل.

**● المادة ٢٠ من الدسـتور تنص على التزام الدولـة بتطوير التعليـم الفنى وفقًـا لمعايير الجودة العالمية واحتياجات سـوق العمل كيف ترجم هذا النص إلى واقع؟**

**وزراء تعليم سابقون اعترضوا على مسمى «التكنولوجيا التطبيقية»**

– عـن طريـق أمريـن الشـراكة مـع القطاع الخاص، وثانيًا تغير المناهج وتحولها إلى منهجية الجدارات بالتعاون مع رجال الأعمال وأصحاب المصلحـة والشـىء الثالـث لابـد مـن تشـكيل مجالـس المهـارات القطاعية من قبـل اتحادات الصناعـة والغرف التجارية ولدينا مجلس واحد هو صناعة المعدات الكهربائية والكابلات.

**● كيـف ترى مـردود هيئة ضمـان الجودة على مسار التعليم الفنى؟**

– بكل تأكيد وننتظر موافقة البرلمان عليها، وهـى مختلفة عن هيئـة جودة الجامعات لأننا نعمل بطريقة التعهيد وسـتفتح مكاتب ضمان جـودة وتعتمدهـا الهيئة ويذهبـون للمدارس لاعتمادها.

**● وكيف استفدنا من تجارب الدول الكبرى فى مجال التعليم الفنى؟**

– ألمانيا أكثر دولـة وقعنا معها برتوكولات وملتزمين معنا بمسـاعدةٍ فنية لعشر سنوات مقبلـة ورصـدوا أمـوالاً ولكـن المهـم هـى المسـاعدة الفنيـة، أيضًـا هنـاك برتوكولات مـع الاتحـاد الأوروبـى والمعونـة الأمريكية، والجانـب الوحيـد الـذى أعطانا أمـوالاً هو الجانـب الإيطالـى ضمـن برنامـج تبـادل الديـون، لكنهـم يشـتغلون بطريقـة مختلفة عـن الـدول الأخرى، بمعنى يتفـق معك على مشـروع بجانبـه مخرجـات ويقـول إن هذا المشـروع يعطيـك مبلغًا ضمـن البرنامج لمدة معينة علـى أن تنفذ المخرجات خطوة خطوة وتقدم تقريرًا كل ٣ شـهور.

| المدارس | العربي | السويدى | الإنتاج الحربى | أحمد تعلب | ايجيبت جولد | الميكاترونيات | الشعراوي | b-tech |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد الطلاب | 425 | 246 | 643 | 227 | 390 | 241 | 520 | 102 |
| عدد المعلمين | 32 | 10 | 82 | 13 | 17 | 20 | 41 | 9 |
| عدد الفصول | 18 | 21 | 27 | 14 | 16 | 10 | 18 | 4 |
| مساحد المدرسة | 5300 متر | 7792 متر | 10,000 متر | 4100 متر | 9804 متر | 2761 متر | 14,768 متر | |
| المصاريف | بدون مصاريف | بدون مصاريف | بدون مصاريف | بدون مصاريف | بدون مصاريف | بدون مصاريف | بدون مصاريف | بدون مصاريف |
| تاريخ الإنشاء | 2018 2019 | 2019 2020 | 2019 2020 | 2019 2020 | 2019 2020 | 2018 2019 | 2018 2019 | 2020 2021 |
| أيام الدراسة أسبوعية | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 |
| عدد سنوات الدراسة | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 |

إشراف: محمد رفعت

**قرر عدد من صناع السينما المغامرة بطرح أفلامهم في موسم رأس السنة الميلادية، وسط أجواء من الخوف والرعب بسبب تزايد عدد الإصابات والوفيات بفيروس كورونا وظهور سلالة جديدة من المرض أشد شراسة، وتضم القائمة 4 أفلام جديدة تتنوع بين التراجيدي والرعب والكوميدي.**

# 4 أفلام تتنافس على هدايا بابا نويل السينمائي

أول الأفلام التي تتنافس فى سباق رأس السنة الميلادية الجديدة، هو فيلم الرعب الجديد «ريما»، من بطولة مايا نصري ومحمد ثروت وفراس سعيد والطفلة ريم عبد القادر. ويقدم قصة طفلة غريبة تدخل حياة أسرة غير قادرة على الإنجاب وتغير حياتهم بطريقة سريعة. ويشهد الفيلم مباراة فى الأداء التمثيلي المتجسد فى الفنان الكوميدي محمد ثروت، والذي أثبت بجدارة مقدرته على لعب أدوار الشر ببراعة، والفنان إيهاب فهمي، الذي استطاع تجسيد شخصية الشيخ الصوفي ببساطة شديدة لمست القلوب، وكذلك الطفلة المعجزة الجديدة ريم عبد القادر، التي تنبأت بنجاح الفيلم رغم ظروف الكورونا.

كما تم عرض فيلم «حظر تجول» للنجمة إلهام شاهين فى دور العرض السينمائية، وذلك بعد عرض الفيلم لأول مرة فى المسابقة الرسمية للدورة الـ ٤٢ من مهرجان القاهرة السينمائى الدولى، وحصلت بطلته إلهام شاهين على جائزة أفضل ممثلة عن دورها فيه، وتنتظر جائزة الجمهور متمنية أن يقبل على مشاهدة الفيلم ومتوقعة أن يتصدر إيرادات السينما فى هذا الموسم.

الفيلم يشارك فى بطولته أمينة خليل وأحمد مجدي ومحمود الليثي، والفلسطيني كامل الباشا الحاصل على جائزة أفضل ممثل فى الدورة الـ٧٤ من مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، وهو من تأليف وإخراج أمير رمسيس، ويعيد إلهام شاهين إلى السينما بعد غياب ٤ سنوات منذ تقديمها آخر أفلامها «يوم للستات» مع المخرجة كاملة أبو ذكري.

وتعود للمنافسة فى موسم رأس السنة الأفلام الكوميدية من خلال فيلم «صابر وراضي»، من بطولة الفنان أحمد آدم ورزان مغربي ومحسن محيي الدين. ويتحدث عن علاقة سائق فقير برجل أعمال قعيد يعمل معه ويدخل فى مشكلاته.

وعلق الفنان أحمد آدم على حالة الجدل بشأن اسم الفيلم، والذي جاء مشابها لأغنية تحمل نفس الاسم للمطرب جورج وسوف.

قائلا: «كلمة (صابر وراضي) باشوفها دايما مكتوبة على الميكروباصات، أنا طالع بدور صابر ومحسن محيي الدين طالع بدور راضي، وكلمة صابر وراضي دارجة على لسان المصريين ولفظ شعبي وما لوش صاحب».

كما يُعرض الفيلم الكوميدي «وقفة رجالة»، من بطولة سيد رجب وشريف دسوقي وبيومي فؤاد وأمينة خليل ومحمد سلام، وتأليف هيثم دبور وإخراج أحمد الجندي.

والفيلم يدور فى إطار من الكوميديا السوداء حول ٤ أصدقاء منذ الطفولة والدراسة يعودون للتجمع مرة أخرى بعد فترة طويلة من الزمن لمساندة أحد الأصدقاء الذي يمر بظروف صعبة لفقد أحد أعضاء أسرته، ويقترح كل واحد طريقة للخروج من هذه الأزمة حتى يقرروا السفر إلى إحدى المدن السياحية، والتواجد فى منطقة ساحلية لغسل أحزانهم والخروج من الجو العام السيىء ويحكي كل واحد تجربته ويلاحظون تغيير التعامل والأحداث عن الوقت الذي كانوا يعيشون فيه فى طفولتهم.

وكان من المقرر أيضاً طرح فيلم «قمر ١٤» فى موسم رأس السنة الميلادية أيضا، والذي تجمع قصته بين خالد النبوي وشيرين رضا، فى سياق منفصل متصل، حيث تدور الأحداث حول تأثير ليلة ١٤ من الشهر عندما يكتمل القمر، وتأثيره على العلاقات الإنسانية، إلا أن منتجه أحمد السبكي قرر عدم عرضه فى اللحظات الأخيرة، مكتفيا بعرض فيلمه الآخر «صابر وراضي»، هذا الموسم.

كما تراجع صناع فيلم «تحت الأربعين»، من بطولة الفنانة داليا مصطفى وبسمة وإيهاب فهمى ومحمد على رزق ومن تأليف أحمد عثمان، وإخراج معتز حسام، عن عرض الفيلم بعد أن كان مررا عرضه مع بداية السنة الجديدة بسبب عدم الثعور على دور عرض مناسبة.

ويعد العمل هو الأول للممثل الشاب معتز هشام فى السينما بعد تألقه فى عدد من الأعمال التليفزيونية منها مسلسل «ممالك النار» و«أبو عمر المصرى»، وتعود من خلاله الفنانة داليا مصطفى إلى السينما بعد فترة غياب كبيرة منذ آخر أعمالها فيلم «طباخ الريس» للفنان طلعت زكريا وخالد زكى، والذى تم إنتاجه منذ نحو ١٢ عامًا تقريبا.

## والذى منه



أفلام فترة الأربعينيات التي حملت أفيشاتها أسماء نساء.. ظاهرة أيا كان الغرض التجاري وراء ظهورها هي ظاهرة تعكس اهتماما خاصا ومكثفا بالمرأة فى المجتمع المصري وقتها. ذلك ربما تكشفه مواضيع هذه الأفلام (هناك تنوع اجتماعي ظاهر فى حكايات هذه الأفلام).. رابحة فتاة بدوية.. نادونجا فتاة تتربى بين أفراد قبيلة فى إفريقيا.. رجاء ممرضة تتصادم مهنتها وموقف المجتمع من اقترانها بابن طبقة من الأغنياء.

وعن تصادم صاحبات المهن البسيطة مع الارستقراطية وقتها تأتى حكاية بائعة التفاح وحكاية عايدة.. (فتاة ريفية يموت والدها فداء عمله وتدخل أحسن المدارس برعاية الباشا لكن تلك نهاية الحدود المسموح لها بتجاوزها).

وفى قصة فيلم وحيدة تظهر حكايات البنات ذوي الاحتياجات الخاصة.

هذا عن التنوع، تفاصيل الحكايات تحكى جوانب أخرى فى شخصيات كل بنت ونفوس المحيطين بها.

وداد (فيلم وداد) جارية اضطر مالكها وحبيبها التاجر أن يبيعها فى سوق الجوارى فهى ذات صوت جميل وربما تأتى له بثمن باهظ يسدد به ديونه، أما فتاة فيلم بائعة التفاح فتقع بين صديقين من الطبقة الارستقراطية (أحدهم راهن على أن يجعل منها فتاة من الطبقة الراقية).. ليلى (فيلم ليلى) فتاة بدوية من إحدى الواحات تعيش مأساة هجر حبيبها لها وفى أحشائها جنينا منه بعد تعلقه بفتاة أجنبية دخلت الواحة.. رابحة راعية غنم جميلة من قبيلة بني عامر يتصارع عليها ابن بشوات من المدينة ورجل من أبناء القبيلة.. ماجدة تهرب في ليلة زفافها من ثرى أجبرها أبوها على الزواج منه..

وهناك أيضا حكاية ليلى (فتاة من أسرة بسيطة تحاول استعادة والدها الذى انفصل عن أمها بعد أن استحوذت عليه امرأة لعوب) وبرلنتي تعمل لترعى أمها المريضة وتضحى بسمعتها من أجل نجاح زوجها المحامى الذى بات عملها فى الكباريهات يهز سمعته.

**محمد ناصر العمدة**



# عاش يـا كابتن

## قصيدة حب لصناع البطولة

**أمر مبهج فعلا أن يقدم شباب السينما في مصر هذا الفيلم التسجيلي البديع، الذي حصل أيضا على دعم شركات ألمانية ودانمركية. محور التميز هنا هو أن مخرجة فيلم «عاش يا كابتن» الشابة الموهوبة ميّ زايد، قدمت المفهوم الصحيح لهذه النوعية للأفلام، بالعمل على المادة الكبيرة التي صورتها على مدى أربع سنوات، وبتحويل نبض الواقع الحي إلى بناء متماسك ومشوق، أي إنها لم تكتف بالمادة، وإنما صنعت منها عملا فنيا. كما أنها بحثت عن الدراما في مادة الواقع المباشر، لم تستطرد أو تدخل في مسارات جانبية، وإنما ظلت تتابع أفكارها وشخصياتها بدأب وصبر.**


شاشة وقلم



محمود عبد الشكور


أمـا مـن حيث الموضـوع فإن هـذا الفيلم يقدم تحيـة مزدوجة شـديدة الذكاء للشـخصيات التي تعيش فى الظل، والتي تسـاهم فى صنع الأبطال والبطلات فى رياضة رفع الأثقال، ويقدم الفيلم أيضا التحية بشـكل خاص للبنات المصريات، اللاتي تمارسن هذه الرياضـة، بعـد أن تأثرن بفـوز البطلة المصرية نهلـة رمضان فى العـام ٢٠٠٣ ببطولة العالم فى رفع الأثقال، والجسـر الواصل بين الفكرتـين هـو الكابـتن رمضان، والـد نهلة، والـذي يتولي تدريب البنات فى مسـاحة صغيرة مـن الأرض، مجانا وبأقل الإمكانيات، ويصنع منهن بطلات المسـتقبل، مثلما صنع من ابنته بطلة عالمية، وهـو يقـول فى الفيلم إن هذا المكان الفقيـر المتواضع قد أخرج ٤ بطلات عالميات، و١٧ فتاة انضممن إلى المنتخب القومي، كلهن من نفس المنطقة فى القباري بالإسكندرية.

لكن الفيلم يركز على بطلين هما كابتن رمضان، والفتاة الصغيرة أسـماء رمضـان، أو زبيبة كمـا ينادونها، والتي تبـدو كما لو كانت مشـروع بطلة أوليمبية قادمة، رغم أنها ليسـت ضخمة الجسـم، وإنمـا تبدو مثـل تلميذة صغيرة بنظارتها الطبيـة، والكابتن يتولى تدريبهـا مع زميلاتها، تتابعهم كاميرا الفيلم الذكية على مدار أربع سنوات، بداية من بطولات الناشئين على مستوى المحافظة، وصولا إلى بطولة إفريقيا، حيث تفوز زبيبة بميدالية ذهبية، وتسمع عزف النشيد الوطني.

لكـن الفيلم ليـس الحكاية فـى خطوطها العريضـة، وإنما فى تفاصيلها، وفي بنائه المدهش، وفي اللقطات القصيرة، وفي تصاعد طمـوح البطولة عند زبيبة وزميلاتها، وفي منهج السـرد كله، الذي لا يعتمـد علـى تعليـق من خـارج المشـهد، ولا حتى علـى حديث الشـخصيات فى اتجاه الكاميرا، ولكنـه يقوم على فكرة «الكاميرا / العـين»، التي تتسـلل إلى المكان، وتسـجل كل شـيء فى صورته الواقعيـة، تنقـل لحظات الإحبـاط والانتصارات، وترسـم ملامح الشـخصيات بكل دقة، حتى شـتائم كابتن رمضان يسجلها الفيلم، والرجل يملأ المشـاهد حتى الربع الأخيـر من الفيلم، حيث نعرف أنـه تـوفي، وأن ابنه الكابـتن نهاد، يواصل تدريـب الفتيات ومعهن زبيبة، وأن نهاد، مثل والده، لا يتقاضى أجرا على ذلك.

من خـلال مونتاج بارع، تتكامل لقطـات الحكاية، نرى كواليس التدريبـات، وكواليـس البطـولات، والكابتن العجوز الـذي يعامل البنات مثل أب صارم وظريف، يشـتم عند الفشل، ويرقص ويغني عند الفوز، ويشرف على تصنيع أدوات بسيطة لكي تتدرب البنات، ويسـافر معهـن فى البطـولات، وزبيبة ذات الوجـه المعبر يتأرجح مسـتواها، وتصل فى النهاية إلى مرحلة النضج، من سـن الرابعة عشـرة، إلى سن الثامنة عشـرة، وتقدم التحية لصورة الكابتن فى مناسـبة فوزها فى مسـابقة لتكريمه. والفيلم الذي يبدأ بالكابتن رمضـان وهـو يسـقي الـزرع، ينتهـي بالفتـاة زبيبة وهي تسـقي الحشائش الكثيرة فى مكان التدريب، وبينما تخبرنا عناوين البداية بـأن فـوز نهلة رمضان عام ٢٠٠٣ ألهـم الفتيات حب رفع الأثقال، فإن عناوين النهاية تخبرنا بأن نهلة رمضان نفسها ستتولى تدريب زبيبة، ونرى نهلة فعلا وهي تدعم زبيبة فى مسابقة تكريم الراحل كابتن رمضان.

تـدرك مي أهمية التفاصيل، وقوة وسـحر الصور الأكثر بلاغة مـن الكلمـات والتعليقـات، إنهـا لا تقـول مثلا إن البنـات اللاتي يناديهـن كابتن نهاد بضمير المذكر، واللاتي يصفهن كابتن رمضان بأنهن مثل الرجال فى القوة، ما زلن تحتفظن بالأنوثة، ولكنها تقدم لقطـات تقول ذلـك، مثل لقطة ليد زبيبة وهي تمتد إلى الشـنطة لتخرج مشطا صغيرا، ويد أخرى لفتاة تمسك بأحمر شفاه، وتلون به شـفتيها. لا تقول المخرجة أبدا بصوت عال إن الكابتن يسـتعد للرحيـل، ولكننا نرى لقطات لمفاتيح متروكة، وللكابتن نفسـه وهو يغلـق النور، لا نسـمع أبدا تعليقا مباشـرة يقـول إن أولياء الأمور يدعمون بناتهم، ولكننا نرى امرأة بسيطة منتقبة تحضر ابنتها لكي يدربهـا الكابتن، وامرأة أخرى تقول له إن ابنتها مريضة بالسـكر، فيشـجعها الكابتن على الحضور، بينما نـرى أم زبيبة، وهى امرأة محجبـة أيضا، وهي تحضر التدريبات، وترى صرامة الكابتن نهاد فــى تدريب ابنتهـا، وتتناقـش الأم الكابتن رمضان، وتسـتمع إليه، ونرى أمهات أيضا وهن تحضرن الطعام للاعبات.

في هـذا الفيلـم كل عناصـر الدراما من أبطـال وبطلات، ومن صراع ضد الإحباط والفشـل، وصـراع بين المدرب ولاعباته، وفيه




**«عاش ياكابتن»، بصورة محمد الحديدي، وبمونتاج سارة عبد الله، وبموهبة وإدارة المخرجة مي زايد، هو قصيدة حب لمصر الأخرى التي لا نراها**

تصاعـد فى الأحـداث، ومرور للزمن، وهناك بدايـة قوية، ونهاية ممتـازة، وحضـور المـكان والشـخصيات مذهل مـن البداية حتى النهاية، كما أن الأفكار لا تتوه فى زحام المادة المصورة، والانتقالات بـين الأعوام من ٢٠١٤ الى٢٠١٨ سلسـة للغايـة، رغم أن كل فترة تبدو مثل فيلم قصيرة له بداية وذروة ونهاية، واستخدام الموسيقى فى مكانه، حيث لا نسـمعها إلا مع رثاء اللاعبات للكابتن رمضان، وإلا فى المسابقة الأخيرة فى تحية روح الكابتن العظيم الراحل.

ولأن المخرجة تعرف فكرتها وحدودها، فإنها مثلا لم تذهب مرة لتصوير الكابتن رمضان فى بيته، إننا لا نراه إلا فى مكان التدريب، أو فى صالات المسابقات، أو فى السيارة مع البطلات الصغيرات، وهـو يملأ الفيلم بهجة وحضورا، يبث الثقة فيهن، ويذكرهن بدور السيدة خديجة فى دعم الرسول، ويقول إن الرجل أيضا كان وراء نجاح المرأة، وأن مدرب الرقص لتحية كاريوكا كان رجلا.

«عـاش ياكابتن»، بصورة محمد الحديدي، وبمونتاج سـارة عبد الله، وبموهبـة وإدارة المخرجـة مـي زايد، هو قصيـدة حب لمصر الأخرى التي لا نراها، عمل ناضج ومؤثر فكرة ومادة وبناء، وتحية عذبة للمرأة والأنثى، قدمت بدون صخب، وبدون صوت عال، مثل أي عمل فني ممتاز.

الفيلم أيضا تحية لصناع الأبطال والبطلات ممثلين فى الكابتن رمضان، اسـم الفيلم يتمنى العيش والحياة الكريمة لهؤلاء، أولئك الذين يعملون بأبسط الأدوات والوسائل، والذين يصرون على نقل الطاقـة الإيجابيـة للأجيـال الجديدة، أولئك الذيـن يثقون بقدرة الإنسان على تحقيق الصعب والمستحيل.

عاش الجهد، وعاشت الهمة، وعاش الذين يتركون وراءهم ذكرى طيبة، وبطلات رائعات مثل زبيبة الجميلة، وكل زميلاتها الرائعات.




## في احتفال المهرجان القومي بـ «150» سنة مسرح

# شهادة سميحة أيوب وأمنيات السلاموني وذكريات خالد جلال

أعرب الفنان يوسف إسماعيل رئيس المهرجان القومي للمسرح عن سعادته بنجاح الدورة الثالثة عشرة للمهرجان القومي للمسرح المصري، والتي تم افتتاحها يوم ٢٠ ديسمبر الماضي، وسيتم اختتامها الاثنين ٤ يناير ٢٠٢١، وتحمل اسم دورة «الآباء».

وقال إسماعيل إنه لم يكن يتوقع كل ذلك الإقبال الجماهيري والاهتمام النقدي والتجاوب الكبير مع كل فعاليات المهرجان، وخاصة المحور الفكري «١٥٠ سنة مسرح»، خاصة وأنه يحمل الكثير من المعلومات القيمة والمفيدة، والتي تؤكد على ريادة وعراقة وأسبقية المسرح المصري، مشيراً إلى أنه سيتم جمع كل ما قيل خلاله من أبحاث وآراء وكلمات مهمة ووضعها في كتاب، يعده الناقد جرجس شكري ليكون هذا الكتاب فيما بعد مرجعا للباحثين ويتاح أيضا للجمهور ولكل محب للمسرح المصري.

وخلال شهادتها في محور «١٥٠ سنة مسرح»، كشفت سيدة المسرح العربي الفنانة القديرة سميحة أيوب عن بدايتها في عالم المسرح مع الفنان الكبير زكي طليمات وبداية إنشاء معهد التمثيل، وكشفت عن أسماء دفعتها في معهد التمثيل وهم: «فاتن حمامة، سعيد أبو بكر، عدلي كاسب، عبد الرحيم الزرقاني»، كما تحدثت عن فنان الشعب يوسف وهبي وتوليه الفرقة وإسناده لها دور البطولة في إحدي المسرحيات التي قدمها.

وحكت سيدة المسرح عن تجاربها كمخرجة في مسرحية «ليلة الحنة» قائلة: موضوع الإخراج جاء بالصدفة فبعد تغيب عبد الرحمن أبوزهرة نتيجة سفره، عرض علي مدير المسرح القومي إخراج مسرحية «مقالب عطيات»، وكانت هذه أول مسرحية أخرجها على نفس طريقة المخرج زكي طليمات، وبعدها توالت أعمالي كمخرجة فأخرجت مسرحية ليلة الحنة للكاتبة فتحية العسال بعد أن رفضت مسرحيتها «الخرساء».

وفي افتتاح المحور الفكري، قال الكاتب الكبير محمد أبو العلا السلاموني إن المسرح العربي والمصري بشكل خاص يتسم بثقافة الفرجة والمحاكاة ولكن النخبة لم تهتم بثقافة الفرجة، وهذا هو السبب في اختفاء تاريخ المسرح المصري، ولكن الشعب كان مهتما بتلك الثقافة.

وأكد السلاموني أن رائد المسرح هو الجمهور وليس مارون النقاش ورفاقه وفرقه، فالجمهور المصري استقبل الشوام، ولكنهم لم يكونوا أول من عرف المصريين بالمسرح فالمصريون يعرفون المسرح منذ زمن بعيد ولكن بأشكال مختلفة والأدلة كثيرة.

وأشار إلى أن الرابط بين فنون الفرجة والمسرح الحديث هو يعقوب صنوع فهو من دمج الاثنين في بعضهما، ولكن يعقوب صنوع جاء بالمسرح الأوروبي ودمجه بفنون الفرجة.

وقدم المخرج خالد جلال شهادته في محور «١٥٠ سنة مسرح»، قائلاً إن عشقه للمسرح وحبه له جاء من خلال مسرح الجامعة وأنه شاهد المخرج الكبير الراحل يوسف شاهين وهو يأتي للجامعة ويختار أبطال أفلامه من العروض المسرحية وبالفعل اختار عمرو عبد الجليل بطلا لفيلمه وهنيدي مشاركا في أفلامه.

**رئيس المهرجان: لم أكن أتوقع كل هذا النجاح والإقبال**

**موضوع الإخراج جاء بالصدفة فبعد تغيب عبد الرحمن أبوزهرة نتيجة سفره، عرض علي مدير المسرح القومي إخراج مسرحية «مقالب عطيات»**

## كلام في الفن



### في سباق أغنيات.. الجسمي يكسب

رغم نجاح جميع أغنيات المطرب حسين الجسمي التي قدمها في السنوات العشر الأخيرة، سواء العاطفية أو الوطنية، وسواء باللهجة المصرية أو الخليجية، ورغم أن تلك الأغنيات تعتبر في حد ذاتها تأريخاً لكل الأحداث السياسية المهمة التي مرت بها مصر في العقد الأخير، ورغم تعلق الجمهور المصري به واستحقاقه للقب عاشق مصر وصوت المصريين لأنه لم يترك مناسبة وطنية في مصر إلا وغنى لها.

ولكن ٢٠٢٠ يعتبر نقطة فارقة في تاريخ المطرب الإماراتي الجنسية، المصري الهوى، لأنه العام الذي شهد تفوقه واستحق خلاله عن جدارة لقب مطرب العام، بعد أن استطاع التفوق على نجوم الغناء الكبار من خلال أغنيته «بالبنط العريض»، الشهيرة بـ «الطبطبة»، حيث حازت الأغنية على أعلى نسبة مشاهدات خلال عام ٢٠٢٠، وهي من كلمات أيمن بهجت قمر وألحان حسين الجسمي، وتوزيع توما، وحققت ما يقرب من ٣٢٠ مليون مشاهدة عبر يوتيوب.

وفي تحدى قوي لكل المشكلات التي تثار دائما حول المطرب المغربي المشاغب سعد لمجرد، منذ تألقه ونجاحه المبهر بعد إطلاق أغنيته التي انتشرت بسرعة الصاروخ «انت معلم»، يأتي «لمجرد» في المرتبة الثانية بأغنية عدى الكلام، وهي أولى الأغاني التي يقدمها النجم المغربي باللهجة المصرية، وهي من كلمات أمير طعيمة وألحان عزيز الشافعي وتوزيع توما، وحققت مشاهدات تخطت الـ ١٠٥ ملايين مشاهدة عبر يوتيوب.

وأثبت المطربان عمر كمال، وحسن شاكوش أن نجاحهما لم يكن مجرد صدفة أو ظاهرة عابرة ستنتهي بسرعة، كما لمع نجوم آخرون بسبب عمل أغنية، ثم سرعان ما نسيهم الناس، وحقق هذا الثائي الناجح الذي سبق أن قدم أغنية «بنت الجيران»، المركز الثالث في سباق أغنيات ٢٠٢٠، بـ أغنية «لغبطيطا»، والتي حققت مشاهدات عالية على يوتيوب جاوزت ١٠٢ مليون مشاهدة.

بينما كان المركز الرابع من نصيب أغنية أخواتي، لـ فريق الصواريخ والتي حازت على نسبة مشاهدة اقتربت من الـ ١٠٠ مليون عبر يوتيوب، وفي المركز الخامس جاء الرابر «ويجز» عن أغنية دورك جي، والتي حققت ٥٣ مليون مشاهدة عبر يوتيوب، بينما حل رامي جمال في المركز السادس بأغنية «سقف»، والتي حققت ٥٠ مليون مشاهدة على يوتيوب.

وحاز تامر حسني ومحمود العسيلي على المركز السابع عن أغنية اختراع، وهي من كلمات أحمد حسن رؤول وألحان أحمد زعيم، وجاوزت ٣٠ مليون مشاهدة على يوتيوب، وكان المركز الثامن من نصيب رامي صبري عن أغنية حياتي مش تمام، وهي من كلمات وألحان عزيز الشافعي وحققت ٢٨ مليون مشاهدة عبر يوتيوب.

وجاء عمرو دياب لأول مرة منذ سنوات طويلة في المركز التاسع بأغنية أماكن السهر، وهي من كلمات تامر حسين، وألحان عزيز الشافعي، وحققت ٢٧ مليون مشاهدة عبر يوتيوب.

**محمد رفعت**

## خمس سنوات على رحيل شيخ علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا المصريين

## محمد حافظ دياب..

# ناقد الخطاب القطبي

إيهاب الملاح



في عام ٢٠١٢، وبحكم الظرف السياسي والتحولات العنيفة التي شهدتها مصر في ٢٠١١، ثم ما أسفرت عنه من نتائج دراماتيكية أدّت بالإخوان المسلمين إلى ركوب الثورة والقفز على حكم مصر في غفلة من الزمن والتاريخ، وكانت الفترة من يونيو ٢٠١٢ إلى انجلاء الغمة وانكشافها في ٣٠ يونيو ٢٠١٣، كانت سنة سوداء كبيسة على مصر والمصريين.

وكان لا بد لواحد مثلي مهووس بالفهم والتحليل والبحث عن الجذور والأصول أن يطرح أسئلته المعرفية والفلسفية حول ما جرى في مصر؛ لماذا وكيف وإلى متى.. وأن يشارك همومه وتساؤلاته وتوجساته كبار المثقفين المصريين من باحثين ونقاد وعلماء نفس واجتماع ومحللين خطاب؛ وأثمرت هذه الجهود سلسلة من الحوارات مع أبرز العقول المصرية في كل مجالات المعرفة والفكر والثقافة نشرت آنذاك على صفحات إحدى الصحف المصرية المستقلة؛ أذكر على سبيل المثال لا الحصر، من الأسماء التي حاورتها: الشاعر الكبير الراحل سيد حجاب، والشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، والناقد والمفكر صلاح فضل، والناقد الأكاديمي الدكتور جابر عصفور، والباحث في الشأن السياسي والاجتماعي نبيل عبد الفتاح، والسيد ياسين، وآخرين كثيرين..

كان من بين أبرز هذه العقول الكبيرة التي حاورتها، الباحث الاجتماعي الراحل وأستاذ علم اجتماع المعرفة والثقافة والأنثروبولوجيا، في الجامعات المصرية والعربية والعالمية، الأستاذ الدكتور محمد حافظ دياب عليه رحمة الله الذي تحل ذكرى رحيله الخامسة هذه الأيام؛ إذ توفي في الثامن والعشرين من ديسمبر عام ٢٠١٥.

نشر حواري معه على ما أذكر في ٢٣ أكتوبر من العام ٢٠١٢ في ذروة حكم الإخوان واستبدادهم المقيت باسم الدين، وقبل شهرين فقط من إعلانهم "غير الدستوري" المشؤوم الذي أعطى رئيسهم آنذاك محمد مرسي صلاحيات مطلقة أسفرت عن وجه الجماعة القبيح المنفر، وأكدت بما لا يدع مجالا للشك أن هؤلاء لا يسعون إلى أكثر من إقامة دولة دينية رجعية متخلفة لا تختلف في كثير أو قليل عن نموذج داعش والقاعدة وأشباههما من التيارات الدينية الإرهابية المتأسلمة.

في هذا الحوار، كشف الدكتور دياب بمنهجيته المنضبطة الصارمة وتحليلاته النافذة، عن رؤيته لواقع تيارات الإسلام السياسي في مصر، ورسم ببراعة خارطة لتوجهاتها ومرتقباتها على الساحة السياسية الراهنة، كما قدّم تحليلات نافذة للواقع السياسي والثقافي والاجتماعي لمصر الثورة من واقع دراسته المسحية الممتازة «انتفاضات أم ثورات في تاريخ مصر الحديث؟».

2

والدكتور محمد حافظ دياب، لم لا يعرفه من الأجيال الجديدة أو من المتصلين بالحركة الفكرية والثقافية في مصر في الخمسين الأخيرة، هو أستاذ علم الاجتماع القدير وشيخ الدراسات الأنثروبولوجية في الجامعات المصرية والعربية، وأحد القلائل في العالم العربي الذين تخصصوا مبكرا في علم تحليل الخطاب المعاصر.

كان رحمه الله من مواليد قرية منية سمنود بمحافظة الدقهلية في (٣ يناير ١٩٣٨)، وهو أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع غير المتفرغ بكلية الآداب جامعة بنها، حصل على درجة الدكتوراه في الاجتماع من جامعة القاهرة عام ١٩٨٠ عن رسالة بعنوان "حياة المهاجرين الجزائريين في مدينة مرسيليا الفرنسية". عمل بالعديد من الجامعات العربية، بجامعة عنابة (الجزائر) وجامعة الرياض (السعودية) وجامعة ناصر (ليبيا).

أشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في الأنثروبولوجيا والفولكلور والثقافة الشعبية، وعلم اجتماع الأدب، وكان رحمه الله عضوا بالعديد من الجمعيات والهيئات البحثية والعلمية الرصينة، منها عضويته بالجمعية الدولية لعلم الاجتماع، وعضويته كمؤسس للجمعية العربية لعلم الاجتماع، وعضويته بلجنة الدراسات الاجتماعية بالمجلس الأعلى للثقافة، وبمجلس بحوث العلوم الاجتماعية والسكان بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا (٢٠٠٢-٢٠٠٣)، وعضويته باللجنة العلمية الدائمة للترقية بأكاديمية الفنون.

قدم مكتبة علمية ومرجعية فريدة لا نظير لها من الدراسات والمؤلفات التي تغطي مساحات عريضة من التحليل الاجتماعي والثقافي لظواهر المجتمع المصري المعاصر، واختيرت بعض أعماله لقيمتها وتميزها كي تدرس في جامعات تونس والجزائر والمغرب وبنسلفانيا كمادة دراسية في علم اجتماع المعرفة والدين والثقافة. من أبرز هذه الكتب والأعمال:

«علم اجتماع الأدب»، و«الخلدونية والتلقي»، و«مقدمة في علم اجتماع اللغة»، وكتابه عن «إبداعية الأداء في السيرة الشعبية»، ودراسته

سيد قطب
الخطاب والأيديولوجيا
الدكتور محمد حافظ دياب
دار الطليعة - بيروت

## كشف الدكتور دياب بمنهجيته المنضبطة الصارمة وتحليلاته النافذة عن رؤيته لواقع تيارات الإسلام السياسي في مصر.. ورسم ببراعة خارطة لتوجهاتها ومرتقباتها على الساحة السياسية الراهنة

المرجعية الممتازة «انتفاضات أم ثورات فى تاريخ مصر الحديث؟» الصادرة عن دار الشروق، ضمن (سلسلة التاريخ: الجانب الآخر ـ إعادة قراءة للتاريخ المصري)، وهذا الكتاب الذي تواكب صدوره مع ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، جاء ليستعرض من خلاله الباحث الكبير فصول العمل الوطني المصري بدءًا من المقاومة الشعبية المجيدة للحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨ مرورًا بالتصدي لحملة فريزر أيام محمد علي باشا، والثورة العرابية ١٨٨١، فثورة ١٩١٩ أول ثورة وطنية تنفجر بعد الحرب العالمية الأولى، وأول حدث جمع المصريين على اختلاف عقائدهم ومذاهبهم وأجيالهم، ثم انتفاضات الطلبة والعمال فى ١٩٤٦ إلى يوليو ١٩٥٢ حيث كانت «الثورة المجهضة»، على حد وصفه وحتى «هبّة الجياع» عام ١٩٧٧..

وذلك بالإضافة إلى تعريفه العام بالاتجاهات البحثية فى الدراسة الاجتماعية للأدب، والدراسة النقدية للإبداعات القصصية والروائية والشعرية.

لكن ثمة قسم أصيل آخر من مؤلفات محمد حافظ دياب تشكل بذاتها جهدا علميا أتصور أنه من بين الأهم فى العقود الأخيرة؛ من أهمها قراءاته العميقة للخطاب الإسلامي المعاصر، فى وجوهه ومظاهره المتعددة، منها دراسته القيّمة «الإسلاميون المستقلون الهوية والسؤال»، وكتابه المرجعي «سيد قطب الخطاب والأيديولوجيا» الذي قام فيه بمساءلة الخطاب «القطبي»، والكشف عن آلياته ومرجعياته الفكرية، وقدم تحليلا وافيًا لأهم أفكاره الأصولية، وردها إلى مصادرها العميقة فى تكوينه وثقافته، وسنتوقف عنده قليلا فى هذه الحلقة.

أما آخر كتبه صدورا (ظهر بصورته الكاملة بعد أشهر من وفاته) الدراسة الأهم ربما عن «نقد الخطاب السلفي» فى الخطاب الديني المعاصر؛ وموجزه الصغير «السلفيون والسياسة» وهذان الكتابان تحديدا سنخصهما بحديث مفصل، فى حلقات تالية.

كل هذا فضلا عن عشرات الدراسات والمقالات التي نشرها فى العديد من الدوريات المصرية والعربية خلال مشواره العلمي والبحثي الزاخر.

### 3

وبحكم ثقافته الموسوعية، وتملكه ناصية النظرية والمنهج فى مجالات الأنثروبولوجيا، وعلم الاجتماع، والفولكلور، وسوسيولوجيا الأدب، وتحليل الخطاب نموذجًا فذًا للباحث الجسور فى مجالات العلم الاجتماعي كافة.

ويشهد على ذلك إنتاجه الأصيل والمتنوع فى مجالات معرفية متعددة.. ويلفت النظر حقا فى مسيرته العلمية الحافلة أنه لم يقنع بإجراء البحوث والدراسات من زاوية أكاديمية بحتة، ولكنه –أبعد من ذلك– قام بدور الناقد الاجتماعي الأصيل الذي يواجه المشكلات التي تواجه المجتمع وخصوصًا ما يتعلق بالاتجاهات الدينية المتطرفة التي روجت لها تنظيمات دينية شتى؛ كان فى مقدمتها طبعا جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية، والتيارات السلفية الأصولية المتشددة، والتي تحولت فى لحظات تاريخية محددة إلى تنظيمات جهادية تكفيرية تمارس الإرهاب على المستوى المحلي وعلى المستوي الإقليمي، ثم من بعد على المستوى العالمي.

وفى هذه الدائرة بالتحديد ستظهر أصالة محمد حافظ دياب وقيمته الفكرية والعلمية والثقافية إذ خصص مجموعة من أهم كتبه ودراساته لتحليل وتفكيك الجوانب المختلفة لظاهرة الإسلام السياسي فى مصر والعالم العربي. وقد تصدى حافظ دياب، رحمه اللّه، بجسارة وبمقدرة علمية فذة، للتحليل النقدي لفكر سيد قطب؛ المنظر الإخواني الشهير فى كتابه الفذ «سيد قطب.. الخطاب والأيديولوجيا»، واستطاع بتطبيق منهجية تحليل الخطاب الوصول إلى المفردات الرئيسية التي قام عليها الخطاب القطبي، وترد أهمية هذا الكتاب فى أن نظرية «سيد قطب» التكفيرية؛ هي منبع الاتجاهات المتطرفة والتي تبنتها تنظيمات إرهابية متعددة.

كان الكتاب ببساطة يبحث عن إجابات لأسئلة مهمة؛ منها: لماذا هجر سيد قطب مشروعهً الفكري والأدبي والإصلاحي لصالح المشروع الفقهي التشريعي؟ وما هي ملابسات إعدامه؟ وهل علاقتنا بسيد قطب ما زالت ماثلة فى وعينا المعاصر؟ ولماذا يستثير خطابه تصورات ومنهجيات تتباين توجهاتها، وتتفاوت درجات عمقها وغناها؟ وما الذي قدمه لنا خطاب سيد قطب؟ وكيف اختزله تلاميذه ومريدوه فى جانب نشر الشريعة وهمشوا المشروع النقدي والإبداعي لديه؟.. إلخ هذه الأسئلة العميقة والمهمة.

### 4

هذه الحزمة من الأسئلة والتساؤلات المنهجية طرحها حافظ دياب للبحث والدرس تحت مجهر التحليل الاجتماعي الثقافى الفاحص الكاشف، يقول عنها فى مقدمته للكتاب "إن هذا الكتاب مجرد محاولة منهجية قد تساعد على تأسيس علم اجتماع للخطاب الإسلامي، فى اتخاذها من الخطاب القطبي مادة لها قصد الإحاطة بمكوناته، وسبر دلالته، ومساءلته عن مراميه".

ويتتبع الكتاب مسيرة سيد قطب، الذي انتابته فى شبابه حالة من الشك والارتياب فى الحقائق الدينية إلى أقصى حد، حسب قول قطب نفسه بالحرف الواحد، استمرت معه قرابة خمسة عشر عاما (١٩٢٥-١٩٤٠) نشر خلالها ديوانه الشعري «الشاطئ المجهول» الذي تبرأ منه بعد ذلك واعتبره من "آثار جاهليته"، ويتوقف عند محطاته الأساسية، التي اعتبرها صاحب الكتاب شواهد صريحة على نزوع سيد قطب الفارط إلى التطرف وتغيير البوصلة الفكرية من أقصاها إلى أقصاها.

عقب قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ انضم سيد قطب، الليبرالي والماركسي السابق، والأديب والناقد الذي كان ميالا إلى التعامل مع مفاهيم الدرس النقدي الغربي؛ إلى جماعة الإخوان المسلمين فى نهاية عام ١٩٥٢، وفى أعقاب إقامته فى الولايات المتحدة، صار رئيس قسم الدعوة والإرشاد بالجماعة (١٩٥٣)، ورئيس تحرير الجريدة الأسبوعية الناطقة باسم الجماعة (الإخوان المسلمين).

وخلال تلك الفترة، تم اعتقال سيد قطب عام ١٩٥٤ وظل فى السجن لفترة طويلة قبل أن يصدر قرار بالإفراج الصحي عنه إلا أنه سرعان ما تم الكشف عن التنظيم الإرهابي الذي يقوده سيد قطب عام ١٩٦٥؛ هذه السنوات العشر كان لها أثر كبير فى تأليفه لكتابه التكفيري الخطير «معالم فى الطريق»، الذي وصف فيه البشرية: "بأنها ما زالت تعربد فى هياجها الحيواني وفى خمارها الجنوني، وفى نشوتها المعربدة".

وإثر خروج سيد قطب من السجن، أصبح قائدا وزعيما للتنظيم الجديد، أو التأسيس الثاني لجماعة الإخوان بعد محنتهم الأولى فى ١٩٥٤، الذي وصفه فى «معالم فى الطريق» بـ"التجمع الحركي" والعصبة المؤمنة"، و"الجيل القرآني الفريد".

ومن عباءة سيد قطب التكفيرية التجهيلية العنيفة وأفكاره، وبالأخص كتبه التكفيرية الخطيرة «هذا الدين»، و«المستقبل لهذا الدين»، و«معالم فى الطريق»، سيخرج قادة جماعات التطرف والعمل الإرهابي المسلح:

صالح سرية فى «رسالة الإيمان»، ومحمد عبد السلام فرج فى «الجهاد.. الفريضة الغائبة»، وطارق الزمر فى «فلسفة المواجهة»، وشكري مصطفى فى «الخلافة والتوسمات»، وأيمن الظواهري فى «العمدة فى إعداد العدة».. إلخ، وهي الكتب والمؤلفات التي وإن اختلفت فى مناهج ووسائل البلوغ، فإنها تتفق على البحث عن "الشرعية" فى المرجع الديني، والسعي لإرساء نظام يستند إلى أحكام الشريعة، ليتشكل منها جميعا فى النهاية، حسب مؤلف الكتاب، "خطابًا" تبنته جماعات العنف والإرهاب، كي يقف سدا فى وجه ما يتصورونه هيمنة حضارية للغرب بماديته وعلمانيته ودهريته.

اشتمل كتاب محمد حافظ دياب على أربعة ملاحق مهمة؛ أولها نص الحكم الصادر بإعدام سيد قطب، والثاني تقرير الأزهر عن كتاب «معالم فى الطريق»، أما الثالث فبعنوان (لماذا أعدموني؟) المنسوب لسيد قطب، والملحق الرابع والأخير عبارة عن ببليوجرافيا تفصيلية عن سيد قطب وما كتب عنه حتى تاريخ تأليف الكتاب.

**(وللحديث بقية)**

**قدم مكتبة علمية ومرجعية فريدة لا نظير لها تغطي مساحات عريضة من التحليل الاجتماعي والثقافي لظواهر المجتمع المصري المعاصر**

**اختيرت بعض أعماله لقيمتها وتميزها كي تدرس في جامعات تونس والجزائر والمغرب وبنسلفانيا.. كمادة دراسية في علم اجتماع المعرفة والدين والثقافة**

الدكتور محمد حافظ فى حوار سابق مع الزميل إيهاب الملاح




«ليس لدينا ما نخاف منه أو نخجل منه».. ما تزال الجملة التى قالها الرئيس عبد الفتاح السيسي في فرنسا خلال المؤتمر الصحفي الذى جمعه بالرئيس ماكرون مؤخرا تقرع آذان كل من أراد ويريد أن ينال من مصر، محاولا تشويه صورتها وسمعتها، مدعيا أن هناك إهداراً لحقوق الإنسان.

سعيد صلاح

## 22 مؤسسة أجنبية ورجال دين وحقوقيون وإعلاميون.. ماذا قالوا من خلف الأسوار؟

# الزيارات التفقدية للسجون تُكذّب «ادعاءات الخارج»

لأن الواقع غير ما يدعون ويقولون، ولأننا ليس لدينا ما نخجل منه، وليس كما يقال «على راسنا بطحة»؛ تحرص وزارة الداخلية من وقت لآخر على تنظيم هذا النوع من الزيارات بمختلف السجون لوفود المجالس القومية الحقوقية ومنظمات المجتمع المدنى والصحفيين ومراسلى وكالات الأنباء والقنوات العربية والأجنبية، وذلك فى إطار نهج وزارة الداخلية الذى يتسم بقدر عال من الشفافية والانفتاح، ووجود رغبة صادقة فى مد جسور التعاون مع كافة المؤسسات ومختلف الجهات، حرصا على تحقيق المصلحة الوطنية، ولإطلاعهم على كافة أوجه الرعاية المقدمة لنزلاء السجون بما يتفق مع مبادئ ومعايير حقوق الإنسان وأطر السياسة العقابية الحديثة التى تحرص الوزارة على تطبيقها لإعادة تأهيل النزلاء ..

وقد نظم قطاع السجون بوزارة الداخلية الأسبوع الماضي زيارة لسجن النساء بالقناطر بمنطقة سجون القناطر، لوفد من أعضاء المجالس القومية الحقوقية وعدد من منظمات المجتمع المدنى وعدد من الصحفيين ومراسلى وكالات الأنباء والقنوات العربية والأجنبية، وذلك بمناسبة الاحتفال بـ«اليوم العالمى لحقوق الإنسان».. وخلال الزيارة تفقد أعضاء الوفد عددا من مرافق السجن التى أتاحت لهم الإطلاع عن قرب على كافة الأوضاع المعيشية للنزيلات وأوجه الرعاية التى تقدم لهن، والتى تؤكد حرص الوزارة على إعلاء قيم حقوق الإنسان وصون واحترام حقوق نزلاء السجون، من خلال برامج شاملة بما يحقق إعادة تأهيلهن.

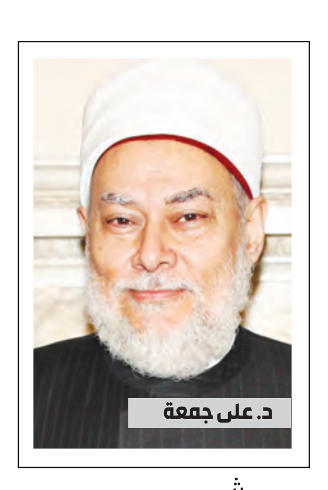
وتفقد أعضاء الوفد أماكن الإعاشة وتم الاطلاع على كافة الإمكانيات والاحتياجات اليومية للنزيلات، والإجراءات الوقائية اليومية لتنظيف وتطهير الغرف والعنابر وجميع مرافق السجن، والتى تأتى ضمن الخطة المتكاملة التى تنفذها الوزارة لتطهير وتعقيم كافة السجون فى إطار الإجراءات الاحترازية والوقائية المتبعة لحماية النزلاء والعاملين بالسجون والمترددين عليها من انتشار فيروس«كورونا» من خلال فرق الطب الوقائى بقطاع الخدمات الطبية بالوزارة.

كما تفقد الوفد مستشفى السجن والعيادات الطبية وما شهدته من أعمال تطوير لعلاج المرضى من النزيلات وإجراء الفحص الدورى لهن إلى جانب الصيدليات ومعامل التحاليل وغرف الأشعة، وهو الأمر الذى يؤكد مدى اهتمام القطاع بتقديم الرعاية الطبية لنزلاء السجون، سواء من خلال مستشفى السجن أو توجيه القوافل الطبية لكافة السجون لتوقيع الكشف الطبى على النزلاء وصرف الأدوية اللازمة لهم... كما شملت الزيارة الكافتيريات والمكتبات وفصول محو الأمية وقاعات الزيارات وقاعة الهوايات ومعرض المشغولات والمفروشات اليدوية من إنتاج السجينات إلى جانب مصنع الملابس. وقد أشاد أعضاء الوفد بجودة المعروضات وتميزها، والتى تأتى فى إطار خطة قطاع السجون نحو التوسع فى المشاريع الإنتاجية لتشجيع النزيلات على المشاركة فى الأنشطة المختلفة داخل السجون، وإعادة تأهيلهن من خلال إشراكهن فى بناء مستقبل أفضل لهن ولأسرهن ولمجتمعهن، وإلى تجديد الأمل باعتبار أن فترة العقوبة، إنما تمثل نقطة تحول لحياة جديدة، حيث يتم مساعدة النزيلات فى تسويق المنتجات، إذا رغبوا فى ذلك...وما بين رعاية النزيلات وخلق مناخ طيب لهن، والاهتمام بالأماكن الترفيهية والتوسع فيها؛ يأتى الاهتمام بالنواحى الاجتماعية والإنسانية فى مقدمة اهتمام قطاع السجون، وهو الأمر الذى ظهر جلياً خلال تفقد أعضاء الوفد لحديقة الأطفال بالسجن، حيث يسمح للسجينات بإحضار أطفالهن المودعين بدور الرعاية الخارجية لزيارتهن بالسجن بصفة دورية، مع ما يحققه ذلك من استقرار نفسى للنزيلات وأطفالهن.

والتقى أعضاء الوفد بعدد من النزيلات واطلعوا على أوجه الرعاية المختلفة التى يوفرها القطاع لهن، وناقشوا النزيلات عن أحوالهن المعيشية، حيث أشدن بأوجه الرعاية المختلفة المقدمة لهن ولأطفالهن. وقدم أعضاء الوفد فى


صلاح سلام

**رصدنا تقدما ملحوظا وفرقا كبيراً في مستوى الرعاية**


د. على جمعة

**هناك للأسف من يصدق ما يسمع.. ولا يصدق ما يرى**

نهاية الزيارة الشكر لوزارة الداخلية لإتاحة الفرصة لتنظيم تلك الزيارة وبالاهتمام الذى توليه لأوضاع النزلاء داخل السجون ومراعاة الأبعاد الاجتماعية والإنسانية والصحية، واتخاذ كافة الإجراءات التى من شأنها إعادة تأهيلهم للخروج إلى المجتمع مواطنين صالحين .

وبعد نهاية الجولات جاءت تعليقات أعضاء الوفد بمثابة رسائل للعالم أجمع توضح ما يحدث فى سجون مصر، وكيف يتم مراعاة حقوق الإنسان وصونها ، حيث قال محمد إمام مدير مركز المراسلين الأجانب فى القاهرة، إن هناك أكثر من ٢٢ ممثلا لمؤسسات أجنبية كانوا بين الوفد، وتجولوا داخل منطقة السجون بكل حرية، والتقوا بالمساجين واستمعوا إليهم وشاهدوا على الطبيعة كل ما يدور فى السجون وكيف يتم اتباع كافة المعايير والضوابط الدولية.

فيما قالت «سحر السنباطي»، الأمين العام للمجلس القومي للأمومة والطفولة، إن الرعاية فى السجون حسبما شاهدنا بأعيننا رعاية متكاملة وهذا ما نريده لبناتنا وأمهاتنا وأخواتنا فى السجون.

أما «صلاح سلام»، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان فقد رصد حسب قوله تقدما ملحوظا وفرقا كبيراً عما سبق مستوى الرعاية وكافة المستويات الأخرى.

وهو ما أكد عليه عصام شيحة رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، مشيرا إلى أن هناك مشاريع كثيرة يعمل بها المساجين ويتقاضون رواتب وينفقون بعضها ويرسلون بعضها إلى ذويهم وأسرهم ويدخرون بعضها، وهذا أمر طيب جدا بالإضافة إلى الرعاية الاجتماعية التى ترقى إلى مستوى عالجدا.

ومن جانبه، قال الدكتور «علي جمعة»، عضو هيئة كبار العلماء ومفتي الجمهورية السابق، أن هناك من يصدق ما يسمع ولا يصدق ما يرى، وهذا خلل كبير، فما رأيناه داخل السجون يعكس كيف يتم احترام حقوق الإنسان وتحقيق أعلى مستويات الرعاية والتأهيل.

## نكون أو لا...

ماجد بدران



# الهيمنة الصينية على العالم (2)

خلال الأشهر الماضية تبادلت الولايات المتحدة والصين الاستفزازات، وابتعد الطرفان عما تقتضيه اللياقة الدبلوماسية، وجاءت جائحة كورونا لترفع مستوى التوتر وبات تعبير "حرب باردة جديدة" أكثر شيوعًا، وانتشرت قناعات أن بكين توسع نفوذها، وتخطط لتحويل الصين إلى أول قوة عسكرية منتصف القرن الحالى، رغم أن ميزانية الدفاع الصينية الحالية ١٧٠ مليار دولار لا تزال بعيدة عن الأمريكية التى تبلغ ٧٠٠ مليار دولار، إلا أن بكين تزيد من ميزانية الدفاع بشكل منهجى سنويًا.

وتخوض الصين نزاعات حول الحدود وحق السيادة، كان أعنفها مع الهند مؤخرًا، وحدث اشتباك بين الجارتين النوويتين أثار توترًا كبيرًا فى العلاقات، كما زادت مطالبات الصين بالسيادة على غالبية بحر الصين الجنوبى ببناء جزر صناعية وإقامة قواعد عسكرية، وإجراء مناورات بحرية قرب جزر باراسيل، وهو الأرخبيل الواقع فى بحر الصين الجنوبى وتطالب فيتنام وتايوان بالسيادة عليه.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قد أعربت عن قلقها إزاء هذه المناورات وأنها ستؤدى لمزيد من زعزعة الاستقرار فى المنطقة، كما أعلنت اليابان أن قاذفات صينية تحلق فوق جزر مأهولة يتنازع البلدان السيادة عليها بعد إطلاق طوكيو حملة لتغيير اسمها.

وصرّح قائد القوات الأمريكية فى اليابان الجنرال كيفن شنايدر أن الجيش الأمريكى سيساعد اليابان فى مراقبة عمليات التوغل الصينية غير المسبوقة حول جزر فى بحر الصين الشرقى وتسيطر عليها طوكيو، وتطالب بكين بالسيادة عليها.

وتتعهد واشنطن بمساعدة طوكيو فى الدفاع عن الجزر فى مواجهة أى هجوم.

❑❑❑

**ميزانية الدفاع الصينية 170 مليار دولار لا تزال بعيدة عن الأمريكية البالغة 700 مليار دولار**

وفى ظل تصاعد الصراع الاقتصادى بين بكين وواشنطن، كشف مركز أبحاث الاقتصاد والأعمال البريطانى فى تقريره السنوى لآفاق النمو لـ ١٩٣ دولة عن أن الصين ستتفوق على الولايات المتحدة كأكبر قوة اقتصادية على المستوى العالمى بحلول عام ٢٠٢٨، أى قبل خمس سنوات مما كان متوقعًا فى ٢٠١٩، وذلك بعد أن تمكنت من تجاوز محنة جائحة كوفيد- ١٩ بتفوق.

ومن المتوقع أن تحقق نموًا اقتصاديًا بنسبة ٢٪ العام الحالى، وتوقع المركز انكماش الولايات المتحدة بنسبة ٥٪.

وبالتالى فإن الصين ستعمل على تضييق الفجوة مع أكبر منافس لها.. وقد زادت حصة الصين من الناتج الإجمالى العالمى من ٣,٦٪ عام ٢٠٠٠ إلى ١٧,٨٪ عام ٢٠١٩ ومن المتوقع أن يستمر فى النمو.

❑❑❑

الرئيس الأمريكى المنتخب جو بايدن لديه استراتيجية واضحة لمواجهة التنين الصينى لخّصها قائلاً: تمثل الصين تحديًا خاصًا، لقد قضيت ساعات طويلة مع القادة الصينيين، وأفهم ما تواجهه الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تسعى الصين لتوسيع رقعة انتشارها فى جميع أنحاء العالم وتعزيز نموذجها السياسى الخاص بها، كما أنها تسعى للاستثمار فى التقنيات المستقبلية.

وفى الوقت الذى كان يرى فيه ترامب أن الواردات من الحلفاء مثل كندا والاتحاد الأوروبى تمثل تهديدًا للأمن القومى ولذا قام بفرض تعريفات جمركية على تلك الدول، الأمر الذى يراه بايدن يعيق قدرة الولايات المتحدة على مواجهة التهديد الاقتصادى الحقيقى الذى تمثله الصين، ولمواجهة التهديد الاقتصادى الصينى لابد أن تتضافر الجهود الأمريكية مع جهود حلفائها الديمقراطيين.

والولايات المتحدة ليست بحاجة لأن تكون أكثر صراحة مع الصين، لأن بهذه الطريقة ستستمر الصين فى سرقة التكنولوجيا والملكية الفكرية من الشركات الأمريكية، وستستمر فى تقديم الإعانات لمنح الشركات المملوكة للدولة ميزة غير عادلة، الأمر الذى يدعم هيمنة تلك الشركات على تقنيات وصناعات المستقبل.

إن الطريقة الأكثر فعالية لمواجهة هذا التحدى هى بناء جبهة موحدة من حلفاء وشركاء الولايات المتحدة لمواجهة السلوكيات وانتهاكات حقوق الإنسان فى الصين، وبالنظر إلى حقيقة أن الولايات المتحدة تمثل بمفردها ربع الناتج المحلى الإجمالى العالمى، فعندما تتحد مع الديمقراطيات الحليفة ستتضاعف القوة المشتركة لهم، وهنا لن تستطيع الصين تجاهل أكثر من نصف الاقتصاد العالمى، وهذا يمنحنا نفوذًا كبيرًا لتشكيل قواعد النظام العالمى فى كل شىء بدءًا من البيئة إلى العمل والتجارة والتكنولوجيا، الأمر الذى يعكس القيم والمصالح الديمقراطية.

**وللحديث بقية فى المقال القادم**

## قضية

عاطف عبد الغني



# نموذج لحروب الجيل الخامس

**(1)**

منذ أن تم الإعلان عن وفاته الأسبوع الأول من شهر ديسمبر ٢٠٢٠، حتى تصدرت مواقع الأخبار قصة مذكراته، وانتشرت فيديوهات على «يوتيوب» تحمل تقارير عديدة عن أحد أخطر المسئولين عن نكسة ٥ يونيو ١٩٦٧ وزير الحربية آنذاك شمس بدران. أما المذكرات فقد سعى للحصول عليها صحفيان من المؤسسة الزميلة روزاليوسف، الأول الصحفى المجتهد حمدى الحسينى، وأصدر ما حصل عليه من بدران فى كتاب قبل عدة سنوات، أما المحاولة الثانية فصاحبها محمد الصباغ، وهو صاحب دار نشر اهتمت بنشر هذا النوع من الكتب، وانفردت بمذكرات صلاح نصر وعدد آخر من قيادات العهد الناصرى.

**(2)**

وما أعرفه أن الصباغ سافر إلى بدران فى منفاه الاختيارى بريطانيا، التى ذهب إليها منذ أن خرج من مصر قبل ما يقرب من ٥٢ عاما، وسجل معه بالصوت والصورة عددا من الحلقات، وباع هذه الحلقات لمؤسسة الأهرام فى عهد رئاسة ممدوح الولى، أثناء حكم الإخوان لمصر.

**ضحية هذا الخداع هم رواد «يوتيوب» وعناوين فيديوهاته الساخنة التى يصنعها أعداء هذا الوطن من الإخوان والقطريين والأتراك**

**(3)**

ويمكننا أن نفهم بسهولة لماذا يهتم الإخوان بمثل هذه المذكرات وفيما كانوا سيوظفونها، وإذا أردت مزيدا من التوضيح فالهدف الطعن فى الرئيس عبد الناصر وعهده، والجيش، وتوظيف ما سيرد على لسان صاحب المذكرات فى الطعن على كل ما سبق. المذكرات ليست وثيقة، ولكنها مجرد رواية للأحداث التاريخية كما رآها صاحب المذكرات، وسواء نقلها بأمانة أو قام بتزييفها، هى فى النهاية وجهة نظر صادقة أو كاذبة، وليس هناك صاحب مذكرات سوف يدين نفسه، بل على العكس هى فرصة ليفكك التهم، والإدانة التى وجهت إليه، وأبرز النماذج ستجدها فى مثل مذكرات شمس بدران وصلاح نصر.

**(4)**

والجديد فى الأمر هو تلك الفيديوهات المنتشرة الآن على «يوتيوب» والتى يمكن أن نطلق عليها التوظيف التالى للتزييف الأول.. كاتب المذكرات زيف التاريخ، وجاء من بعده من ينسج على هذا التزييف طبقة جديدة من خداع للمتلقى، وضحية هذا الخداع هم رواد «يوتيوب» وعناوين فيديوهاته الساخنة التى يصنعها أعداء هذا الوطن من الإخوان والقطريين والأتراك، أو هؤلاء الهواة الذين يسعون للمقابل الذى يدفعه موقع الفيديوهات الشهير لأصحاب الفيديوهات التى تحصل على مشاهدات كبيرة.. وهكذا يزور التاريخ، ويمرر التزوير للمصريين وخاصة من الأجيال الجديدة كجزء من حروب الجيل الرابع والخامس.

**الخطوات المصرية الأخيرة تجاه الانفتاح والتواصل مع كل الفرقاء الليبيين، بمن فيهم حكومة الوفاق خطوة هامة موفقة تماما، تأتي تأسيسا لمنهج جديد واستراتيجية مختلفة تجاه ليبيا، ستكون مصر فيها على مسافة واحدة من كافة الأشقاء هناك طالما كانت في مصلحة الشعب الليبي واستقراره، إضافة لاعتبارات الأمن القومي.**

محمد وديع

## وفد مصري رفيع المستوى في طرابلس لأول مرة منذ 2014

# خطوة مهمة نحو ليبيا

لا يمكن لأي دولة أن تلعب الدور الذي تقوم به مصر تجاه الأزمة الليبية، بسبب العلاقات التاريخية بين الشعبين وروابط المصاهرة، وعلى الرغم من الجدل الذي أثارته الزيارة التي أجراها الوفد الرسمي المصري إلى العاصمة الليبية، كونها الأولى من نوعها منذ سنوات وجاءت بعد قطيعة كاملة وتوتر كبير في العلاقات بين مصر وحكومة الوفاق، وبعيداً عن الخلفية السياسية للزيارة، فقد مهدت الزيارة للتقارب ومد جسور الثقة بين الجانبين.

### حفاوة الاستقبال

من جانبه وجّه سامح شكري، وزير الخارجية، شكره لوزير الخارجية الليبي في حكومة الوفاق، محمد الطاهر سيالة، على حفاوة استقبال الوفد المصري خلال زيارته الأحد الماضي للعاصمة طرابلس.

وبحسب بيان للخارجية الليبية، عبّر شكري خلال اتصال هاتفي بنظيره الليبي عن أمنياته أن تكون هذه الزيارة خطوة جديدة لاستمرار التعاون بين الجانبين المصري والليبي خاصة في ظل العلاقات التاريخية الراسخة بين الشعبين المصري والليبي، كما بحث معه أهم الشواغل الخاصة بالملف الليبي ودعم الاستقرار في البلاد.

وقالت وسائل إعلام ليبية إن الوفد المصري الذي ضمّ نائب رئيس جهاز المخابرات العامة، اللواء أيمن بديع، والسفير المصري لدى طرابلس السفير محمد أبو بكر، ركز في مباحثاته مع الجانب الليبي خلال الاجتماع، الذي عُقد صباح الأحد الماضي، على التأكيد على عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وتطويرها بما يخدم المصلحة المشتركة.

وتم خلال الاجتماع التأكيد على ضرورة التنسيق المشترك لتفعيل عدد من الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين في المجال الاقتصادي والأمني، والاتفاق على استئناف عمل السفارة المصرية في طرابلس، في أقرب الآجال ودراسة عودة رحلات الطيران بين المطارات الليبية والمصرية.

واجتمع الوفد المصري في طرابلس مع وزير خارجية حكومة الوفاق ونائب رئيس مجلس الرئاسة الليبي ووزير الداخلية فتحي باشاغا وعدد من المسؤولين العسكريين والأمنيين بحكومة الوفاق الوطني.

وتعد هذه هي الزيارة الأولى لمسؤولين مصريين إلى طرابلس منذ عام ٢٠١٤، وشملت الزيارة مناقشة جوانب العلاقات الثنائية، وعودة رحلات الطيران، وإعادة فتح السفارة المصرية في طرابلس، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار باتجاه وقف إطلاق النار والتقدم في محادثات اللجنة العسكرية ٥ + ٥.

---

هبة محمد

## الدبلوماسي الليبي د. رمضان البحباح لـ «أكتوبر»:

# مصر تسعى لإنجاح الحوار السياسي الليبي وإنهاء التوغل التركي

أكد الدبلوماسي الليبي السفير د. رمضان البحباح في حوار خاص لـ «أكتوبر» إن نجاح المسار السياسي الليبي يتوقف على خروج القوات والميليشيات الأجنبية من ليبيا والعمل لإيجاد تسوية سياسية بدون تدخلات خارجية وذلك من أجل إنهاء الأزمة الليبية وإعادة توحيد المؤسسات المنقسمة وبناء الدولة الوطنية الليبية.

- **ما هي تداعيات زيارة وزير الدفاع التركي إلى ليبيا وتصريحاته المثيرة للجدل تجاه الملف الليبي؟**

زيارة (خلوصي اكار) وزير الدفاع التركي وتصريحاته المثيرة للجدل سيكون لها انعكاس سلبي ليس على الوجود التركي في ليبيا ولكن على المصالح التركية برمتها، خاصة أن اللغة الاستعمارية التي يتبجح بها المسئولون الأتراك ابتداء من رئيس الدولة أردوغان إلى أعضاء حكومته وحزبه سوف تصل به في آخر المطاف إلى نهايتهم.

- **ما تقييمك لأداء المجتمع الدولي إزاء التدخلات التركية في الملف الليبي؟**

إن السياسة الدولية القائمة على المصالح لا يمكن أن تستمر بشكل ثابت على أي ساحة من الساحات بخاصة في ليبيا التي تعرضت لتدمير ممنهج واحتلال مباشر، لايمكن تركها لـ«تركيا» تتصرف بها وفق مصالحها ومزاج حكامها.

- **هل ستؤثر العقوبات الأوروبية والأمريكية على نظام أردوغان بما يحجم التصعيد العسكري في ليبيا؟**

لن تؤثر تلك العقوبات الأمريكية والأوروبية على الأطماع التركية في ليبيا خصوصا في ظل الدعم العسكري الروسي لتركيا، فالولايات المتحدة فرضت عقوبات على تركيا بسبب شرائها منظومة الدفاع الصاروخية الروسية (S-400) فقط.

- **هل تستقوى تركيا في ليبيا بالدعم المسلح الروسي؟**

طبعا هناك مصالح مشتركة بين البلدين والمصالح الروسية تبحث عن شريك ضعيف في ليبيا في مواجهة الأمريكان.

- **هل التصعيد التركي يضعف الموقف الدولي في حل الأزمة الليبية؟**

بالتأكيد التلويح التركي بالقوة في مواجهة الجيش الليبي سيضع أطرافا عديدة في موقف حرج للغاية لاسيما الأمم المتحدة ومبعوثتها في ليبيا

- **ما تقييمك لزيارة الوفد المصري لطرابلس؟**

زيارة الوفد المصري إلى طرابلس والتي أتت مباشرة بعد مغادرة الوفد التركي برئاسة وزير الدفاع خلوصي اكار لتحمل رسالة ذات مضامين مهمة وقوية، أحد هذه المضامين أن مصر حاضرة بشكل قوي ومباشر حتى في الغرب الليبي الذي تعتبره تركيا مجالا حيويا تتحرك فيه بحريتها.



السفير رمضان البحباح

**أي تصعيد تركي محتمل سيكون «رقصة مذبوح» وهي النهاية الحتمية للتغول التركي**

- **ما تقييمك للعلاقات المصرية الليبية خصوصا تجاه الملف الليبي**

لمصر دور ريادي في الملف الليبي فالعلاقة المصرية الليبية ليست علاقة عادية تتأثر بموقف سياسي عابر وإنما علاقة ذات جذور تاريخية يجمعها المصير المشترك.

- **هل تستطيع تركيا دق طبول الحرب في ليبيا وتحولها لساحة حرب مثلما حدث في سوريا؟**

إن أي تصعيد تركي محتمل سيكون رقصة مذبوح وهي النهاية الحتمية للتغول التركي الذي سيطيح بأركان حكومتها واقتصادها المتداعي للسقوط

- **هل فشل الحوار الليبي بسبب سيطرة «الإخوان» على اللجنة القانونية الدستورية؟**

الحوار الليبي لم يكن حوارا جادا ولم يحقق أي نتيجة طالما أن هذا الحوار لا يمثل الشعب الليبي بشكل حقيقي، وكذلك يفتقد للمشروع الوطني الذي يحافظ على استقلال الدولة ومنع التدخل الخارجي وترك الشعب الليبي يقرر مصيره دون أي وصاية من أي جهة.

- **كيف ينجح الحوار السياسي الليبي في ظل هذه الأجواء المعقدة؟**

إن نجاح أي حوار ينبغي أن يتمثل في كافة فعاليات الشعب الليبي المختلفة من سياسيين ومثقفين وإعلاميين وعسكريين وأمنيين وأساتذة جامعات وشيوخ قبائل وروابط الشباب والمرأة الليبية.





# هل يعيد «تفجير مطار عدن» اليمـن إلى مستنقع الفوضى؟

حسام أبو العلا

وجهت مليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران ضربة جديدة لأمن واستقرار اليمن بتدبير تفجيرات فى مطار عدن استهدفت أفراد الحكومة الجديدة.

وقتل ١٦ شخصا على الأقل، وأصيب عشرات فى الهجوم وتصاعد دخان أبيض وأسود عبر مدرج المطار، وشوهد بعض الجرحى وهم يسقطون على السجادة الحمراء.

ووجه الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، بتشكيل لجنة للتحقيق فى تداعيات تفجيرات مطار عدن.

وتعرض مطار عدن، لانفجار قوي هز العاصمة المؤقتة، بالتزامن مع هبوط الطائرة التي تقل الحكومة اليمنية الجديدة، والتي كان من المقرر لها بدء مهامها الأربعاء الماضي.

وصرح وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية، نبيل عبدالحفيظ، بوقوع قتلى وجرحى، نتيجة الانفجارين اللذين استهدفا مدرج وصالة الوصول بمطار عدن.

وحمل معمر الإرياني، وزير الإعلام اليمني فى حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي، مليشيات الحوثيين المدعومة من إيران، مسؤولية الهجوم على مطار عدن.

وقال رئيس الحكومة اليمنية الجديدة، د. معين عبدالملك، إن الهجوم الإرهابي لن يزيدنا إلا إصرارا على القيام بواجباتنا حتى إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة والاستقرار.

### مسؤولية «الحوثي»

ووصف الإريانى، فى تغريدة عبر تويتر، الاعتداء بـ «الهجوم الإرهابى الجبان».

وشدد الوزير على أن الهجوم لم يثن الحكومة الجديدة عن أداء «واجبها الوطني»، مضيفا أن دماءنا وأرواحنا لن تكون أغلى من دم اليمنيين. نترحم على أرواح الشهداء ونتمنى للمصابين الشفاء العاجل. كما شدد الإرياني على أن تلك الهجمات لن تثنيهم عن تنفيذ الواجب الوطني.

وقال مطيع دماج، المستشار السياسي لرئيس الحكومة اليمنية: سنكشف المسؤول عن العمل الإرهابي الجبان، وسنكثف الإجراءات الأمنية. مؤكدا مواصلة العمل لإنهاء انقلاب الحوثي.

وأضاف: بالعمل سنتجاوز الصعاب، ومعركة استعادة الدولة ليست سهلة».

ووصف رئيس مجلس النواب اليمني سلطان سعيد البركاني، التفجير بالعمل الجبان الذي لن يثني الحكومة عن أداء دورها وممارسة مهامها. وقال: كل مؤسسات الدولة يجب أن تتواجد فى عدن كرد على المجرمين.

### الجامعة العربية

ومن جانبه أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبوالغيط، بأشد العبارات التفجير الذي ضرب مطار عدن بعد وقت قصير من هبوط طائرة تُقل أعضاء الحكومة اليمنية الجديدة فى البلاد، ونعى ضحايا الانفجار، متمنياً السلامة للجرحى.

### محاسبة الحوثي

كما أدان عادل بن عبدالرحمن العسومي رئيس البرلمان العربي التفجيرات الإرهابية الجبانة التي نفذتها ميليشيا الحوثي الانقلابية فى مطار عدن، والتي أسفرت عن وقوع عدد من القتلى والجرحى، مشدداً على أن هذه الأعمال الإرهابية التي استهدفت المدنيين الأبرياء تستوجب تحركا دوليا عاجلا لمحاسبة مرتكبيها ومن يدعمهم بالمال والسلاح، وفق القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وأكد رئيس البرلمان العربي على أن وقوع هذا الهجوم الإرهابي الجبان بالتزامن مع وصول الحكومة اليمنية الجديدة لبدء عملها بعد تشكيلها تنفيذاً لاتفاق الرياض، يكشف عن الأهداف الخبيثة لمليشيا الحوثي الانقلابية والنظام الإيراني الداعم لها في إفشال الإنجاز الذي تم التوصل إليه مؤخراً بشأن تشكيل الحكومة الجديدة ومن قبله تنفيذ الشق الأمني والعسكري فى اتفاق الرياض.

### إدانة دولية

كما أدان المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن جريفيث استهداف مطار عدن وقتل وجرح المدنيين. وقال إن العنف غير المقبول فى استهداف مطار عدن يذكرنا بضرورة العودة للمسار السياسي بأقصى سرعة فى اليمن.

وأدان مايكل أرون، سفير بريطانيا لدى اليمن، الهجوم الوحشي على مطار عدن عقب وصول أعضاء الحكومة اليمنية الجديدة.



شهاب بن طارق آل سعيد خلال تدشين موسوعة «جبال عُمان»

## بالتزامن مع انطلاق رؤية «عُمان ٢٠٤٠»

# تدشين موسوعتين عالميتين في سلطنة عُمان

شهدت سلطنة عُمان حدثين ثقافيين من الطراز الفريد الأسبوع الماضي، بالتزامن مع انطلاق الرؤية المستقبلية للسلطنة «عُمان ٢٠٤٠» التي بدأ تنفيذها مع انطلاق العام الجاري، وستستمر لمدة ٢٠ عامًا، حيث ستصبح عُمان في مصاف الدول العالمية المتقدمة.

### جبال عُمان

فقد دشن شهاب بن طارق آل سعيد، نائب رئيس الوزراء العُماني لشئون الدفاع، مطلع الأسبوع الماضي موسوعة «جبال عُمان» في حفل بهيج أقيم بدار الأوبرا السلطانية مسقط، وتأتي هذه الموسوعة في ١٧٠٠ صفحة تتوزع على ٣ مجلدات ضخمة تتضمن معلومات كافية ووافية عن سلاسل الجبال في سلطنة عُمان من النواحي الجغرافية والجيولوجية، فضلاً عن دورها في التطور الحضاري للبلاد على مر العصور، سواء لجهة التوزيع الديموجرافي للسكان أو التنوع الزراعي والأحيائي الفريد لعُمان، حيث تُغطي الموسوعة ٤٠٩ قمم جبلية في السلطنة تتراوح ارتفاعاتها بين ٣٠ مترًا في جبل مصنجب في ولاية مصيرة بمحافظة جنوب الشرقية، وصولاً إلى ٣٠٠٩ أمتار في جبل شمس في ولاية الحمراء بمحافظة الداخلية، والذي يُعتبر أحد أعلى القمم الجبلية في شبه الجزيرة العربية، ومن المُقرر أن تتوافر الموسوعة في الأسواق بداية من شهر مارس القادم.

وأكد شهاب بن طارق آل سعيد، أن الموسوعة مشروع ضخم وقيم وله فوائد علمية كثيرة، مشيرًا إلى أن عُمان تزخر بطبيعة متميزة في هذه الرقعة الجغرافية من العالم ولا بد أن تعطى حقها من الدراسة والبحوث خاصة فيما يتعلق بالجبال والكهوف والحيوانات والطبيعة والحياة الفطرية، ومؤكدًا أن هذه الموسوعة ستكون مرجعًا للباحثين ليس فقط على مستوى عُمان إنما على مستوى العالم.

وقد كان تأليف وإعداد هذه الموسوعة بتوجيهات من المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، وها هي ترى النور في عهد السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، في تأكيد على رسالة مستمرة ذات نسق واحد في النظرة العميقة إلى تراث عُمان وتاريخها وطبيعتها.

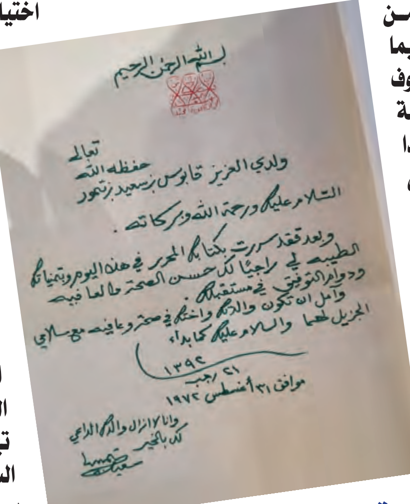
ومن جانبه أكد الدكتور سعيد بن محمد الصقري، وزير الاقتصاد العُماني رئيس الفريق العلمي رئيس تحرير الموسوعة، أن دور السلاسل الجبلية في عُمان يتجاوز الجانب الجغرافي والجيولوجي البحت، وصولاً إلى الجوانب الاجتماعية والديموجرافية التي رسمت ملامح التجمعات السكانية للعُمانيين منذ آلاف السنين، وهذا الأمر جعل رحلة تطوير الموسوعة غنية بالتفاصيل التي يجب قراءتها وتحليلها بدقة للوصول إلى الاستنتاجات العلمية الدقيقة، فضلاً عن رسم واعتماد الخرائط والمخططات البيانية بحيث يمكن للباحثين والمخططين الرجوع إليها واعتمادها كمصدر دقيق للمعلومة.

ووصف الغطاء النباتي للجبال في عُمان بأنه «فريد من نوعه» على مستوى العالم حيث توجد بعض الأنواع التي لا توجد في مكان آخر على سطح هذا الكوكب، ولذلك تُعد جبال عُمان جزءًا بارزا من التراث الطبيعي والثقافي الغني للسلطنة فهي عبارة عن مستودعات للتنوع البيولوجي وموطن للقرى الزراعية التي يعود تاريخها إلى آلاف السنين.

### عُمان منذ الأزل

أما الحدث الثقافي الآخر، فكان تدشين الموسوعة التاريخية العُمانية المصورة «عُمان منذ الأزل.. سجل تاريخي مصور»، أواخر الأسبوع الماضي بمقر المتحف الوطني العُماني، وتأتي الموسوعة في ٤ مجلدات تضم ١٧٩٢ صفحة و٥١٨٨ صورة تم اختيارها من بين أكثر من ١٥٠ ألف صورة جُمعت من مختلف المصادر بهدف إعادة توثيق التاريخ العُماني لأكثر من ٧ آلاف عام.

وتضمنت الموسوعة التاريخية، رسالة - تم الإعلان عنها للمرة الأولي - موجهة من السلطان سعيد بن تيمور رحمه الله إلى ابنه السلطان الراحل قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، بتاريخ ٣١ أغسطس عام ١٩٧٢م.



بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي العزيز قابوس بن سعيد بن تيمور حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد فقد سررت بكتابك المحرر في هذه اليوم وبتمنياتك الطيبة لي راجيًا لك حسن الصحة ودوام التوفيق في مستقبلك. وآمل ان تكون والدتك واختك في صحة وعافية مع سلامي الجزيل لهما والسلام عليكم كما بدء،

٢١ رجب ١٣٩٢
موافق ٣١ أغسطس ١٩٧٢

وانا لا ازال والدك الداعي لك بالخير
سعيد بن تيمور

صورة من خطاب السلطان سعيد إلى ابنه السلطان الراحل قابوس

إشراف: داليا كامل

**وسط أجواء متوترة ومشحونة بين الجانبين الأمريكى والإيرانى، جاء تعرض السفارة الأمريكية لهجوم فى بغداد فى العشرين من ديسمبر الماضى ليعيد التصعيد بين واشنطن وطهران إلى الواجهة من جديد، حيث غرد بعدها الرئيس الأمريكى المنتهية ولايته، دونالد ترامب، على موقع التدوينات القصيرة «تويتر»، متهمًا إيران بأنها وراء الهجوم، قائلاً: «ضُربت سفارتنا فى بغداد بصواريخ عدّة، فى هجوم خلّف أضرارا مادية فقط، خمنوا من أين جاءت، من إيران... نصيحة ودّية لإيران: إذا قُتل أمريكى واحد فسأحمّل إيران المسئولية».**

منذر جاهين

## أمريكا تحشد أسلحتها.. وإيران تراقب وتستعد..

# سيناريوهات الحرب مفتوحة بين واشنطن وطهران

وقبل الحادث بأيام، كشف مسئول فى وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» لـ«سكاى نيوز عربية»، تفاصيل تحليق القاذفات الاستراتيجية من طراز «بى ــ ٥٢» فوق الخليج العربى، قائلاً: إن «سلاح الجو الأمريكى دأب على تنفيذ مثل هذه المهمات فى الآونة الأخيرة وفى شكل متكرر، انطلاقًا من الولايات المتحدة باتجاه مناطق عدة فى العالم، ومن بينها الشرق الأوسط والخليج العربى»، ورفض المسئول، إعطاء أى طابع «جديد» لهذه المهمات، التى، وبحسب تعبيره هى «اختبار للقدرات الجوية الأمريكية على التحرك سريعا ومن دون إنذار مسبق».

ولم يتوقف الأمر عند القاذفات الإستراتيجية، بل تحركت حاملة الطائرات الأمريكية (USS NIMITZ) وهى أكبر حاملة طائرات فى العالم، كما أرسل البنتاجون الغواصة الاستراتيجية (USS GORGIA) محملة بأكثر من ١٥٠ صاروخ كروز، لتعلن إيران أنها قادرة على تدميرها، ومؤخرًا تم الكشف عن تحرك الغواصة الإسرائيلية من طراز (دولفين) القادرة على إطلاق صواريخ كروز فى اتجاه مياه الخليج، لتحذر إيران بعدها أيضًا، على لسان المتحدث باسم لجنة الأمن القومى والسياسات الخارجية فى البرلمان الإيرانى، أبو الفضل عَمّويى، قائلاً: «إذا ما وصلت غواصة إسرائيلية إلى الخليج، فإن بلاده ستعتبر ذلك عملاً عدائيًا ومن حقنا الثأر حينئذ».

كما وجه عمويى، خطابه إلى الإسرائيليين، قائلاً: «إذا وصلت غواصة إسرائيلية إلى مياه الخليج فستكون هدفًا رائعًا بالنسبة لنا»، مؤكدًا أن «إحضار الإسرائيليين بالقرب من إيران، قد يخلق مشاكل لدول الجوار»، بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية.

ومع قرب ذكرى مقتل قائد فيلق القدس بالحرس الثورى الإيرانى قاسم سليمانى، تصاعدت التكهنات باحتمالية ضربة إيرانية غير مباشرة للمصالح الأمريكية والإسرائيلية، وهو ما دفع المتحدث باسم الجيش الإسرائيلى الجنرال، هايدى زيلبرمان، إلى التأكيد على أن إسرائيل تراقب تحركات طهران فى المنطقة، وتتوقع هجومًا إيرانيًا محتملاً.

على الجانب الآخر، أعلنت الخارجية الإيرانية، أن طهران مستعدة لمواجهة أى عمل عسكرى أمريكى، وأن لديها خططا للرد، وأنها مستعدة لكل السيناريوهات، وجاء على لسان المتحدث الرسمى باسمها، سعيد زادة،: «نحن نفكر فى جميع السيناريوهات، ومستعدون لأى سيناريو، ونأمل من إدارة دونالد ترامب التوقف عن خلق التوتر فى أيامها الأخيرة».

كما حذرت إيران، من تجاوز «خطوط حمراء» متعلقة بأمنها فى الخليج، وذلك بعد تقارير بشأن تحركات للغواصة الإسرائيلية دولفين، مشددة على أنها ستدافع عن نفسها ضد أى «مغامرة» قد تقدم عليها إدارة دونالد ترامب فى أيامها الأخيرة، كما أنها تمتلك منظومة صاروخية متعددة، أبرزها إس ٣٠٠ بعد تطويرها وصواريخ «شهاب ٣» ما يجعل أكثر من ٢٥ قاعدة عسكرية أمريكية وأهداف خليجية وإسرائيلية تحت مرمى نيرانها، بحسب الكاتب جميل الظاهرى.

كل السيناريوهات مفتوحة إذن بانتظار ما تحمله الأيام المقبلة، وبحسب مراقبين، فإن السؤال الأبرز، هل يوجه ترامب ضربة لإيران قبل مغادرته البيت الأبيض؟ وإذا قرر بالفعل ذلك فما الأهداف التى يريد أن يصل إليها؟ وما سيسفر عن ذلك من رد فعل إيرانى؟ وكيف سيكون شكل الضربة الأمريكية لإيران؟ هل ستكون ضربة خاطفة تغير الموازين؟ أم ستكون شاملة وقادرة

### «البنتاجون» ترسل الغواصة «يو إس إس جورجيا» على متنها 150 صاروخ كروز

### إيران تعلن استعدادها لكل سيناريوهات الحرب وتحذر من تجاوز «الخطوط الحمراء»

### ترسانة طهران الصاروخية قادرة على ضرب إسرائيل وقواعد عسكرية بالخليج

على صد الهجوم الإيرانى المحتمل كرد فعل ولا سيما أن إيران وميليشياتها منتشرة فى العراق ولبنان واليمن وسوريا؟

أول تلك الآراء، بحسب محللين مهتمين بملف الأزمة الإيرانية الأمريكية، أن ترامب يريد خلط الأوراق قبل مغادرته البيت الأبيض، بتوجيه ضربة عسكرية، تجعل الأمر أكثر صعوبة على غريمه الفائز جو بايدن، كما ينهى فترة ولايته بأنه منتصر وخسر بسبب التزوير، بينما يرى آخرون، أن التهديدات المتبادلة بين أمريكا وإسرائيل من ناحية وإيران وميليشياتها من ناحية أخرى، لن تتخطى الحرب الإعلامية والدعائية إلى العمل العسكرى، ويرون أن تهديد أمريكا لإيران ما هو إلا لمنعها من ضربة انتقامية للأهداف الأمريكية فى ذكرى مقتل سليمانى.

ومن يؤيد هذا الرأى، يرى أن ترامب هدد بضرب إيران أكثر من مرة على مدار ولايته الانتخابية، ولكن لم يفعل واكتفى بالعقوبات الاقتصادية والانسحاب من الاتفاق النووى، إلا أن آخرين يرون أن ترامب رجل المفاجآت، ويمكن أن نستيقظ فى الصباح على ضربة أمريكية لإيران ليكون أوفى بوعده وحمى حلفاءه فى الخليج، وفى نفس الوقت ترك تركة ثقيلة لبايدن، وعرض بلاده للأحكام العرفية، وهذا محتمل خاصة عندما تعرف أن جنرالات كبار فى الجيش الأمريكى صرّحوا بوجود خطط فورية سيقومون بتنفيذها لمواجهة قرارات ترامب فى هذا الملف الشائك.

وفريق آخر من المحللين، يرى أن إسرائيل تريد توريط ترامب فى حرب قبل رحيله، لتقضى على آمال عودة إيران إلى الاتفاق النووى على يد بايدن، كما أنه من المعروف للجميع، أن من أهداف إسرائيل عدم اعتراض أية محاولة أو فرصة لإضعاف إيران، وفى تلك الحالة ستكون الحرب شاملة أو خاطفة، وستشعل الإرهاب فى المنطقة، ويرى مراقبون، أن إيران مستفيدة بسبب الوضع الداخلى المتأزم اقتصاديا، كما أن ذلك يعطيها الفرصة للتنصل من الاتفاق النووى لتكون من ضمن القوى النووية العالمية.





**مهاجمة قرية مسيحية عشية عيد الميلاد وحرق كنيسة أدى إلى سقوط 11 قتيلاً.. مهاجمة ثلاث قرى وإضرام النار فى المنازل والمقار العامة وإطلاق النار بشكل عشوائى على السكان، وسقوط 10 قتلى على الأقل.. اختطاف أكثر من 300 تلميذ من مدرسة ثانوية.. وذبح عشرات المزارعين واختطاف عشرات الحطابين.. كانت هذه بعض الجرائم الإرهابية التى ارتكبتها جماعة بوكو حرام المتطرفة فى نيجيريا على مدار الأربعين يومًا الماضية فقط، حيث كان العام المنصرم 2020 هو العام الأكثر دموية فى تاريخ الجماعة الإرهابية، بينما تواصل الجماعات المتطرفة الأخرى فى منطقة الساحل الأفريقى عملياتها الإرهابية، ما يثير المخاوف من تحول القارة الأفريقية إلى مركز قيادة الجماعات الإرهابية.**

داليا كامل

## من بوكو حرام إلى داعش.. والقاعدة

# الساحل الإفريقي في قبضة الجماعات المتطرفة

وعلى مدار العام ٢٠٢٠، استمر مسلحو جماعة بوكو حرام فى تنفيذ العشرات من العمليات الإرهابية بين القتل والذبح والاختطاف، وكانت بوكو حرام اشتهرت على مدار العقد الماضى بعمليات الاختطاف لتلاميذ المدارس، بما فى ذلك عملية الاختطاف التى وقعت فى شيبوك عام ٢٠١٤، عندما تم احتجاز حوالى ٣٠٠ تلميذة، بسبب معاداة الحركة للتعليم، فاسمها يعنى لدى ترجمته للعربية «التعليم الغربى حرام»، إلا أنها صعدت هجماتها فى الفترة الأخيرة على المزارعين والحطابين والصيادين ومربى الماشية بعد أن اتهمتهم بالتجسس ونقل معلومات عنهم للجيش النيجيرى والفصائل المحلية المسلحة التى تقاتلهم.

جماعة بوكو حرام تأسست فى يناير ٢٠٠٢ شمالى نيجيريا على يد رجل الدين الإسلامى محمد يوسف، حين أقام مجمعا دينيا يضم مسجدا ومدرسة إسلاميين، وألحقت العديد من العائلات المسلمة الفقيرة من جميع أنحاء نيجيريا، وكذلك الدول المجاورة، أطفالها بالمدرسة. لكن بوكو حرام لم تكن مهتمة بالتعليم، فقد كان هدفها السياسى هو إقامة دولة إسلامية، وأصبحت المدرسة أرضية لتجنيد الجهاديين.

وفى عام ٢٠٠٩ نفذت بوكو حرام سلسلة من الهجمات على مراكز الشرطة والمبانى الحكومية الأخرى فى مايدوجورى عاصمة ولاية بورنو، ما أدى بقوات الأمن النيجيرية إلى الاستيلاء على مقر الجماعة فى يوليو ٢٠٠٩ واعتقلت مقاتليها وقتلت محمد يوسف، وعرضت جثته على شاشة التليفزيون الحكومى، وأعلنت قوات الأمن انتهاء بوكو حرام.

لكن مقاتلى الجماعة أعادوا التجمع بقيادة أبو بكر شيكاو، وصعدوا من تمردهم، حيث بدأت الجماعة الإرهابية فى تنفيذ هجمات أكثر جرأة فى شمال ووسط نيجيريا، بل وسعت الجماعة نشاطها ليشمل دول حوض بحيرة تشاد، التى تضم نيجيريا والنيجر والكاميرون وتشاد.

فى ٨ مارس ٢٠١٥ بايعت بوكو حرام تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، وغيرت الحركة اسمها ليصبح ولاية غرب أفريقيا، وفى عام ٢٠١٦ انقسمت الجماعة إلى فصيلين، أحدهما موال لتنظيم داعش الإرهابى، وهو الأكثر نشاطا وعنفًا، بقيادة «أبو عبد الله البرناوى»، والفصيل الآخر بقيادة شيكاو، ويتبع تنظيم القاعدة الإرهابى.

وأسفر الصراع المستمر منذ عام ٢٠٠٩، بين بوكو حرام والحكومة النيجيرية، عن مقتل حوالى ٣٦ ألف شخص على الأقل وتشريد مليونى شخص من منازلهم، وفقا لتقارير صادرة عن الأمم المتحدة.

ووفقا لمرصد الأزهر لمكافحة التطرف، لا تزال بوكو حرام تشكل الجماعة الأكثر خطورة ودموية فى الغرب الأفريقى ودولة نيجيريا بصفة خاصة.

وإلى جانب جماعة بوكو حرام، تشهد منطقة الساحل والصحراء غرب القارة الأفريقية زيادة فى أنشطة الجماعات المتطرفة، وأبرزها تنظيم «القاعدة فى بلاد المغرب الإسلامى» الذى نشأ عن تنظيم آخر متطرف نشط فى الجزائر، يُعرف باسم «الجماعة السلفية للدعوة والقتال».

وفى يناير عام ٢٠٠٧ بايع زعيمه عبد المالك دروكدال، تنظيم القاعدة الإرهابى .وينشط التنظيم أساسا فى الجزائر، لكن نفوذه يمتد إلى جنوب الصحراء

**مرصد الأزهر لمكافحة التطرف: بوكو حرام الأكثر خطورة ودموية في الغرب الإفريقي**

**«نصرة الإسلام» أكبر تحالف للجماعات الإرهابية التى تدين بالولاء لتنظيم القاعدة**

**مسئول أمريكى يتوقع نشوب صراع دام بين القاعدة والدولة الإسلامية في إفريقيا**



الكبرى ومنطقة الساحل، مرورا بموريتانيا والمغرب وتونس ومالى.

وهناك أيضا جماعة «نصرة الإسلام» التى تأسست فى مارس ٢٠١٧، وتضم أكبر تحالف من الجماعات الإرهابية التى تدين بالولاء لتنظيم القاعدة، وتشكل الجماعة تهديدا مباشرا لعدة دول، من بينها الجزائر ومالى والنيجر وموريتانيا، إضافة إلى القوات الفرنسية الموجودة فى مالى والنيجر.

كما شكلت منطقة القرن الأفريقى مدخلا لتنظيم داعش الإرهابى منذ عام ٢٠١٥، وتحديدا الصومال ودول حوض بحيرة تشاد، لكن داعش وسّع نشاطه فى الساحل الأفريقى، خاصة فى مالى وبوركينا فاسو، إضافة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية وموزمبيق، وبعض الخلايا النائمة فى تونس.

ووفق نشرة «مؤشر الإرهاب العالمى»، التى صدرت فى نوفمبر الماضى، نقل تنظيم «داعش»، مركز ثقله من الشرق الأوسط إلى القارة الأفريقية، حيث شهدت منطقة الساحل عام ٢٠٢٠ زيادة فى أعمال القتل بنسبة ٦٧ فى المائة مقارنة بعام ٢٠١٩.

وجاء فى النشرة أن «نمو الجماعات المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية فى منطقة الساحل أدى إلى تصاعد وتيرة الأعمال الإرهابية فى العديد من بلدان المنطقة»، وتقع سبع دول من الدول العشر التى شهدت تصاعدا فى الأعمال الإرهابية فى جنوب الصحراء الكبرى وهى بوركينا فاسو وموزمبيق وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومالى والنيجر والكاميرون وإثيوبيا.

ووفقا لـ«بى بى سى»، يرجح منسق محاربة الإرهاب فى وزارة الخارجية الأمريكية السفير ناثان سلز، أن تكون ساحة المعركة الأساسية القادمة ضد الجماعات الإرهابية هى القارة الأفريقية، لكن المعركة لن تكون فقط بين حكومات المنطقة من طرف والجماعات الجهادية من طرف آخر بل سنشهد صراعًا داميًا بين القاعدة والدولة الإسلامية بسبب المنافسة بينهما.



### التطوير وفقًا لتوجيهات الرئيس ..

# حدائق المنتزه.. مقصد سياحي عالمي

**فى أقصى شرق الإسكندرية وعلى مساحة 370 فدانًا توجد أجمل حدائق مصر على الإطلاق، ومن لم يزرها لم يزر الإسكندرية، حدائق قصر المنتزه، والتى تحيط بأحد أجمل القصور الملكية فى مصر إن لم يكن أجملها وهو قصر المنتزه، ويرجع تاريخ الحدائق والقصر إلى سنوات بعيدة، فبينما كان الخديو عباس حلمي الثاني يتنزه على شاطئ منطقة المنتزه برفقة فرقة موسيقية كانت تعزف وقتها، أعجب بهذه المنطقة الرائعة التى تطل على سواحل من الصخور، والرمال، والجزر، والخلجان الطبيعية جعلها ذات طابع فريد في جمالها، لذلك قرر الخديوى أن تضم المنطقة قصرًا وحدائق للاصطياف.**

سلوى محمود

أشرف الخديوى عباس حلمى الثانى بنفسه على تنظيم الحديقة الغنّاء وأطلق عليها وعلى القصر مسمى واحدًا هو قصر المنتزه وكلّف مهندس القصور الخديوية حينذاك اليونانى الأصل ديمترى فابرشيوس ببناء قصر فى هذه البقعة الجميلة من الشاطئ على إحدى التبتين الموجودتين بالمنطقة وتم بناؤه على غرار القصور النمساوية وسط الغابات يكون استراحة له ولخطيبته المجرية الكونتيسة «ماى توروك هون زندو» التى تزوجها فيما بعد وعرفت باسم جويدان هانم، وانتهى البناء عام ١٨٩٢، وتميز طراز القصر بإحياء الطرز التاريخية للعمارة القوطية، وعمارة عصر النهضة، واستخدام الأبراج والقباب المتعددة وللقصر أربع واجهات، تطل واحدة منها وهى الواجهة الشمالية على البحر المتوسط، والباقى على الحدائق.

وبعدها بسنوات وتحديدا عام ١٩٢٥ تم إنشاء القصر الملكى الثانى وهو قصر الحرملك وبعد جزء من سرايا المنتزه التى تنقسم إلى السلاملك والحرملك، حيث أنشأه الملك فؤاد الأول فى عام ١٩٢٥ على التبة الثانية بالمنتزه ليكون مقرًا صيفيًا للعائلة المالكة، وهو آخر القصور الملكية فى تاريخ الأسرة العلوية، وصمم القصر المهندس الإيطالى فيروتشي، وتبلغ مساحته ٤٦٤٨١ مترًا، بينما تبلغ مساحة الحدائق ٤٣٦٨٠ مترًا، ويتميز بالجمع بين الطرز الفنية المختلفة ومن بينها الطراز البيزنطي، والقوطي، والكلاسيكي، كما يتميز بزخارف على طراز الباروك والركوكو، وامتلأت حدائق القصر بأنواع رائعة من النخيل والأشجار لتصبح الغابة الأولى بالإسكندرية، ولتمتد الأشجار إلى رمال أحد شواطئ المنتزه وهو شاطئ عايدة المتميز.

واستمرت الأسرة العلوية فى الاهتمام بتلك الحدائق واعتبارها مصيفًا رئيسيًا للأسرة المالكة حتى عصر فاروق الأول آخر ملوك الأسرة العلوية فى مصر.. إلى أن قامت ثورة يوليو ١٩٥٢م، والتى قامت بفتح حدائق وشواطئ المنتزه لعامة الشعب.

أما قصر السلاملك فقد تحول إلى فندق راق بينما فتح قصر الحرملك فى أعقاب الثورة أمامً الجماهير للزيارة قبل أن ينضم إلى مجموعة قصور رئاسة الجمهورية ليقيم فيه ضيوف مصر من الرؤساء والملوك، وفى عام ١٩٦٤ تم إنشاء فندق أطلق عليه اسم "فندق فلسطين"، حيث يطل على الخليج الساحر.. ليشهد إقامة ثانى قمة عربية احتضنتها مصر فى الإسكندرية (من ٥- ١١ سبتمبر ١٩٦٤).. وكانت القمة العربية الأولى قد عقدت بالقاهرة فى يوم ١٣ يناير من نفس العام ١٩٦٤، ثم تم بعد ذلك تحويل قصر السلاملك إلى فندق سياحى فاخر.

وتزخر حدائق المنتزه الملكية بالعديد من المبانى الأثرية والتراثية، حيث تضم حوالى ١٧ مبنى

**إعادة افتتاح كشك الشاي بعد 84 عامًا من إغلاقه**

**مارينا لليخوت ومتحف لليخت "فخر البحار"**

**تطوير الحدائق الملكية والمباني التراثية**

تراثيًا وأثريًا ومن أهمها «قصر الحرملك وقصر السلاملك، وكشك الشاي، والصوبة الملكية، ومبنى المركبات الملكية، ومحطة القطار، وبرج الساعة، وكوبرى الجزيرة، وفنار المنتزه وطاحونة الهواء أقدم المبانى الأثرية بالمنتزه والذى يرجع لعهد محمد على عام ١٨٠٧».

وقد تم إنشاء عدة منشآت سياحية حدائق المنتزه بعد ثورة ٢٣ يوليو لخدمة رواد الحدائق من العامة ومنها مطاعم ومركز سياحى متكامل وملاعب وشاليهات وناد رياضى، وتطل حدائق المنتزه على خمسة شواطًئ هى عايدة كليوباترا فينيسيا وسميراميس إضافة إلى شاطئ خاص بفندق هلنان فلسطين والذى يحوى مركزا للألعاب المائية والغوص وتم بناء مجموعة من الفيللات والكبائن كانت تؤجر إيجارًا سنويًا.

وتحولت المنتزه إلى مقصد سياحى شهير للسكندريين والمصطافين ومقصد شهير للرحلات المدرسية.

وحدائق المنتزه تم

قصر السلاملك



كشك الشاي

تصوير العديد من الأفلام السينمائية الشهيرة بها ومنها ابنتى العزيزة والأيدى الناعمة وأبى فوق الشجرة، وليلة بكى فيها القمر وصايع بحر.

**توجيهات الرئيس**

وفى زيارة للرئيس لحديقة المنتزه وجه الرئيس عبد الفتاح السيسى بضرورة تطوير حدائق المنتزه لتصبح مقصدا سياحيًا لأهالى الإسكندرية ومقصدا عالميًا لجذب السائحين.

وقد بدأ مشروع التطوير بالفعل وينتظر أن ينتهى التطوير، كما قال اللواء بهاء طاحون، رئيس مجلس إدارة شركة المنتزه للسياحة، خلال عام من الآن.

وأشار طاحون إلى أنه سيتم تطوير الحائط الخرسانى التاريخى الذى شهد تصدعًا مؤخرًا، علاوة على إنشاء حاجز أمواج سيقوم بالإشراف عليه الهيئة العامة لحماية الشواطئ، التابعة لوزارة الرى والموارد المالية، ووفقًا للتوجيهات الصادرة من الرئيس السيسى ستكون أسماء شواطئ المنتزه بأسماء للعائلة الملكية، مثل المالكة نازلى والملك فؤاد الأول ويتركز المخطط على أن تكون منطقة المنتزه لجميع الفئات من المواطنين وليست حكرًا على أحد أو تعمل بحق الانتفاع كما كان متبعًا بكبائن المنتزه، والتى كانت مؤجرة لكبار الشخصيات.

وأضاف طاحون أن طريقة دخول منطقة حدائق المنتزه سيتم تغييرها بحيث تكون إلكترونية عبر تطبيق مخصص لهذا الشأن، بدلًا من الاعتماد على البوابات كما هو متبع حاليًّا، مع إلغاء التذاكر الورقية مستقبلًا.

ولفت إلى أن المطاعم والفنادق الموجودة أو التى سيتم إعادة تطويرها سيتم طرحها على القطاع الخاص العام المقبل، والتى ستضع المنتزه على خريطة السياحة العالمية.

**مارينا يخوت**

ويتضمن مشروع التطوير عدة جوانب ترفيهية وثقافية وتطوير للمبانى الأثرية والتراثية لتحويل المنتزه بالفعل إلى مقصد سياحى عالمى، وسيتم إطلاق أسماء العائلة المالكة على شواطئ المنتزه، أما جوانب التطوير الأخرى فتشمل إنشاء جزيرة الشاي، وإنشاء مارينا عالمى لليخوت، إنشاء عين إسكندرية بارتفاع ٦٥ مترًا ليرى من فوقها الزائر مدينة الإسكندرية، كما يشمل تطوير الحدائق الملكية وتطوير المبانى الأثرية.



ويشمل المشروع أيضاً إنشاء متحف يخت (فخر البحار) الخاص بالملك فاروق والذى غادر فيه مصر بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو، ويشمل المشروع أيضا تطوير فندق فلسطين وزيادة عدد الغرف، وتطوير فندق قصر السلاملك وزيادة عدد الغرف.

ويضم المشروع أيضًا إنشاء تطوير منتجع سياحى فاخر وهو منتجع بالما والذى يضم ٢٢٥ غرفة فندقية ١٦ جناحًا ٦ ڤيلات ومركزًا للمعارض والاحتفالات، وإنشاء الحديقة الاستوائية إنشاء حديقة معلقة، وإنشاء ناد رياضي، وأيضًا إنشاء كورنيش مفتوح، وتطوير وإنشاء ٦٥٠ كابينة على شواطئ عايدة ونفرتيتى ونفرتارى وجعلها للإيجار اليومى للمواطنين دون أن تقتصر على أحد، وذلك بعد هدم الكبائن التى كانت موجودة من قبل.

ويشمل مشروع التطوير أيضًا الاهتمام بالأشجار النادرة.

**كشك الشاي**

ويؤكد محمد متولى، مدير عام الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية بالإسكندرية والساحل الشمالي، أن مشروع تطوير حدائق المنتزه من المشروعات المهمة التى ستجعل منها مقصدا سياحيا عالميا.

وقد بدأت بالفعل عملية التطوير وتم هدم مجموعة من المنشآت ضمن خطة التطوير ومنها مطعم رويال هاوس بالإضافة إلى عدد من كبائن المنتزه، وقاعة فينيس، وقد أثارت إزالة الرويال هاوس الكثير من الأقوال والاعتراضات نظرا للاعتقاد أنه مبنى أثرى وقد أكد متولى أن مبنى رويال هاوس هو مبنى حديث بنى على شكل المبانى التراثية بالمنتزه ليتناسب مع طبيعته التاريخية والتراثية، وأضاف أنه غير مسجل فى عداد الآثار الإسلامية بمحافظة الإسكندرية.

وأضاف أنه فى إطار مشروع التطوير تم افتتاح كشك الشاى الملكى للجمهور لزيارته وتناول الشاى به إذا أرادوا، وقد أنشئ الكشك فى عهد الملك فاروق الأول وأشرف على تصميمه المعمارى المصرى مصطفى باشا فهمى سنة ١٩٣٦.

## نجوميات

محمد نجم



# مصر وليبيا.. انفراجة مطلوبة

أعتقد أنها "خطوة" إيجابية تأخرت كثيرا، ألا وهى.. عودة "التواصل" المصرى مع المجلس الرئاسى الليبى والحكومة التابعة له فى طرابلس العاصمة، والمعترف بها دوليا.

فالليبيون — كلهم — أشقاء عزاز، وليبيا بكامل ترابها هى الامتداد الطبيعى للأمن القومى المصرى.

والمتعارف عليه عربيا، أن "الكبير" لا يخاصم أشقاءه الأصغر، ولا يقاطعهم (حتى لا يبحثوا عن مظلة أخرى)، وإنما تمتد رعايته للجميع وأن يصلح بينهم إذا اختلفوا.

ومن ثم.. فالتواصل المصرى مع أعضاء بارزين فى المجلس الرئاسى الليبى، هى خطوة أولى سوف تتبعها خطوات كثيرة لاحقة لإعادة الأمور فى ليبيا الشقيقة إلى أوضاعها الصحيحة.

وأعتقد أيضا أنه يجب على الدولة المصرية إعادة التواصل الرسمى والشعبى مع كل من الشقيقة سوريا، فقد علمنا التاريخ أن "الملاعب الفارغة" سوف يلعب على أرضها كل عابر سبيل، وهو ما حدث بالفعل!

وليس سرا.. أن غياب دول الجوار العربية المحيطة بليبيا الشقيقة، وانشغال بعضها بقضاياها الداخلية، هو الذى أغرى البعض بالتدخل العلنى فى الشأن الليبى، وأقصد الأخوة الأتراك الذين يشعرون "بفائض قوة" لم يستوعبه تدخلهم فى الشمال السورى، ونزاعهم المسلح مع بعض العناصر الكردية فى العراق.

نعم.. لقد أعادت اجتماعات الوفد المصرى رفيع المستوى فى العاصمة طرابلس مع الأشقاء الليبيين ذكريات قديمة، حيث إعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية بين سوريا ومصر وليبيا فى نوفمبر ١٩٧١، وبعد أن وافقت عليه شعوب الدول الثلاث فى استفتاء عام جرى بالتزامن فى كل منها، ولكنه لم يدم طويلا بسبب اتفاقية كامب ديفيد!

> "الرسالة" من الجانبين "المصرى والليبى" واضحة ويجب أن يفهم "المتداخل" التركى أنه لم يعد مرحبا به

لقد كان لقاء الوفد المصرى مع الجانب الليبى برئاسة رجل طرابلس القوى فتحى باشا أغا وزير داخلية حكومة الوفاق، وبحضور رئيس المخابرات الليبية، ووزير الخارجية، وأحمد معيتق نائب رئيس المجلس الرئاسى، ورئيس أركان القوات المسلحة الليبية، وقائد المنطقة الغربية الليبية.

وقد كانت هذه الاجتماعات تالية لزيارة وزير الدفاع التركى للأراضى الليبية واتفاقه مع وزير الدفاع الليبى على تواصل التدريب للجيش الليبى.

وأعتقد أن "الرسالة" من الجانبين "المصرى والليبى" واضحة ويجب أن يفهم "المتداخل" التركى أنه لم يعد مرحبا به ولا بتدخله معنويا أو ماديا فى الشأن الليبى.

لماذا؟.. لأن مثل هذه الاجتماعات المشتركة وفى العاصمة الليبية نفسها لم تكن تتم إلا بموافقة رئيس المجلس الرئاسى وحكومة الوفاق.. فايز السراج، أو على الأقل.. عدم الممانعة!

ثم إن الاجتماعات كانت مع فتحى أغا، وأحمد معيتق، ورئيس أركان القوات المسلحة.. وهؤلاء هم الثلاثة المالكين لزمام الحركة فى العاصمة الليبية والغرب الليبى بصفة عامة.، خاصة أن الاجتماعات تمت بحضور رئيس المخابرات وقائد المنطقة الغربية.

وأعتقد أن الأحداث المتسارعة والمتزامنة لوضع الخلافات الليبية على المسار الصحيح باتت واضحة ووشيكة النجاح، بداية برعاية الأمم المتحدة للحوار بين طرفى الخلاف فى الشرق والغرب الليبى بإحدى المدن الغربية، ثم تحركات دول الجوار والاجتماعات المتواصلة بين الدبلوماسيين فى كل من مصر والجزائر وتونس والسودان، وتحفظات دول الاتحاد الأوروبى على "التدخل" التركى فى الشأن الليبى وخاصة فرنسا، ثم الخطوة المقتحمة من جانب مصر ببحث إعادة فتح السفارة المصرية فى العاصمة الليبية، وعودة الرحلات الجوية المنتظمة بين البلدين وهو ما سوف تبحثه تفصيلا اللجان الفنية من الخبراء فى البلدين فى الأيام القليلة المقبلة.

والمعنى.. أنه آن للغريب أن يرحل، وألا ينسى القريب أن مصلحته الدائمة مع أشقائه حتى لو اختلفوا فى وجهات النظر أو بعض الأمور المؤقتة، وإذا كانت المصالح تتصالح ف "الدم عمره ما يبقى ميه".

❑❑❑

**حفظ الله مصر وألهم أهلها الرشد والصواب**

إشراف: شيماء مكاوى



لم يتوقف الحلم عند تسجيلها إنجاز الوصول إلى أحد أعلى قمم الجبال في أوروبا وهى قمة جبل "ألبروس" فى روسيا والمصنفة عالميا ضمن أعلى سبع قمم فى العالم أو ممارستها بعض الرياضات الأخرى الصعبة، أو القيام ببعض التجارب الجريئة، لكنها تحلم بتسلق أعلى قمة فى العالم «إيفرست»، وتحقيق أفضل الأرقام القياسية، وتسجيل اسمها ضمن قائمة أعظم مُتسلقي الجبال في العالم، كونها أول امرأة مصرية تمارس هذه الرياضة التي لا يقوى على خوض غمارها أقوى الرجال.

حوار: دعاء عبد العزيز

## حكاية أول مصرية تسلقت قمم أوروبا

## نورهان رفاعي :

# طموحي صعود أعلي جبل بالعالم

**ماهو مجال دراستك؟ وكيف بدأت ممارسة رياضة تسلق الجبال؟**

أنا خريجة كلية الآداب تخصص لغة إنجليزية وأعمل بإحدى شركات قطاع البترول وأقوم بتحضير رسالة الدكتوراه فى إدارة المشروعات حاليا، وبدأت ممارسة رياضة تسلق الجبال منذ عام ٢٠٠٩ أى حوالى ١١ عاما وكانت بالصدفة، حينما سافرت مع أصدقائي إلى جبل "باب الدنيا" بسانت كاترين فى سيناء ووصلت ساعات رحلة تسلق الجبال إلى ١٢ ساعة متواصلة وأعجبت بها على الرغم من أنها كانت رحلة شاقة جدا وعددنا كان حوالى ٢٠ فردا، ولم يستطع الجميع الوصول للقمة وقتها، إلا أننى بالفعل وصلت إلى القمة لذلك عشقت هذه الرياضة جدا لأنها فيها نوع من التحدى والمثابرة للوصول للقمة من ناحية والاستمتاع بالطبيعة والجمال من ناحية أخرى.

ثم قررت الذهاب مع أحد الأصدقاء لتكرار هذه التجربة، لكن هذه المرة خارج مصر، لبدء تسجيل أرقام عالمية ففى عام ٢٠١٧، تسلقت جبل "أكونكاجوا" والذى يعد أعلى القمم الجبلية فى الأرجنتين، ووصلت إلى ٦٩٦٠ متر فوق سطح البحر، ثم بعد ذلك تسلقت جبل "ألبروس" فى روسيا والذى يبلغ ارتفاعه ٥٦٠٠ متر ووصلت إلى قمته.

**كم عدد الأيام التى تستغرقها الرحلة الواحدة؟**

تختلف من جبل لآخر ففى مصر جبال سيناء بمدينة سانت كاترين تستغرق الرحلة أسبوعا تقريبا، أما خارج مصر هناك بعض الجبال تستغرق أسبوعا أو أسبوعين، وذلك على حسب طبيعة الجبل وارتفاعه وصعوبته بينما هناك جبال أخرى مثل جبل "إيفرست" والذى يعد أعلى قمم العالم تستغرق الرحلة حوالي سبعة أسابيع.

**هل التمارين فى حياة متسلقة الجبال مهمة؟ وما هى أماكن التمرين؟**

رياضة مثل تسلق الجبال تحتاج بكل تأكيد إلى العديد من التدريبات المُسبقة فالتمرين جزء أساسى فى حياتى يوميا، حيث أقوم بممارسة التمارين الرياضية من ساعة إلى ساعتين بالمنزل بسبب الأوضاع الحالية وانتشار فيروس كورونا ولكنى فى أغلب الأوقات أقوم بالتمرين فى مدينة سانت كاترين أو محمية وادى دجلة بالمعادى مع مراعاة كافة الإجراءات الاحترازية، وذلك استعدادا إلى تسلق جبل "إيفرست"، والذى يعد أعلى قمة فى العالم، ومن المقرر انعقادها فى شهرى أبريل ومايو القادمين.

**هل لك هوايات رياضية أخرى؟**

فى الحقيقة أنا أعشق ممارسة الرياضة منذ الصغر وأحب تجربة الأشياء الجديدة وكنت أمارس رياضة كرة السلة فى المدرسة والنادي، وأحببت رياضة تسلق الجبال وكنت أسافر كثيرا إلى سانت كاترين لتسلق الجبال والذى يبلغ ارتفاعه ٢٦٠٠ متر فقط، وحاليا أقوم بممارسة رياضة الجرى فى الجبال وبالفعل قمت بالجرى مائة كيلو على مدار يومين.

**وما أصعب لحظة فى حياتك؟**

مما لا شك فيه أن الأمر لم يكن هيناً، فقد واجهت الكثير من الصعوبات التي يصعُب تحمُلها، بل وتحتاج إلى قلب من حديد للقيام بها، وعن أصعب لحظة مرت بى حينما تسلقت أعلى قمة جبال بأوروبا وهى قمة جبل "ألبروس" فى روسيا عام ٢٠١٥، والمُصنفة ضمن أعلى سبع قمم فى العالم، شعرت بإجهاد شديد جدا فى نصف الجبل لأنى كنت أول مرة اتسلق جبل فى ثلج وخارج مصر وشعرت أن الطريق طويل للغاية ولم أستطع الوصول للقمة واستغرق حوالى ٦ أيام، ولكن تغلبت على كل هذه المشاعر والأحاسيس الصعبة وقام قائد رحلة التسلق بتشجيعى وبث روح الإصرار والتحدى والعزيمة بداخلى حتى استطعت الوصول للقمة.

> صعدت "ألبروس" أعلى قمم الجبال بأوروبا فى ستة أيام

**هل حصلت على تكريم لنجاحاتك هذه؟**

نعم..حصلت على تكريم من دكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة فى شهر مارس الماضى لكونى أول امرأة تتسلق جبل "ألبروس"، وهو من أعلى قمم جبال العالم وسعدت جدا بهذا التكريم، كما حصلت على شهادات تقدير من مؤسسات خاصة، بالإضافة إلى حصول على ميداليات فى سباقات الجرى فى الجبال.

**ماذا عن حلمك الذى تتمنين تحقيقه؟**

أحلم بتسلق قمة جبل "إيفرست"، وهو أعلى قمم العالم السبعة، والذى يبلغ ارتفاعها ٨٩٠٠ متر فوق سطح البحر، وتحقيق أفضل الأرقام القياسية، وتسجيل اسمى ضمن قائمة أعظم مُتسلقي الجبال فى العالم، لكونى أول امرأة مصرية تمارس هذه الرياضة التي لا يقوى على خوض غمارها أقوى الرجال، حيث أقوم بالتدريب منذ عامين استعدادا للقمة، كما أننى أحلم بإنشاء أكاديمية لتعليم الصغار الأسس الصحيحة لتسلق الجبال بهدف تعليمهم هذه الرياضة كنشاط رياضى، خاصة أن هذا النوع من الرياضة ليس منتشرا بشكل كبير على الرغم من أنه يساعد على تقوية روح الجماعة، التى يجب غرسها فى الأطفال منذ الصغر، وبالفعل قمت بتحقيق هذا الحلم وأنشأت أكاديمية لتعليم الأطفال الصغار رياضة تسلق الجبال بدءا من الفئة العمرية (٨-١٥)عاما، بالإضافة إلى توجيههم للتعرف على المُعدات والأدوات التي يجب توافرها وإتقان استخدامها.

> استعد لتسلق "إيفرست" بارتفاع 8900 متر فوق سطح البحر

# المشروبات الساخنة تتحدى اكتئاب الشتاء

ريهام بسيوني

مع دخول فصل الشتاء تزداد حالات الاكتئاب الموسمي، أو ما يعرف باعتلال المزاج الموسمي بين الأشخاص، وخاصة لدى النساء أكثر من الرجال، ومن حسن الحظ أن هناك بعض المشروبات غير التقليدية تساعد على علاج حالات الاعتلال النفسي الموسمي.

الدكتورة دعاء سهيل، استشاري التغذية العلاجية والسمنة، قدمت عدة أفكار لمشروبات علاج الاكتئاب في الشتاء، وعلى رأسها الشاي الأحمر الذي يعتبر بديلاً صحياً للقهوة عندما يطلب جسمك دفعة من الطاقة والتيقّظ والحيوية، حيث إن مذاق الشاي القوي يحفّز الحواسّ والقدرات الذهنية معاً، وتوضح أن الشاي يحتوي على مضادات الأكسدة التي تساعد على محاربة السرطان وتعزز جهاز المناعة وتزيد التيقظ العقلي وتخفض مستويات هرمون الإجهاد وتقاوم الشعور بالنعاس.

وأكدت د."دعاء"، أن الشاي يشبه إكسير الحياة ويتمتع بخواص علاجية ودوائية تتخطى نطاق الأدوية والعلاجات الحديثة، موضحة أنه يتمتع بنكهة طبيعية وحيادية يقال إنها تخفف من الضغط والإجهاد مثل الشاي المضاف إليه الفانيليا والخوخ والمانجو والتفاح، بينما الشاي الأخضر لا يحتوي على كميات كبيرة من الكافيين كالشاي الأسود، فهو لن يجعل المرأة متوترة بل يساعدها على الاسترخاء وإيجاد الهدوء، وستشعر وكأنها أنهت للتو جلسة من رياضة التأمل.

وأوضحت أن الشاي المضاف إليه الفواكه المجففة مثل الفراولة والتوت له دور كبير في تعديل المزاج، والسبب هو أن الفراولة تحتوي على كمية عالية من فيتامين C وهو ما يساعد على زيادة إنتاج هرمون السعادة في الجسم وتعزيز امتصاص الحديد.

علماً أن اللون الأحمر للفراولة يعود إلى نسبة إحدى مركبات الفلافونويد والتي تكسب الفراولة لونها الأحمر وتجعلها معدلا طبيعيا جيدا للمزاج، مما يساعد على الاسترخاء.

وهناك أنواع أخرى من شاي الفواكه مثل شاي الليمون وشاي الحامض وشاي توت العليق والمانجو والخوخ والبرقوق وغيرها فعالة جداً لعلاج آلام الحلق والجسم وحالات الانزعاج العامة الناتجة عن الطقس، ويعتبر شاي الفواكه بديلاً رائعاً لدواء السعال.

أما عن الشاي العدني والهندي والكرك، فهو شاي متعدد المذاقات ومتوفر بمجموعة كاملة من التوابل، مثل الهيل والزنجبيل والقرفة بالزعفران والمستكة والقرفة، فهذه النكهات المختلفة التي تحفز نشاط الدماغ وتطلق العنان للأفكار المبدعة خلال جلسات التفكير الخلاق.

مشروب الشيكولاته الساخنة يتميز أيضا بمذاقه اللذيذ، حتى إن الكثير من الدراسات أثبتت دورها الفعال فى رفع الروح المعنوية، ويرجع ذلك إلى مجموعة من المواد الكيميائية الموجودة بداخلها، والتي تساعد على تحفيز أماكن معينة فى الدماغ لإفراز الأندورفين، والذي ينتجه الجسم ذاتيا لإنتاج هرمون السعادة.

وأخيراً مشروب الكركديه بالعنب، فالعنب يساعد على إفراز هرمون "السعادة" فى الجسم، فهو غني بفيتامين C ومصدر جيد للبوتاسيوم، وخاصة العنب الأحمر، إذ يحتوي على كمية عالية من مضادات الأكسدة المفيدة لصحة القلب.



# خطوات بسيطة لترطيب البشرة المتعطشة

تتعرض البشرة للجفاف في فصل الشتاء، نظرا لفقدان الجسم أثناء البرد للكثير من السوائل اللازمة لحيوية البشرة. ويوضح خبير التجميل والعناية بالبشرة عادل حسن، وجود سببين لفقدان السوائل فى الشتاء، أولهما عدم شرب ما يكفى من السوائل، والثاني أن الجسم يتخلص من الماء ليحافظ على درجة حرارته، حسب المعدل الطبيعي، ومن المؤكد أن السوائل مفيدة جدا لأنها عامل رئيسى فى ترطيب البشرة، وهذا يعنى زيادة فى طراوة البشرة ونضارتها وتألقها، وتحافظ على خلايا بشرتك التى تكون من السوائل ومنها الماء بالطبع ٧٥٪ منها، وتساعد فى تنشيط التجديد الخلوى للبشرة مما يعنى الحفاظ على شباب بشرتك وحمايتك من علامات الشيخوخة المبكرة.

وأضاف «حسن»، إذا فقدت البشرة الترطيب تصبح بشرة متعطشة DEHYDRATED ، وهذا هو الاسم المعروف فى تلك الحالة بنقص الرطوبة معناه أن بشرتك متعطشة وأعراض هذا النوع من البشرة، خشونة وقشور، ونقص فى طراوة البشرة ونضارتها ورونقها، ونقص فى المرونة مما يعطى فرصة لظهور خطوط رأسية وأفقية على بشرتك (تبدو مثل ورقة الكلينيكس عند طيها وفردها مرة أخرى)، ويحدث هشاشة فى البشرة، وتصبح البشرة "متعطشة" في حالة فقدانها للماء وعدم شرب ماء كثير وإهمال استخدام المرطبات، وتعرضها للمناخ البارد أو أشعة الشمس المباشرة، وعدم استخدام الكريمات المرطبة قبل وضع المكياج.

ولعلاج تلك البشرة يجب استعادة ترطيبها لتعويض النضارة والطراوة مرة اخرى، وذلك من خلال شرب الكثير من السوائل يوميا خاصة الماء، واستخدام المستحضرات التى بها مرطبات ليلا ونهارا، ولا مانع للمرأة العاملة من استخدام المستحضرات المرطبة نهارا وتحت الماكياج ويفضل أيضا أن يكون بها حماية من أشعة الشمس الضارة.




طاهر محمد، جناح فريق الأهلي، يزيد حصيلة مستشفى الأهلي بعد إصابته في الضلوع خلال مواجهة الاتحاد بالدوري وحاجته للعلاج فترة طويلة




موسيماني، المدير الفني لفريق الأهلي، غاضب بسبب عدم تلبية إدارة النادي طلبات صن داونز لضم مهاجمه جاستون سيرينو




لجنة التخطيط بالأهلي تقترح على بيتوس موسيماني مدرب الفريق الأول ضم حارس مرمى خلال الميركاتو الشتوي لتوفير بديل على نفس مستوى محمد الشناوي




حصل أحمد فتوح، لاعب الزمالك والمنتخب الأوليمبي، على لقب أفضل هدف حتى الآن في بطولة الدوري بعد إحرازه هدفا رائعا في مرمى الهاني سليمان حارس سموحة

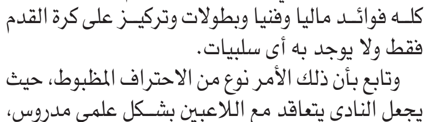



حالة من الغضب الشديد بين جماهير الزمالك عبر وسائل التواصل الاجتماعي ضد لاعب الفريق مصطفى محمد الذي أعلن رغبته في الرحيل للاحتراف رغم حاجة الفريق إليه هذا الموسم.




## بعد «لقب القرن»

# الأهلي.. يخطط للعالمية بشركة مساهمة



**بدأ الأهلي الإجراءات القانونية والإدارية لتأسيس شركة كرة القدم، ضمن رؤية «مستقبل الأهلي 2050»، وتهدف إدارة كرة القدم وأكاديميات النادي، المشاركة بالمنافسات «محلية، قارية وعالمية»، وتسويق حقوق بث ورعاية، سلع ومنتجات، إعلانات، انتقالات وإعارات اللاعبين، برامج إعلامية مدفوعة للاعبين والأجهزة الفنية، المعسكرات والمباريات.**

### مصطفى يحيى

صدّق مجلس إدارة القلعة الحمراء على إعلان تأسيس شركة كرة القدم بعد الدراسة التي قدمتها اللجنة المكلفة بذلك برئاسة خالد مرتجي، والتي جاء تأسيسها وفقا لأحكام القانون المنظم للرياضة لسنة ٢٠١٧، وقانون الاستثمار الصادر بالقانون رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧، والنظام الأساسي للنادي.

يأتي ذلك في الوقت الذي يحتفل فيه الأهلي بتتويجه بجائزة مؤسسة «جلوب سوكر» المقدمة من دولة الإمارات لنادي القرن الإفريقي والأكثر تتويجا بالشرق الأوسط للقرن الـ ٢١.

شركة كرة القدم تم طرحها في عهد حسن حمدي عام ٢٠١٠ لكن تم تأجيل تنفيذها، وتم طرحها في مشروع اللائحة التي أعدها مجلس محمود طاهر، لكنها لم تعتمد من اللجنة الأوليمبية، حتى أعاد الخطيب إحياء الفكرة، وهو ما أقدم عليه أيضا نادي غزل المحلة ويسعى الزمالك لتنفيذه.

المادة ١١٢ من لائحة الأهلي حددت الأطراف المساهمة بها وهي الجمعية العمومية والمستثمرين من خارج النادي حال عدم تغطية الأسهم من أعضاء النادي، ويجوز قيدها بالبورصة، ونسبة مساهمة النادي لا تقل عن ٥١٪، ولا يجوز تعديل ذلك إلا بموافقة الجمعية العمومية والجهة الإدارية.

ولا يتيح القانون الجديد للرياضة عام ٢٠١٧ الجمع بين عضوية مجلس إدارة النادي وأي منصب في الشركات المساهمة بالنادي.

عادل طعيمة نجم الأهلي السابق، علق على ذلك بأنه لا يوجد في العالم أجمع ناد عنده ٢٢ لعبة، في وقت يقوم الأهلي بذلك لأجل منتخباتنا الوطنية، بخلاف الجانب

عادل طعيمة

## لا يوجد ناد في العالم يدير 22 لعبة بمفرده



حماده المصري

## الأهلي يملك خبرات تسويقية واستثمارية كبيرة

الاجتماعي الخدمي، وإسناد كرة القدم لشركة الأهلي كله فوائد ماليا وفنيا وبطولات وتركيز على كرة القدم فقط ولا يوجد به أي سلبيات.

وتابع بأن ذلك الأمر نوع من الاحتراف المظبوط، حيث يجعل النادي يتعاقد مع اللاعبين بشكل علمي مدروس، من حيث تقييم سعره بما يتوافق مع كل إمكانياتهم الفنية والبدنية وكيف تستفيد منهم فنيا وفيما بعد ماديا حال بيعهم، لأنه سيكون هناك حساب لوجود مساهمين وكل من يملك سهما واحدا سيشارك في الشركة، وعموما هذه الشركة ستزيد من شأن الأهلي أكثر.

واختتم بأن تلك الخطوة متأخرة جدا وكان مفترضا إتمامها من ٢٠ عاما على الأقل لدخول عصر الاحتراف الحقيقي، فمصر ليست أقل من أي دولة بأوروبا، مشيدا على صحة قرار أن تكون الحصة الأكبر لتمويل الشركة للنادي، ومن ثم تولي إدارتها، لأنه ليس معنى امتلاك المستثمر للمال أن يتولى الإدارة في وقت قد يدمر النادي.

حماده المصري، عضو مجلس اتحاد الكرة الأسبق، قال إن الأهلي يملك خبرات استثمارية وتسويقية كبيرة، وتأسيس الشركة قرار مدروس وسيعود عليه بفوائد عدة، بخلاف أن هذا أمر حتمي للحصول على الرخصة التي أقرها الفيفا والكاف بعد توفيق الأندية أوضاعها قبل بدء دوري المحترفين، وفق شروط خاصة منها إنشاء شركة كرة القدم بميزانية منفصلة عن باقي الأنشطة.

وتابع بأن كرة القدم استثمار يعتمد على المال، وتأسيس تلك الشركة يخلق روافد جديدة وضخمة تضاعف الموارد المالية، وتسهم في استمرار حملة التطوير والبناء بالنادي وفرقه الرياضية وقطاعاته المختلفة من شراء وبيع لاعبين، بما يحقق طموحات أعضاء وجماهير الأهلي.

واختتم بأن الأهلي سبّاق ويعتقد أن الأندية الأخرى ستتبعه، مشيدا بتلك الخطوة في ظل ظروف صعبة رغم تأخرها بسبب الأحداث التي عاشتها مصر منذ ٢٠١١ حتى كورونا، مشيدا ببند امتلاك النادي النسبة الأكبر بإدارة تلك الشركة منعًا لخروج إدارة الكرة عن مجلس إدارة النادي، وتحكم المالك الأكثر مساهمة في إدارة اللعبة.

## لواء د.مجدى اللوزي:

# أتمنى نقل الكرة المصرية لمصاف العالمية

### عبدالمجيب دعبس

قال اللواء د.مجدى اللوزي، رئيس جهاز الرياضة العسكرى السابق، إن عزمه الترشح لرئاسة اتحاد الكرة أمر طبيعي كونه أحد العناصر التي أثرت في المنظومة الرياضية بشكل عام، وحققت إنجازات إدارية ورياضية طيلة السنوات الماضية.

وأشار إلى اعتماده على برنامج إدارى علمي محترف ينقل الكرة المصرية لمصاف العالمية، مع وجود العديد من المحاور العامة تخدم جميع عناصر اللعبة فنيا، وإداريا، وبشريا، وتسويقيا.

وختم اللوزي: أنا ضد التخبط الإداري الذي تسبب في وجود نفس الوجوه القديمة كأنها عزبة، كاشفا عن اهتمامه بجميع العناصر، لكن هناك ملفات ساخنة مثل الرعاية، والقيد، ونظام المسابقات بمختلف مراحلها، والنواحي الإدارية تحتاج حسم قبل فوات الأوان.



أخطاء مجالس الإدارات تساوى ملايين الدولارات، هذا هو حال الأندية المصرية وخاصة القطبين «الأهلى والزمالك» حيث تقع إدارة الناديين فى العديد من الأخطاء أثناء التعاقد مع اللاعبين الأجانب، وقد ظهرت على السطح العديد من القضايا منها على سبيل المثال وليس الحصر، قضية اللاعب الغانى أشيمبونج، وأيضا الغانى أجوجو، والبرازيلي هندريك، ومع تصاعد أزمة السنغالى بادجي، نلقى الضوء على هذه القضايا، ومن هو المسئول عنها ؟

# «عقود الأجانب».. قنابل موقوتة فى أندية القمة

**محمد الفرماوى**

تكررت هذه القضية فى العديد من المواقف آخرها حصول الغاني بنجامين أشيمبونج حكما من محكمة التحكيم الرياضي (CAS) ضد نادي الزمالك بأحقية اللاعب بمليون و٢٠٠ ألف دولار، وكان اللاعب الغاني، بنجامين أشيمبونج، قد تقدم بشكوى ضد نادى الزمالك للحصول على مستحقاته، وكان المهاجم خسر أول جولة فى غرفة المنازعات بالفيفا، قبل أن يقرر اللجوء للمحكمة الرياضية.

ومن الحالات المثيرة للجدل قضية اللاعب الراحل الغاني جونيور أجوجو، وقد انضم للزمالك فى عام ٢٠٠٨ من نوتينجهام فورست الإنجليزي، فى صفقة كانت مفاجأة كبيرة، مقابل ٥٦٥ ألف جنيه إسترليني، ولكن المهاجم الغانى لم يستمر مع الفريق المصرى طويلا ورحل بعدها بعام، بسبب عدم حصوله على مستحقاته المادية مما أدى إلى تقديم شكواه للفيفا، وقد حكمت الفيفا للاعب بأحقيته فى مليون و٨٠٠ ألف دولار كتعويض تم تخفيضها بالاتفاق بين الطرفين إلى نصف المبلغ.

بجانب قضية اللاعب البرازيلى هندريك هيلمكة، لاعب الاهلي، الذى تعاقد معه عام ٢٠١٤، لمدة ٣ مواسم ونصف، وشارك معه فى أربع مباريات فقط، قبل أن يتم الاستغناء عنه بعد مرور ٦ شهور من عقده، وبلغت قيمة عقد اللاعب ٧٥٠ ألف دولار فى الموسم، حصل منهم على ١٢٥ ألف دولار قيمة فترة الـ٦ أشهر التى لعبها مع الأهلى تقدم اللاعب بشكوى إلى الاتحاد الدولى «فيفا» بالمطالبة بمستحقاته، أدى إلى تغريم الأهلى مليون دولار.

وأيضًا أزمة لاعب الأهلي السنغالى أليو بادجى بعد عدم قيده فى قائمة الفريق، وهو مازال على ذمة النادي، ويمارس بادجى ضغوطا كبيرة من أجل الحصول على قيمة عقده كاملة، ورفض اللاعب فكرة رحيله لنادى آخر، ويسعى مسؤولو الأهلى للتوصل لاتفاق مع بادجى من أجل إقناعه بفسخ عقده بالتراضى والرحيل عن الفريق الأحمر.

ويقول د. محمد فضل الله، المستشار الرياضى الدولي، إن الأسباب الأساسية للوضع الراهن للأندية المصرية بتغريمها ملايين الدولارات، هو افتقاد المحددات الثابتة لاختيار اللاعبين، حيث يوجد معايير تعمل بها كل الأندية المحترفة فى اختيار عناصر الفريق، للاستفادة منهم فى تحقيق البطولات المختلفة.

وأشار فضل الله إلى أنه يوجد مقاييس معيارية لاختيار اللاعبين وتحديد القيمة السوقية لهؤلاء اللاعبين، ويمكن ترتيب هذه المعايير بداية من عمر اللاعب، وثانيا قوة الدوريات التى لعب فيها كرة القدم، وثالثا البطولات التى حصل عليها مع الفرق المختلفة، ورابعا سلوك اللاعب أثناء مسيرته فى الملاعب، وآخر هذه المعايير الإصابات التى تعرض لها اللاعب، وطبقا لهذه المعايير يتم تحديد القيمة السوقية قبل شراء اللاعب.

ومن أهم الأسباب التى أوضحها د. فضل الله هى المواد التى يتم وضعها أثناء كتابة العقود فى مصر لحماية الأندية، وأكد على أن نظام التعاقدات فى مصر لا يتماشى مع النظم والقواعد التى تطبق فى أوروبا، حيث لا يوجد نظام تعاقدى فى إبرام العقود بصورة احترافية، وشدد على أنه يجب ربط التعاقد بالأهداف الرياضية للنادي، مثل وضع شرط جزائى يسمى « الإنجاز»، وهذا البند يتم وضعه فى كل عقود اللاعبين بالأندية الكبرى على مستوى العالم أمثال رونالدو وميسى ومحمد صلاح، حيث يجوز فسخ العقد فى حالة عدم فوز الفريق ببطولة الدوري، أو عدم تأهل الفريق لبطولة قارية أو الفوز بها، أو بالتراضى بين الطرفين.

أشيمبونج

إليو بادجى

كلمة حرة مباشرة

## "var".. وطار!

مثل أى قرار يتخذه مسئول ويأتى من بعده ليمحى آثاره تماما بدعوى أن القرار يعيبه أخطاء جسيمة ويأتى المسئول الجديد بقرارات جديدة ويأتى من بعده ليعيبها وهكذا، وكأن الإنسان حقل تجارب لبعض العقليات المريضة وهو ما يؤكد عدم وجود قواعد وأسس ثابتة لتفعيل قوانين ولوائح من المفترض أن يتم التعامل بها مثل الأمم المتقدمة والتى سوف تظل متقدمة فى وجود مثل هذه العقليات والضمائر.. وهذا يذكرنى ببعض الأطباء الذين يعيبون عمل زملائهم أثناء تشخيص وعلاج مريض سبق له التعامل مع طبيب سابق وهناك من الأمثلة الكثير حتى الفراعنة كانوا يمحون آثار من سبقوهم من ملوك..! اللجنة الخماسية المكلفة من الفيفا لإدارة اتحاد الكرة بعد إقالة مجلس أبو ريدة احتفلت بقدرتها على إنجاز مهامها وخاصة استكمال الموسم فى ظل الظروف التى حدثت وأصدرت العديد من القرارات بعد أيضا ما صرحت بوجود العديد من الأخطاء فى مجلس أبوريدة الأسبق، وبعد تولى اللجنة الثلاثية برئاسة أحمد مجاهد مؤخرا بدأت فى الإشارة إلى أخطاء اللجنة الخماسية بالجملة بداية بمحاولة إلغاء تقنية "الفار" حكم الفيديو المساعد أو عرضها على الأندية لتحمل جزء من تكاليف "VAR" خلال الفترة المقبلة وهو الأمر الذى ترفضه الجمعية العمومية نظرا للأزمات المالية التى تمر بها أغلب الأندية بجانب أنها مسئولية الاتحاد الذى يحصل على الدعم المستمر سواء من الفيفا أو الكاف ..

اللجنة الثلاثية سوف تجتمع مع مسئولى أندية الدورى الممتاز لبحث عدد من الملفات المتعلقة بالمرحلة المقبلة أبرزها مصير "الفار" بسبب وجود قصور فى التطبيق والتكاليف الباهظة !!

المثير للدهشة أن اللجنة الثلاثية أشارت أيضا إلى أن هناك ملفات عديدة وتعاقدات تمت بطريقة خاطئة فى عهد اللجنة الخماسية مثل عقود الشركة الراعية لملابس المنتخبات ولوجو الدورى الجديد وأيضا الملفات المتعلقة بالأجهزة الفنية والهيكلة الإدارية لاتحاد الكرة، وأنهم سوف يقومون بتعديل وتصحيح العديد من الأمور التى تمت بشكل غير صحيح فى وقت اللجنة الخماسية خلال المرحلة المقبلة.. بعض المحللين لبواطن الأمور تساءلوا إذا كانت هناك أخطاء وخاصة فى التعاقدات، فلماذا لم تتم تحقيقات وتتم المحاسبة أم أنها تمهيد للقادمين فى الانتخابات المقبلة والذين يمهدون لإرضاء أعضاء الجمعية العمومية بمنحهم دعما ماديا بأشكاله المختلفة !

### علامة ؟

**المرشحون للانتخابات المقبلة فى اتحاد الكرة هى نفس الوجوه التى سبق وأخطأت ولم تتم محاسبتهم !.. فهل فرغ معين أصحاب القدرات الإدارية وأصحاب الضمائر؟!**

**محمد عرفة**

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

# مونديال اليد.. نسخة تاريخية فى ظروف استثنائية

أيام قليلة تفصلنا عن انطلاق النسخة رقم «27» من بطولة العالم لكرة اليد للرجال 2021، المقرر إقامتها فى مصر خلال الفترة من 13 إلى 31 يناير المقبل، فى ظل ظروف استثنائية ووسط إجراءات احترازية مشددة بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19».

محمد هلال

**40**
هدفاً أحرزها المنتخب الإسبانى فى مرمى نظيره الكرواتى مقابل 34 هدفاً بنهائى نسخة عام 2005 بتونس ليكون صاحب الرقم القياسى لعدد الأهداف المسجلة فى المباراة الختامية، ويعد هذا النهائى هو الأكثر تهديفاً فى تاريخ البطولة برصيد 74 هدفاً، بينما مباراة الميدالية البرونزية عام 1938 بين السويد والدنمارك شهدت أقل عدد من الأهداف بعد فوز السويد بنتيجة 2-1.



**1**
للمرة الأولى تقام بطولة العالم بمشاركة 32 منتخباً بدلًا من 24، فى إطار خطة الاتحاد الدولى لزيادة عدد المتابعين ومحاولة نشر اللعبة، كما أنها النسخة الأولى التى تقام خارج قارة أوروبا منذ 2015.



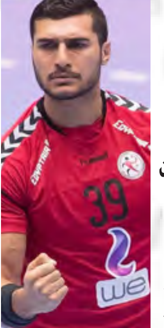
**2**
للمرة الثانية تنجح مصر فى الحصول على حق تنظيم بطولة العالم، بعدما احتضنت نسخة عام 1999، وكانت مصر أول دولة إفريقية وعربية تستضيف بطولة العالم لكرة اليد للرجال، جاءت بعدها تونس 2004 وقطر 2015.

**3**
منتخبات نجحت فى الفوز ببطولة العالم مرتين متتاليتين، وذلك فى 5 مناسبات مختلفة، «السويد 1954 و1958»، «رومانيا 1961 و1964»، «رومانيا 1970 و1974»، و«فرنسا 2009 و2011» و«فرنسا 2015 و2017».

EGYPT 2021
©HENEDAK

**4**
المركز الرابع فى نسخة عام 2001 بفرنسا، هو أبرز إنجاز حققه منتخب مصر بتاريخ مشاركاته ببطولة العالم، علماً بأنه أول منتخب غير أوروبى يصل للمربع الذهبى، كما سبق واحتل المركز السادس «مرتين» والمركز السابع «مرة واحدة».

**5**
أشقاء يتوقع تواجدهم ضمن صفوف المنتخبات المشاركة فى نسخة 2021، وهم «نيكولا وماجنوس لاندين من الدنمارك»، «دوشباييف وأليكس دانييل من إسبانيا»، «يحيى وسيف الدرع من مصر»، «دييجو وبابلو سيباستيان سيمونيه من الأرجنتين» و«إميل وإروين فيوتشمان من تشيلى»، وستفتقد البطولة تواجد «نيكولا ولوكا كاراباتيتش من فرنسا» بسبب إصابة الأول بقطع فى الرباط الصليبى.



**6**
منتخبات وصلت إلى المباراة النهائية من البطولة ولم تفز باللقب وهى «ألمانيا الشرقية - النرويج - بولندا - المجر - النمسا - قطر».

**7**
نسخ ابتسمت فيها الأرض لأصحابها، «ألمانيا 1938 – السويد 1954 – فرنسا 2001 – ألمانيا 2007 – إسبانيا 2013 – فرنسا 2017 – الدنمارك 2019».

**44**
سنة هو عمر تييرى أومير، حارس مرمى منتخب فرنسا، وأكثر لاعب فى التاريخ حقق بطولة العالم «5 مرات».

**8**
مجموعات تضم كل مجموعة 4 منتخبات من المنتخبات الـ32 المشاركة فى البطولة، يتأهل أول 3 منتخبات من كل مجموعة إلى المرحلة الثانية «الدور الرئيسى» المكونة من 24 منتخباً، يتم تقسيمها على 4 مجموعات، تضم كل مجموعة 6 منتخبات، ويصعد المتصدر والوصيف من كل مجموعة إلى دور ربع النهائى، وبداية من دور ربع النهائى تقام المباريات بنظام خروج المغلوب حتى الوصول إلى المباراة النهائية لتحديد زعيم اللعبة على مستوى العالم.

**11**
منتخباً نجحت فى التتويج بـ26 نسخة، لمنتخب فرنسا نصيب الأسد برصيد «6 مرات»، ثم السويد ورومانيا «4 مرات» لكل منهما، ألمانيا «3 مرات»، إسبانيا وروسيا «مرتين» لكل منهما، الاتحاد السوفيتى والدنمارك وكرواتيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا «مرة واحدة» لكل منها.

**6090**
هدفاً تم تسجيلها ببطولة العالم عام 2009 فى كرواتيا، لتصبح النسخة الأكثر تهديفاً فى التاريخ.

**42**
هدفاً هو الفارق الذى فاز به منتخب ألمانيا على منتخب لوكسمبورج، فى نسخة عام 1958، وهى المباراة التى شهدت الفارق الأكبر فى تاريخ البطولة، وكانت النتيجة 46-4.

**55**
هدفاً لمنتخب فى مباراة واحدة، وهو منتخب أيسلندا صاحب الرقم القياسى لتسجيل أكبر عدد من الأهداف فى مباراة واحدة فى بطولة العالم، ضد أستراليا فى نسخة 2003.

**246**
هدفاً أحرزها أسطورة نادى الزمالك، أحمد الأحمر، ليصبح الهداف التاريخى لمنتخب مصر فى بطولات العالم، متفوقاً على زميله السابق ومدربه الحالى حسين ذكى.



هشام نصر رئيس اتحاد اليد ورئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم:

# المونديال فى موعده

بطولة العالم لكرة اليد فى نسختها الـ27 والتى تستضيفها مصر فى الفترة من 13 - 31 يناير، لها تداعيات خاصة، وتفاصيل عديدة، يكشف عنها

المهندس هشام نصر، رئيس الاتحاد المصرى لكرة اليد، ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة فى حواره لـ «أكتوبر»..

حوار - عبدالمجيب دعبس

● ماذا عن الاستعدادات الأخيرة للبطولة؟

الاستعدادات على قدم وساق، انتهينا من كافة التفاصيل المتعلقة بالبطولة، سواء النواحى الإنشائية بالصالات الجديدة التى أنشئت، والتى استحدثت، فضلا عن الأخرى التى تم تطويرها لتواكب الحدث العالمى.

● هل الاتحاد واثق من إنجاح البطولة لهذا الحد؟

بدون شك، لدينا ثقة كبيرة وطموح فى إنجاح هذا الحدث رغم الظروف والأجواء العالمية التى يعيش فيها العالم، لكن إنجاح البطولة يعتبر توجه وقرار دولة، وهناك اهتمام يفوق الوصف بضرورة ضرب مثال وقدوة للعالم بتنظيم بطولة يتحدث عنها الجميع، وتكون بمثابة الدافع لإقامة البطولات القادمة، كما تكون منهجا جديدا فى كيفية إقامة وإنجاح الدورة الأولمبية بطوكيو ٢٠٢١، حيث تعد بطولة العالم لكرة اليد درسا تستفيد منه اللجنة الأوليمبية الدولية دون مبالغة، بدليل حضور الألمانى، توماس باخ، رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية لمصر لمشاهدة البطولة، لنقل تجربة مصر للعالم.

● فى ظل تلك النشوة والثقة خرجت اللجنة الأولمبية المصرية بقرار أثار الدهشة والحيرة بتعليق إقامة أية بطولات مجمعة.. مارأيك؟

قرار اللجنة الأوليمبية المصرية لاينعكس على مونديال اليد، فللمونديال شأن آخر، وإن كان قرار اللجنة ينسحب على ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية.

● وماذا عن الإجراءات الاحترازية والوقائية لبطولة العالم لليد؟

هناك نظام خاص تم وضعه ما يسمى بالفقاعة الطبية الكاملة، التى تعنى وضع جميع المشاركين والمتداخلين فى البطولة تحت مظلة وحماية مشددة طبيا، ومتابعة مستمرة، ومكان إقامة يكاد يكون واحدا، أو لا يوجد عائق إذا ما تواجد فى مقر آخر.

● إذا البطولة ستقام بدون حضور جماهيرى تماشيا مع تلك الظروف؟

على العكس هناك حضور جماهيرى بنسبة ٣٠٪ فى كل مباراة، أى بواقع ٤٠٠ متفرج تقريبا، وذلك بعد الاتفاق مع الوزارات المعنية، وفى مقدمتها وزارة الصحة، وسيكون هناك نظام طبى وصحى وإجراءات مختلفة حتى فى التعامل مع الجمهور.

● وبالنسبة للدول المشاركة ما موقفها؟

تعد البطولة هى الأولى التى تستقبل ٣٢ فريقا، تم تقسيمها على ٤ مجموعات، بواقع ٨ منتخبات فى كل مجموعة.

وسوف تبدأ المنتخبات فى الوصول بداية الأسبوع القادم بعد التأكيدات والحجوزات التى تمت خلال الساعات الأخيرة الماضية، فضلا عن مراقبتنا، ومراقبة الاتحاد الدولى لموقف المنتخبات والدول التى لها قرار خاص بحظر طيرانها، أو توقفه بسبب كورونا، ففى هذه الحالة سيوفر الاتحاد الدولى طائرات خاصة للمنتخبات التى تتعرض لأى ظرف طارئ.

● ماذا عن الناحية الفنية للمنتخب المصرى، والمنتخبات المشاركة بشكل عام؟

الحالة الفنية والاستعدادات لجميع المنتخبات جادة، وهناك إصرار وعزيمة من جميع اللاعبين والمدربين والإداريين المشاركين فى البطولة بتقديم مستوى متميز خلال مشوارهم فى البطولة.

● من خلال متابعتكم للمنتخب الوطنى ما هو الجديد؟

حالة من التجانس والتفاهم الكامل سواء النواحى البدنية، أو الفنية، أو حتى الروح الإيجابية للجميع، مما تسبب فى حالة ثقة كبيرة بتحقيق نتائج مميزة خلال مشوار المونديال.

● ماذا عن توقعاتكم لنتائج منتخب مصر؟

المراكز الثمانية الأولى هدفنا الأساسى فى بداية الأدوار، مع زيادة الإصرار والعزيمة نسعى للدخول فى المربع الذهبى، ولكن على الجميع أن يلتمس العذر للمنتخب وأفراد المنظومة بشكل عام، بسبب الأجواء التى نعيش فيها.

**32 فريق تم تقسيمها إلى 4 مجموعات**

**مونديال اليد طوق النجاة لأولمبياد طوكيو**

**نسعى للمربع الذهبى.. والثمانية الكبار أهم طموحاتنا**

د. حسن مصطفى

---

استاد الثورة

## إهمال القاعدة

عدم الاهتمام بقاعدة الناشئين قنبلة حاضرة لتهديد الأندية فى عدم الاستقرار الفنى والمادي..

الأسباب تعود إلى اتحاد الكرة فى عدم استقرار المسابقات فى الأعمار الصغيرة..

النتيجة الطبيعية هى الإهمال فى قطاعات الناشئين بالأندية..

حالة من الترهل وعدم الاهتمام تسود غالبية الأندية فى ترك هذا القطاع المهم والحيوى الذى أفرز كثيرًا من المواهب فى الملاعب المصرية.. ترتب عليه شراء لاعبين (على الجاهز) للأندية التى لديها إمكانيات مادية..

باقى الأندية لديها كثير من التعقيدات فى هذا الوضع حتى تستطيع الدفع بلاعب أو أكثر (للفريق الأول)..

هذا ما يحدث لأندية الدورى الممتاز..

باقى أقسام الدورى تكاد تكون منعدمة تمامًا هذه الأمور يترتب عليها قتل وذبح مواهب فى مهدها..!!

منطق الأنانية والاستهتار يتبناه اتحاد الكرة فى عدم النظر لهذه المسألة على اعتبار أنه (الأب الشرعى) للكرة المصرية..

هذا ما يجب تداركه فى المجلس القادم بضرورة تكوين لجنة يكون هدفها دعم الأندية فى قطاع الناشئين بعيدًا عن الأكاديميات الخاصة..

هذا الملف خطير ويجب التنبه له...

الأفارقة تفوقوا فى هذا الملف.. أين نحن منهم..؟؟

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed




# رمضان المتمرد فوق البركان

**منذ أن رحل عن النادى الأهلي، الذى لعب له على سبيل الإعارة لمدة موسمين، منتقلا إلى صفوف نادى بيراميدز فى صفقة مذهلة، أثارت ردود فعل مدوية، والعيون تلاحقه، والتعليقات تحاصره، فى كل تصرف، فى كل تحرك، وباتت وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعى تنتظر رمضان صبحى مع كل مباراة.. هل سينجح؟.. هل سيصنع الفارق مع بيراميدز، مثلما كان يفعل مع الأهلي؟.. خاصة وأن رحيله كان دراميا ومذهلًا، بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من التعاقد مع القلعة الحمراء، فى ظل توصل إدارة الأهلى لاتفاق بالفعل مع ناديه الإنجليزى السابق هيدرسفيلد، حول كل ملابسات اتمام الصفقة.. لكن رمضان صبحى فتى الأهلى المدلل السابق، أو ما كان يصطلح على تسميته «ابن النادي»، قرر أن يبدأ فصلا جديدا من التمرد فى محطته الجديدة مع ناديه الحالي.**


أحمد جلال


### واقعة مذهلة

فى أول لقاء له مع بيراميدز، أمام نادى الاتحاد السكندرى تعرض للطرد، بعد اعتراضه على محمد الصباحى حكم اللقاء، بعد إلغاء ركلة جزاء احتسبها له، وفقا لقرار «الفار»، وارتدت بهدف فوز الاتحاد السكندرى باللقاء، بنتيجة ٢-١.. وشاهد الجميع الواقعة، لكن ما حدث من ملابسات بعدها فى الكواليس، كان تطورا خطيرا فى العلاقة بين رمضان وإدارة بيراميدز، بعد أن فوجئ اللاعب بتعليق قرار إدارى فى غرفة خلع الملابس، بخصم جزء من مستحقاته، وفقا للائحة، على خلفية تعرضه للبطاقة الحمراء، وهو أمر جرى العرف على حدوثه وفقا لتقاليد الفريق.

رمضان صبحى هاج وماج، وانفعل على الجميع، بعد أن شاهد القرار، ووسط نيران الغضب التى سيطرت على مشاعره، انتزع القرار الإدارى من على حائط غرفة خلع الملابس، ومزقه وهو يردد: «مش أنا اللى تعلق لى ورقة على حيطة.. أنا عمر ما حد عمل معايا كده فى النادى الأهلي.. مش أنا اللى يحصل معايا كده».. كان الموقف مثيرا لذهول الجميع، وحاول كبار الفريق احتواء الموقف، ومنع رمضان صبحى من تجاوز المزيد من الخطوط الحمراء، خشية أن تتطور الأمور إلى ارتكاب أخطاء أخرى، وسط تهوره الشديد.

مر الموقف دون أى إجراء يُذكر، بل وشارك رمضان صبحى بشكل طبيعي، فى الجولة الثالثة أمام نادى سيراميكا كليوباترا، بعد أن انقضت عقوبته فى الجولة الثانية بالدورى أمام نادى الزمالك، والتى انتهت بالتعادل الإيجابى بهدف لكل فرق، ورغم أن رمضان صبحى لم يقدم حتى الآن مستواه المعهود، خلال بداياته مع ناديه الجديد، وسط تساؤلات حائرة أحيانا، ومتهكمة أحيانًا أخرى عن طموحه الذى قال أنه وجده يتوافق مع طموح إدارة نادى بيراميدز، حسبما ذكر هو نفسه فى المؤتمر الصحفى لتقديم صفقة انتقاله من نادى هيدر سفيلد الإنجليزي، بعد انتهاء إعارته للنادى الأهلي.

### احتقان فى الصدور

صمت القبور الذى تعاملت به إدارة بيراميدز مع الواقعة، أثار علامات الاستفهام، داخل الفريق، وتساءل بعض اللاعبين: ماذا لو كان لاعبا آخرًا هو الذى ارتكب هذه الواقعة؟.. كما أعرب الأرجنتينى أروابارينا المدير الفنى عن غضبه الشديد من عدم السيطرة الإدارية على تصرفات بعض اللاعبين، إلى حد أنه ذكر صراحة فى المؤتمر الصحفى للقاء بيراميدز مع الاتحاد الليبى أن كرة القدم لا تلعب بالأسماء فقط، وأن كل لاعب عليه أن يثبت أحقيته فى ارتداء قميص الفريق، والقتال من أجل الحصول على مكان أساسى فى التشكيل، مهما ظن نفسه من الأباطرة فى اللعبة، وبدلا من أن يكون التصريح عامل تحفيز للاعبين، فوجئ الجهاز الفنى المعاون للمدرب الأرجنتينى بغضب عارم من أحمد فتحي، الظهير الأيمن والوافد الجديد من النادى الأهلى بدوره، يعترض على تصريحات المدرب، مشيرا إلى أنه يقصده هو بهذه التصريحات، بعد أن استبعده من المشاركة أساسيًا فى أولى مباريات الفريق فى الكونفيدرالية الإفريقية، قبل أن يتدخل الجهاز الفنى لاعادة الأمور إلى نصابها الصحيح، ويتفهم فتحى أن المدير الفنى يشعر بافتقار روح الفوز بين اللاعبين، وأن استبعاده من لقاء الاتحاد الليبي، فى ذهاب دور الـ ٣٢ للكونفيدرالية الإفريقية، لا يعنى أن هناك عدم قناعة بإمكاناته الفنية، وتم احتواء الموقف، بعد أن كاد فتحى يعلن التمرد بدوره، على طريقة رمضان صبحي، رافضا الجلوس على الدكة، عقب تفضيل المدير الفنى إشراك أحمد توفيق كظهير أيمن بدلا منه.

**أحمد فتحى يشعر بالغضب.. وأروابارينا مندهش من أباطرة لا يبحثون عن الفوز**





# الحلقة المفقودة فى «لعبة الملايين» بالزمالك

**حرب فى جهات عدة، تخوضها اللجنة المؤقتة لإدارة نادى الزمالك، برئاسة المستشار عماد عبد العزيز، بمساعدة اللجنة التنفيذية لإدارة كرة القدم بقيادة أيمن يونس، لاعادة الأمور إلى نصابها الصحيح، فى ظل الظروف الحالية، داخل القلعة البيضاء. ولا يخفى على أحد أن كرة القدم هى أبرز الملفات الشائكة فى نادى الزمالك، بسبب جماهيريتها الطاغية، والجدل المثار حول الحلقة المفقودة فى لعبة الملايين، ما أدى لتفشى ظاهرة رحيل أهم النجوم والأعمدة الأساسية بالفريق، وفى مقدمتهم فرجانى ساسي، ومصطفى محمد، بخلاف تفجر أزمات المستحقات المتأخرة لعدد من النجوم، وعلى رأسهم أشرف بن شرقي، ومحمود أوناجم، واللغط المثار حول تجديد أوباما، وقيمة عقود محمد أبو جبل، وكابتن الفريق شيكابالا.**

## 222 مليون جنيه تكلفة بقاء ساسي.. عواد «الاحتياطي» 3 أضعاف أبو جبل «الأساسي»

## «ساسي» في مهب الريح



لا يبدو الأمر سهلا بشأن استمرار فرجانى ساسى فى الزمالك، وسط العروض الخرافية التى تلقاها نجم الوسط التونسي، لا سيما وأن عقده مع الزمالك ينتهى أخر الموسم الحالي، ويحق له التوقيع لأى ناد خلال يناير الجاري.

ساسى تلقى عرضًا رسميًا من الدحيل القطرى للانتقال إلى صفوف النادى الذى سيشارك فى كأس العالم للأندية، باعتباره ممثلا للبلد المضيف.. العرض الخرافى وصل إلى أرقام فلكية، تصل إلى حد منح ساسى ٣٫٥ مليون يورو فى الموسم الواحد، لمدة ٣ مواسم، مع حصول الزمالك على ١٫٥ مليون يورو، للاستغناء عن اللاعب.

الزمالك ممثلًا فى أيمن يونس، رئيس اللجنة التنفيذية، عرض التجديد لـ «ساسي» مقابل زيادة ٢٠٪ عن عقده الحالي، والذى يبلغ ١٫٤ مليون يورو، بينما يتمسك اللاعب بالحصول على ٢٫٦ مليون يورو، مع تحمل الزمالك الضرائب، أى ما يكلف خزينة القلعة البيضاء ٣٫٥ مليون يورو فى الموسم، بإجمالى ١١٫٥ مليون يورو.. أى ما يعادل ٢٢٢ مليون جنيه مصرى تقريبًا «!!».

## صدمة عقد شيكابالا

فوجئت اللجنة المكلفة بإدارة الزمالك بوجود تفاوت مرعب فى عقود بعض اللاعبين، وأبرزهم على الإطلاق كابتن الفريق، ونجمه الأول، محمود عبد الرازق «شيكابالا»، الذى لا يتجاوز عقده ٣ ملايين جنيه، رغم أنه لا يساوى الفئة الثالثة بالفريق، ونظرا لقيمة وأهمية شيكابالا، ليس فقط داخل الملعب، ولكن بقدرته الفائقة على السيطرة داخل الفريق، سعى المسؤولون لتعديل عقده، بما يتسق مع عطائه وقدراته، غير أن المفاجأة تمثلت فى تأكيد شيكابالا على أنه تحت أمر الزمالك، ولن يشترط أى مبالغ مالية إضافية، تاركا الأمر بالكامل لتقدير اللجنة، ورافضا وجود أى وكيل لاعبين فى المفاوضات مع الزمالك.

## أبو الفتوح يتقاضى نفس عقد نجل فاروق جعفر!!



من الحالات الغريبة أيضًا، تساوى عقد أحمد أبو الفتوح الظهير الأيسر الدولى المتألق، مع عقد سيف فاروق جعفر، البعيد تمامًا عن حسابات الفريق الأول لكرة القدم، ويتقاضى اللاعبان مليون و٢٠٠ ألف جنيه، رغم الفارق الكبير فى العطاء، والتأثير، والمساهمة، ما دفع مسئولى الزمالك لاعادة النظر فى عقد أبو الفتوح، الذى قدم أوراق اعتماده، وصار لاعبًا أساسيًا مع منتخب مصر الأول والأوليمبي.



**عقد «الكابتن» شيكابالا 3 ملايين جنيه.. وأبو الفتوح «الدولي» يتساوى مع نجل فاروق جعفر !!**

## مشكلات مصطفى محمد.. وفض الاشتباك مع أوباما

فى ساعات قليلة.. أنهى مسؤولو الزمالك، ملف التجديد للاعب يوسف أوباما، وغلق ملف احترافه فى نادى التعاون السعودي، بعد أن لمسوا رغبة كبيرة من اللاعب فى البقاء، مع تقديره ماديًا، واتفق الطرفان على كل التفاصيل، ما انعكس إيجابًا على أداء اللاعب خلال لقاء سموحة الأخير بالدوري.

وفى المقابل، ظلت الأمور على المحك مع مصطفى محمد مهاجم الفريق الدولي، الذى يضغط بكل قوة، من أجل السماح له بالاحتراف، بعد تلقيه عروضا مغرية بمبالغ ضخمة تصل إلى ٤ ملايين دولار، من سانت إتيان الفرنسي، ورايو فاليكانو الإسباني، بخلاف امتيازات أخرى تبلغ ١٫٥ مليون دولار، من نسب التهديف والمشاركة، وما زالت المفاوضات جارية، رغم شعور أيمن يونس، رئيس اللجنة التنفيذية، وأشرف قاسم، عضو لجنة الكرة بالاحتقان الشديد من تصرفات اللاعب، واستخدامه سياسة «لى الذراع» على حد قولهما من أجل الاحتراف.



## تفاوت مذهل



تفاوت مذهل فى العقود داخل صفوف فريق الكرة بالزمالك، ففى الوقت الذى يحصل فيه الحارس الأساسى الدولى محمد أبو جبل، على ٦ ملايين جنيه، يتقاضى الحارس الثالث فى الفريق، محمد عواد ٣ أضعاف هذا الرقم، من أجل الاستجمام على دكة الاحتياط أو حتى فى المدرجات، بواقع ١٨ مليون جنيه فى الموسم !!

الغريب أن عواد تعرض لغرامات مالية، لرفضه إجراء حركات الاحماء، فى إحدى المباريات، مستنكرا عدم مشاركته، وعندما حاول إقناع أشرف قاسم، عضو لجنة الكرة برفع الغرامة، وجد ردا صارما من «البرنس» الذى قاله له الحرف: «مفيش كلام من ده.. الخصم هيتطبق»

مصطفى على محمود
mostafa8961@gmail.com



# كلام جرايد

## دفتر الأحوال

- الفقراء يسددون فواتير كل أخطاء العالم.
**جلال عارف**
**فى مقاله (فى الصميم) بجريدة (الأخبار)**

- إعلامنا هو إعلام الليلة يا عمدة.
**د. سامى عبد العزيز**
**فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (٩٠ دقيقة) على شاشة (المحور)**

- استجبت لنصيحة والدى وابتعدت عن السياسة.
**جمال أنور السادات**
**فى حوار مع جريدة (اليوم السابع)**

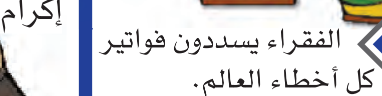
- اللوبى الإسرائيلى فقد تأثيره فى المجتمع الأمريكي.
**أحمد المسلمانى**
**فى مقال بجريدة (الوطن)**

- كرة القدم فى مصر مسرحية واحنا بنتفرج عليها.
**إبراهيم عيسى**
**فى حوار عبر برنامجه التليفزيونى (حديث القاهرة) على شاشة (القاهرة والناس)**

- كل إنسان يجب أن يحارب من أجل حلمه.
**الفنان محمود حميدة**
**فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (فيس بوك)**

- منذ زمن الانفتاح واقتصادنا غير منتج يعتمد على الاستيراد.. شىء فى غاية الأسف.
**يحيى السيد النجار**
**(دمياط)**

- فيروس كورونا هزم العالم كله بالضربة القاضية.
**أحمد عبد الله طه**
**(الإسكندرية)**



## إكرام الميت !

القيم الأخلاقية انتحرت من شرفة حياتنا المنفتحة على البحرى..
إكرام الميت دفنه!!





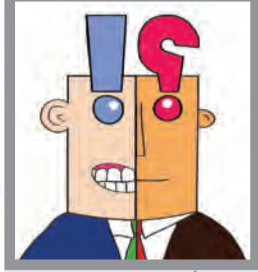
## نظارة كعب كوباية !

المتفائل فى هذا الزمن الردىء..
فى أشد الاحتياج إلى نظارة كعب كوباية!!

## يلعن أبو معرفته !

* تعرف فيروس كورونا؟
** آه أعرفه..
* جالك؟
** لأ ماجاليش..
* يبقى ماتعرفوش!!
ما تعرفش وجعه..
ما تعرفش ذله..
ما تعرفش قسوته..
ما تعرفش غدره..
ما تعرفش خبثه..
ما تعرفش مكره..
ما تعرفش جبروته..
ما تعرفش إجرامه..
احمد ربنا إنك ما تعرفوش..
يلعن أبو معرفته!!

## سين سؤال - جيم جواب



**سين سؤال:** ما وجه الشبه بين الغلاء والغباء؟
**محمود شرف الدين**
**(المنصورة)**

**جيم جواب:** كلاهما قاتل!!

## فكر واربح

فنان كبير قال فى حوار تليفزيونى: أنا الفنان الوحيد فى مصر اللى مش (مسلوق) !!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن هناك ممثلين (بيتسلقوا).. علشان خاطر أبوهم!
٢ - أن هناك ممثلات (بيطبخوا).. علشان المنتج عاوز كده!
٣ - أن هناك فنانين (بيتشووا).. علشان ملهمش ضهر!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشاهد معنا الشيف شربينى وهو يشرح طريقة صناعة المثل العصرى!!

## نزيف الحبر !

**الطموح مثل الدواء..**
**زيادته عن الحد..**
**يعرض الإنسان للخطر!**

**ليس كل ثرى فاسدًا..**
**وليس كل فقير شريفا!**

**رؤية الحقيقة لا تحتاج**
**نظر ستة على ستة!**

**الحياة مقلب كبير..**
**وشربناه..**
**بالهنا والشفا!**



## اشتباك!

**سأتناول لقاح فيروس كورونا.**
الرئيس الأمريكى المنتخب جو بايدن
فى حوار على شاشة (cnn)

**لن أتناول لقاح فيروس كورونا.**
الرئس الأمريكى دونالد ترامب
فى تصريحات صحفية

## اللهم آمين



**اللهم إنا نسألك حكومة ديمقراطية..**
**وقرارات منصفة اقتصادية..**
**وإجراءات ميسرة اجتماعية..**
**وسياسات مش تعسفية..**
**تراعينا وتعاملنا بإنسانية..**
**خلاص قربنا نروم العباسية!!**




## بدء تطبيق المرحلة الثانية لمنظومة

# الفاتورة الإلكترونية

## على الشركات التالية

## اعتباراً من يوم ١٥/٢/٢٠٢١

١- الإسكندرية لتشكيل المعادن أليكس فورم
٢- شركة لاشين بلاست
٣- ليسيكو للصناعات الخزفية
٤- روتو غرافيا للاستثمار الصناعى
٥- القاهرة لصناعة مواد التعبئة كوباك
٦- الصفا للتجارة والاستثمار
٧- رويال المنيا للأسمنت
٨- سى باك لمواد التعبئة والتغليف
٩- يونيشارم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
١٠- المراكبى للصناعات المعدنية
١١- تى سى أى سنمار للكيماويات
١٢- شركة تغليف للصناعات
١٣- جونسون وجونسون للاستيراد والتصدير
١٤- شركة راني للمرطبات
١٥- لوريال لصناعة مستحضرات التجميل
١٦- الخليج للتغذية والخدمات
١٧- مصر للملابس
١٨- الوطنية لتصنيع الأعلاف
١٩- شركة أولميد ميدل إيست
٢٠- الشركة الوطنية لجدود الدواجن
٢١- إيكو بالك لصناعة مواد التغليف
٢٢- الدولية للإطارات
٢٣- شركة النيل للملابس
٢٤- شركة كريستال عصفور انترناشيونال ش.م.م منطقة حرة
٢٥- شركة إليكس كونفرتا للصناعات الورقية (هاندى)
٢٦- شركة رويال للكيماويات
٢٧- يونيفرسال ميديا سفن لتسويق الوسائل
٢٨- شركة بدر التجارية لتجارة وتوزيع مواد البناء
٢٩- شركة الشرق للبويات والمواد الكيماوية حلمى السيد
٣٠- شركة الشرق الأوسط للإضاءة الحديثة (مصطفى علي)
٣١- شركة المستقبل لصناعة الأنابيب
٣٢- الأصالة للتجارة والتوكيلات التجارية
٣٣- شركة العروبة لصناعة المواد الغذائية
٣٤- المصرية لمنتجات الألبان والعصائر
٣٥- هيوانداى روتيم
٣٦- شركة قنا لصناعة الورق
٣٧- الشركة العالمية لتجارة النجف والكريستال (كريستال عصفور)
٣٨- المحمل للتجارة العامة
٣٩- شركة سيمرايز للمكسبات
٤٠- المصرية لصيانة وإصلاح المعدات الثقيلة
٤١- شركة صناعة مواسير ومنتجات البلاستيك popop
٤٢- محمود أحمد محمود لاشين وشركاه
٤٣- شركة ستار لتقسيط السيارات
٤٤- مارس إيجيبت للصناعة
٤٥- شركة أسيك لحماية البيئة اسنبرو
٤٦- ماسترز أتوموتيف كمباني
٤٧- كاما لتشغيل المعادن
٤٨- الشركة الإسلامية لتصنيع الورق
٤٩- الغنيمى للاستثمار وإدارة المشروعات
٥٠- شركة فينا فيل مصر للكيماويات
٥١- سيجما تيك للصناعات الدوائية اس تى بى اي
٥٢- مدحت فؤاد ميلاد جرجس وشريكته
٥٣- الشركة المصرية لتجارة أدوات المائدة
٥٤- المصرية الإيطالية للدهانات الحديثة
٥٥- مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات
٥٦- شركة دريم
٥٧- شركة أوبتيماسا ينتيفيك إيجيبت
٥٨- السويدى للصناعات الكيماوية
٥٩- الشركة المصرية للملابس
٦٠- الشركة الهندسية لتشكيل المعادن
٦١- المتحدة للتجارة والتوزيع للسلع الاستهلاكية
٦٢- مصر والشرق الأوسط للاستيراد والتصدير
٦٣- أطلس كوبكو للمعدات مصر
٦٤- شركة السويس للأكياس
٦٥- شركة سيتكس للأنظمة
٦٦- شركة ماريات وسكوت مصر للمصاعد
٦٧- جولدن تكس للأصواف
٦٨- شركة النظم والدوائر الكهربائية فركون
٦٩- شركة المدينة للتكنولوجيا المتطورة
٧٠- شركة البردى لصناعة الورق فاين
٧١- ميدى للصناعات الحديدية
٧٢- رايماك للتوكيلات والتجارة
٧٣- ايجى بلاست
٧٤- الشركة العربية للصناعات الهندسية
٧٥- النيل للتجارة والهندسة
٧٦- ازاديا مصر
٧٧- سانتامورا ايجيبت للبطاطين والمفروشات
٧٨- شركة فور أم للتجارة الدولية - فيت
٧٩- الهلال والنجمة الفضية مصر سالم أمين سالم وشركاه
٨٠- شركة جنوب الوادى للاسمنت
٨١- ميدى تريد للتجارة
٨٢- طارق محمد عبد الحليم أبو غزال وشركاه دالى للتصنيع
٨٣- شركة مان مصر للصناعة والتجارة - قسطور مصر
٨٤- جروب سب للإستيراد
٨٥- شركة الأنظمة التكنولوجية المتخصصة هايتكنوفل
٨٦- شركة بى اند جى للعصائر والمركزات
٨٧- شركة السويس للصلب
٨٨- اية دبليو اية لاضافات الاغذية
٨٩- الهلال والنجمة الذهبية للصناعة والتجارة مصر
٩٠- بلوك الصناعية
٩١- شركة ستار كيم لتصنيع الكيماويات
٩٢- مايوركا للاستثمار السياحى وصناعة السيراميك
٩٣- الدولية للاستثمار التجارى والصناعى الصياد تريدنج
٩٤- إيجل بوليمرز جون وديع بشاى
٩٥- شركة انرجيا لكابلات الاتصالات (ايجيتك)
٩٦- الشركة المصرية لمنتجات الحديد والصلب
٩٧- الوطنية لصناعة الادوات الصحية
٩٨- ار اى جى اى
٩٩- هاى تك لوك للصناعات الدقيقة
١٠٠- جانسن مصر
١٠١- شركة اسكندرية لكربونات الصوديوم
١٠٢- اسمنت سيمبور لصناعة أكياس التعبئة
١٠٣- شركة نيو مارينا للصناعات البلاستيكية
١٠٤- الشركة الهندسية للصناعات ش.م.م
١٠٥- شركة ايمانز للمواد النشوية
١٠٦- مترا كمبيوترز
١٠٧- الوطنية للسيارات ناتكو
١٠٨- ايجيباك لصناعة الكرتون المضلع
١٠٩- شركة التوكل الكهربائية جيلا
١١٠- تيسن كروب للمصاعد
١١١- المصرية لتجارة البورسلين
١١٢- الشركة الوطنية للزجاج والبللور
١١٣- مجموعة الاهرام لنظم الأمان
١١٤- البدار للعبوات
١١٥- شركة ايفون كوز متكس ايجيبت
١١٦- اسيك للمسبوكات والمعالجة الحرارية ارسكو
١١٧- داو ميد ايست سيستمز
١١٨- شركة بيراميدز للتجميل
١١٩- العبد انتر تريد
١٢٠- شينكر ايجيبت
١٢١- كوفاريس للتغليف - مصر
١٢٢- انيرجيا لكابلات الطاقة السويدى
١٢٣- مودرن ديستر بيبوشن
١٢٤- شركة ابكو المتحدة للبلاستيك والكيماويات
١٢٥- المصرية الايطالية لصناعة وانتاج السيراميك والبورسلين
١٢٦- شركة مصر لصناعة مواد التغليف
١٢٧- المصرية للغذاء
١٢٨- شركة الشروق الحديثة للطباعة والتغليف
١٢٩- نيوفاين باك لصناعة صناديق الكرتون المضلع
١٣٠- اوتو ايجيبت للتجارة
١٣١- شركة باك لاين للتنمية الصناعية
١٣٢- الشركة العربية لصناعة مواد البناء الحديثة سافيتو مصر
١٣٣- شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والغليف
١٣٤- مصر للمنتجات العطرية مارب
١٣٥- الشركة الوطنية للزيوت النباتية
١٣٦- شركة اسمنت بورتلاند طره المصرية
١٣٧- المصرية لمنتجات الالومنيوم اليومصر
١٣٨- شركة ان سى ار كوربوريشن
١٣٩- فيات كرايسلر اوتوموبيلز ايجيبت ليمتد
١٤٠- جونسون دايفرسى ايجيبت
١٤١- شركة السويدى للصناعات الكهربائية
١٤٢- موباكو للصناعة والتجارة ش.م.م
١٤٣- مزايا للعطور والهدايا
١٤٤- شركة الحاسبات المتقدمة ايه سى تى
١٤٥- انيرجيا للصناعات الحديدية
١٤٦- اتش بى سى لخدمة النقل الإلكترونى للبيانات
١٤٧- شركة زيروكس مصر ش م م
١٤٨- شيندلر ليمتد
١٤٩- المصرية للخدمات الفنية وصيانة الأجهزة صيانكو
١٥٠- شركة ايجيبت ساك
١٥١- لابوار لانتاج الحلوى
١٥٢- سبيد العالمية للتجارة والتوزيع
١٥٣- المصرية لصناعة البلاستيك ايجى بلاست
١٥٤- المهر لتجارة واستيراد السيارات والتوكيلات التجارية
١٥٥- الورق الاهلية
١٥٦- فورى لتكنولوجيا البنوك والمدفوعات الالكترونية
١٥٧- شركة مصر الحجاز لمركبات الفنيل ومواد التعبئة
١٥٨- يونيليفر مشرق للعناية المنزلية
١٥٩- الشركة المصرية للصلب ش.م.م
١٦٠- شركة جونسون واكس مصر
١٦١- شركة المجموعة العربية للتجارة والتوزيع
١٦٢- باسف كونستراكشن كيميكالز ايجيبت
١٦٣- شركة الكابلات الكهربائية المصرية
١٦٤- الشرق لصناعة السيراميك والبورسلين سيراميكا جلوريا
١٦٥- شركة اسمنت سيمبور العامرية
١٦٦- ايماك لتصنيع الحاسبات
١٦٧- ايفرست مصر للصناعة
١٦٨- شركة مصر لصناعة الكيماويات
١٦٩- العربية السويسرية للهندسة اسيك
١٧٠- المصرية للصناعة والنظم المتقدمة ايماس
١٧١- الشركة الدولية للفحم والفيروالويز
١٧٢- ريلاينس للخرسانة الجاهزة
١٧٣- يونى مكس للخرسانة الجاهزة
١٧٤- شركة انتركايرو للصناعة
١٧٥- شركة ديورافيت إيجيبت للأدوات الصحية
١٧٦- شركة اسمنت سيناء
١٧٧- شركة تريدكو للصناعات الهندسية
١٧٨- شركة حديد عز
١٧٩- شركة المنتجات الغذائية الفاخرة
١٨٠- المهندس يوتن للبويات والدهانات
١٨١- يونيليفر مشرق للشاى
١٨٢- منلو للتجارة والصناعة
١٨٣- الحصن للمنسوجات
١٨٤- العالمية للتبريد
١٨٥- يونيليفر مشرق لمنتجات العناية الشخصية
١٨٦- اسمنت العامرية
١٨٧- شيندر الكتريك للتوزيع
١٨٨- المجموعة المصرية للاستيراد والتصدير
١٨٩- جونسون وجونسون مصر
١٩٠- شركة الزامل للمبانى الحديدية مصر
١٩١- الالمانية اللبنانية للصناعة محمد أمين عبد الفتاح الحوت وش
١٩٢- شركة سبريا مصر لانتاج الكيماويات والبلاستيك
١٩٣- شركة ابتك مصر
١٩٤- الفورميشن تكنولوجى اوف ايجيبت كوربوريشن اى تى اى كورب
١٩٥- الاسكندرية لاسمنت بورتلاند
١٩٦- المصرية العالمية للتجارة والتوكيلات
١٩٧- شركة لوريال ايجيبت ال ال سى
١٩٨- سيناتور للفنادق
١٩٩- اية بى بى للصناعات الكهربائية ايه بى بى اراب
٢٠٠- مترو ماركت للتجارة والتوزيع
٢٠١- مرسيدس بنز ايجيبت
٢٠٢- اريكسون ايجيبت ليمتد
٢٠٣- MCV شركة صناعة وسائل النقل
٢٠٤- النهضة للصناعات
٢٠٥- شركة ايرليكيد الاسكندرية للغازات الطبية والصناعية
٢٠٦- شركة اى بى ام ورلد تريد كوربوريشن
٢٠٧- شركة اف ال سميدث للتغيل والصيانة ايه اس
٢٠٨- اسيك المنيا للاسمنت
٢٠٩- شركة مصر للاسمنت قنا
٢١٠- الفطيم لاقامة المراكز التجارية والاداريه
٢١١- شركة ماى واى ايجيبت لمستحضرات التجميل
٢١٢- شركة أسمنت أسيوط
٢١٣- فيرست للتنمية الصناعية
٢١٤- المصرية الألمانية للصناعات الإنشائية
٢١٥- شركة تويوتا مصر للتجارة
٢١٦- شركة اسمنت حلوان
٢١٧- شركة السويدى للاسمنت
٢١٨- الشركة العربية للاسمنت
٢١٩- شركة السويس للاسمنت
٢٢٠- المنصور للسيارات منصور شيفرولية
٢٢١- شركة العز الدخيلة للصلب
٢٢٢- نيسان موتور ايجيبت
٢٢٣- جنرال موتورز مصر
٢٢٤- شركة هنكل مصر للصناعة والتجارة
٢٢٥- لافارج للاسمنت مصر
٢٢٦- سيمنس للتكنولوجيا ش م م سيمنس
٢٢٧- السويدى الكتريك
٢٢٨- شركة اكسون موبيل مصر
٢٢٩- شركة مصانع العز للدرفلة
٢٣٠- راية للنظم
٢٣١- الشركة العربية للصلب المخصوص اركوستيل
٢٣٢- العالمية للملدنات والمذيبات
٢٣٣- الشركة المصرية للحديد الاسفنجى والصلب
٢٣٤- شركة فرانكى كيتشن سيستمز ايجيبت
٢٣٥- Tetra Pak Egypt LTD
٢٣٦- شركة صناعة اليايات ومهمات وسائل النقل
٢٣٧- شركة المصانع الدولية لدرفلة الصلب
٢٣٨- مصر ستيل للصناعات الحديدية
٢٣٩- شركة مصر لصناعة معدات الغزل والنسيج والملابس
٢٤٠- محسن نصرى كامل
٢٤١- ترست للتصنيع الهندسى
٢٤٢- الشركة العامة للتجارة ببرج العرب
٢٤٣- المصرية الامريكية لدرفلة الصلب
٢٤٤- الشركة المصرية للسبائك الحديدية
٢٤٥- لافارج ريدى ميكس
٢٤٦- العربية للصناعات الحديدية السويدى
٢٤٧- ثرى اس ريدى ميكس للخرسانة الجاهزة
٢٤٨- شركة الاسكندرية للحراريات
٢٤٩- علامنا للحلول المتكاملة
٢٥٠- شركة الاتحاد العربية للتجارة خلفاء فايز مهنى الاسيوطى
٢٥١- يونيفرسال للصناعات المعدنية والمغذية
٢٥٢- شركة السويس للصناعات الحديدية
٢٥٣- الشركة المصرية للمنسوجات
٢٥٤- شركة أى اى سى لإدارة مصانع الصلب
٢٥٥- ميكا تريد للتجارة والهندسة
٢٥٦- الكترونيكس دوت كوم للتجارة والتوزيع
٢٥٧- السويدي للخرسانة الجاهزة
٢٥٨- شركة جيوفدان مصر
٢٥٩- شركة ريجينا للمكرونة والصناعات الغذائية
٢٦٠- ماك لتنشيط الأعمال التجارية
٢٦١- شركة ميدكير لمستحضرات التجميل
٢٦٢- الشركة المصرية للمنتجات الورقية والصحية (زينة)
٢٦٣- فريش اليكتريك للأجهزة المنزلية
٢٦٤- تاكى فايتا للمراتب الاسفنجية
٢٦٥- الشركة المصرية العامة لمهمات السكة الحديد سيماف
٢٦٦- الشركة المصرية للاملاح والمعادن اميسال
٢٦٧- شركة ليسيكو مصر
٢٦٨- الشركة العربية للخزف اراسمكو
٢٦٩- مايو لتصنيع وتسويق المنسوجات - ماتيكس
٢٧٠- الفرنسية للصناعات المعدنية فرانس ميتال
٢٧١- العالمية لصناعة الأجهزة المنزلية
٢٧٢- شركة جنرال كابل مصر
٢٧٣- شركة نجع حمادى للفيبر بورد
٢٧٤- شركة ماسا لمواد التعبئة والتغليف
٢٧٥- الشركة المصرية الإيطالية للعبوات المتقدمة ايروباك
٢٧٦- الشركة العالمية للبلاستيك ومستلزمات الثلاجات
٢٧٧- السويدى لمشروعات نظم القوى
٢٧٨- أنرجايزر مصر
٢٧٩- شركة العتال الوطنية للصلب
٢٨٠- مانترا للسيارات
٢٨١- شركة منلو للصناعة ش
٢٨٢- اس ايه بى ايجيبت ال ال سى
٢٨٣- الشركة المصرية الألمانية للسيارات
٢٨٤- شركة سوزوكى ايجيبت
٢٨٥- الشركة المصرية للتجارة والتوكيلات أبو حتة مصر
٢٨٦- جنرال أوتوموتيف للتجارة
٢٨٧- الشركة البافارية للسيارات
٢٨٨- المتحدة لتجارة السيارات
٢٨٩- الشركة المصرية الدولية للتريكو والصناعة
٢٩٠- محمد على بيومى وشركاه
٢٩١- الشركة المصرية لانتاج ورق اللينر والفلوتنج ايلف
٢٩٢- الدولية لصناعة صناديق الكرتون المضلع
٢٩٣- بعلبكى ايجيبت للصناعات الكيميائية بى سى أى
٢٩٤- شركة كلارينت ايجيبت
٢٩٥- الجيزة باور للصناعة
٢٩٦- الشركة المصرية للصمامات إيفاكو
٢٩٧- أجرو أليكس جروب
٢٩٨- شركة دمياط للغزل والنسيج
٢٩٩- شركة فيليب موريس مصر
٣٠٠- شركة سكاى للتجارة والتوزيع
٣٠١- الوطنية للصناعة والتجارة الدولية جرافينا
٣٠٢- الشركة الرباعية للنسجيات
٣٠٣- شركة الصفا للأسمدة والكيماويات
٣٠٤- الفطيم لإنشاء وتنمية المنتجعات السكنية
٣٠٥- شركة أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية
٣٠٦- مودرن فاينانس
٣٠٧- الصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقارى
٣٠٨- دلمار للتنمية العقارية
٣٠٩- السهام البترولية
٣١٠- اوراسكوم للانشاءات
٣١١- بوستيك ايجيبت لانتاج المواد الاصقة
٣١٢- كاما لطلاء وتشغيل المعادن
٣١٣- البحر الأحمر للمقاولات والتشييد والتنمية
٣١٤- محمد على السيد الناغى وشريكيه "الناغى لتصنيع الموبيليا"
٣١٥- النصر للاصواف والمنسوجات ستيا
٣١٦- حديد للصناعة والتجارة والمقاولات كونترا ستيل
٣١٧- شركة كابسى للدهانات محمد محمد أحمد السيد وشريكه
٣١٨- شركة بورسعيد الوطنية للصلب
٣١٩- شركة النيل الحديثة للأقطان
٣٢٠- شركة بى تك للتجارة والتوزيع
٣٢١- دوهلر مصر لتصنيع مكونات الماكولات والمشروبات الطبيعية
٣٢٢- النيل للمواد العازلة بيتونيل
٣٢٣- شل للزيوت مصر
٣٢٤- شركة جيزة للغزل والنسيج
٣٢٥- جوشى مصر لصناعة الفايبر جلاس
٣٢٦- الشركة المصرية لتشكيل المعادن
٣٢٧- جناكليس فينياردز للمشروبات
٣٢٨- شركة سيدى كرير للبتروكيماويات
٣٢٩- الفطيم للتنمية العقارية
٣٣٠- ترانس بيزنس للتجارة والتوزيع
٣٣١- سامكريت مصر للتنمية العمرانية
٣٣٢- بريتش امريكان توباكو ايجيبت
٣٣٣- إعمار مصر للتنمية
٣٣٤- النيل للصناعات النسيجية
٣٣٥- الدولية لتكنولوجيا العزل أنسوتك
٣٣٦- إتش إيه للإنشاءات
٣٣٧- مصانع حلويات الرشيدى الميزان
٣٣٨- المصرية العالمية للسيارات
٣٣٩- شركة العبد للأجهزة الكهربائية
٣٤٠- الدولية واحد وعشرون لإنتاج قطاعات الألمونيوم الملونة
٣٤١- ايديال ستاندرد انترناشيونال إيجيبت
٣٤٢- شركة مفكو حلوان لتصنيع الاثاث
٣٤٣- العالمية للتنمية الزراعية فارم فريتس
٣٤٤- الدولية للتجارة والتسويق والتوكيلات التجارية ايتامكو
٣٤٥- سنيوريتا للصناعات الغذائية
٣٤٦- شركة كيماويات البناء الحديث
٣٤٧- مصر بنى سويف للأسمنت

ويسعدنا تلقى كافة الاستفسارات على الإيميل التالى

elnvoice@eta.gov.eg

**Hotline 16395**

**الضرائب مصلحتك .. أولاً**

Mohsen anas




19086

معمار المرشدى